

AKHER SAA 1613 - 22 SEPTEMBER 1965 العدد ١٦١٣ - ٢٢ سبتمبر ١٩٦٥

لماذا التضامن العربي

الصين فى حرب؟

المؤسسات التى كان سينسفها الإخوان

بعد المؤتمر : على وجه فلسطين .. ابتسامة للمستقبل (ص ٤)

تصوير : فاروق ابراهيم

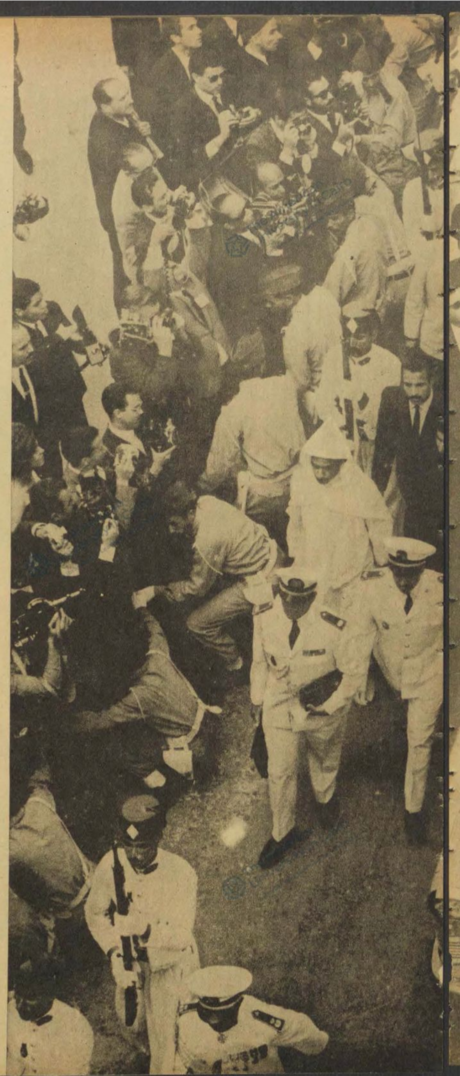


لقطة الاسبوع

من الدار البيضاء .

اول سيارة من نوعها ، يركبها الملوك والرؤساء العرب في الدار البيضاء . سيارة واحدة ، تضمهم جميعا ، وتسير بهم في طريق واحد .. في اتجاه ... ؟

تصوير : احمد يوسف



رسالة من المحرر

لرجال الصحافة وسيلة مشهورة ، يلجأون اليها كلما فوجئوا بحدث غير متوقع ، وارادوا تفسيره

انهم ينظرون الى خريطة العالم !

وفي تسع حالات من عشر ، تمكنهم هذه الوسيلة من فهم الحدث الذى يريدون تفسيره .. حتي قبل ان ترد بقية التفاصيل .

وقد كان حدث هذا الاسبوع ، بغير شك ، هو اتفاق ملوك العرب ورؤسائهم في مؤتمر القمة اتفاقا اجماعيا ، وبغير تحفظات ، في ظروف لم تكن توحى بامل كبير في الاتفاق .

وخريطة العالم - هنا ايضا - كانت كافية لتفسير الحدث الكبير منذ جاءت به الانباء .

ففي كل مكان من العالم تشب النيران في هذه الايام ، وتتسع بسرعة . والاستعمار يزحف في شبه هجوم مضاد ، منظم ، ومرسوم بدقة في مختلف الجبهات . حتى المناطق التى لا يجد فيها فرصة استخدام قوته السافرة ، فانه يدفع الآخرين الى استخدام قواهم ضد بعضهم البعض .. كما يحدث الآن بين الهند وباكستان !

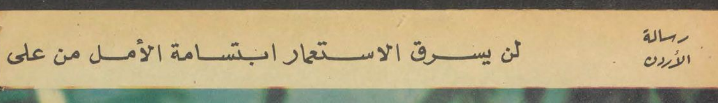
وفي مثل هذه الظروف لا يمكن لشعوب مثلنا - تناضل من اجل مستقبلها الحر - الا ان تتراجع خلافاتها الى الوراء .. لتتصدى مجتمعة للخطر الذى يحيط بها ، وتبني من جديد جبهتها الموحدة في وجه عدوها الذى تفتحت من جديد شهيته

فحرية العرب اليوم ، وحماية استقلالهم ، اصبحت القضية الأولى . وحول هذه القضية يصعب ان يوجد خلاف . وطبيعى تماما ان يتم الاتفاق ، وان يتم بالاجماع .

ذلك ما تقوله اليوم خريطة العالم بوضوح . وبصوت مسموع .

اما تفاصيله ، فبعضها سيجده القارىء في صفحة ٤ (المؤامرة على فلسطين) ، وصفحة ١٠ (الصين في حرب ؟) ، وصفحة ٨ (لماذا التضامن العربى) ... والبقية تاتى ، في اعداد قادمة

((آخر ساعة))



لن يسرق الاستعمار ابتسامة الأمل من على



الكل مستعد لتحرير فلسطين ٠٠ والشـباب يحملون السلاح فى انتظار اليوم العظيم ٠

المرأة الفلسطينية مازالت تحافظ على زيها وهذه احدى اللاجئات ترتدى الزى الوطنى

النص الكامل لوثائق :

المؤامرة الجديدة

لتصفية قضية فلسطين

ان امريكا ومن ورائها بريطانيا تدبران الآن مؤامرة جديدة لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين خلال عشر سنوات ٠٠ ان المؤامرة يتم تدبير خططها تحت ستار الاغاثة ٠٠ اول فصول المؤامرة مذكرة بعثت بها امريكا الى الحكومات العربية تبلغها فيها انها ستخفف مساهمتها فى ميزانية اغاثة اللاجئين ٠٠ وقالت امريكا فى مذكرتها: « ان حكومة الولايات المتحدة لاترغب فى ان يتحمل اللاجئون انفسهم ثمن الفشل فى الوصول الى تسوية ٠٠ لذلك فان هدفها ليس البدء فى تصفية وكالة الاغاثة انما هو العمل على اقامة اساس سليم لاستمرارها كبرنامج دولى ٠٠ » !!

تحقيق : سمير عبد القادر

تصوير : فاروق ابراهيم

المذكرة الأمريكية تطلب من العرب:

تخفيف ميزانية إغاثة اللاجئين!

وقال المندوب البريطاني في المجلس الاستشاري لوكالة اغاثة اللاجئين : انه لابد من الانتقال باللاجئين من مرحلة الاعتماد على برنامج الاغاثة الى حالة الاكتفاء الذاتي ..!!

ولم تسكت اجهزة فلسطين .. بل اصدرت تقريرا هاما سلمته للجامعة العربية وفيه الرد على المؤامرة الانجلو امريكية .. قال التقرير : ان نسبة مساهمة الولايات المتحدة الامريكية في ميزانية وكالة الاغاثة يجب أن يتناسب مع دورها في كارثة فلسطين .. وفي اقامة اسرائيل على أنقاض الكيان العربي الفلسطيني..ومع ماتقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل من مساعدات وقروض وهبات !!

هذا هو الفصل الاول فقط من المؤامرة ..ان المؤامرة تتكون من فصول كثيرة ومثيرة .. لقد ارادت الوكالة تحت ضغط الاستعمار أن تحول قضية اللاجئين الى قضية اقتصادية اواجتماعية .. وكأن كارثة اللاجئين مجرد كارثة طبيعية .. وكأن اللاجئين فيها هم ضحايا زلزال أو فيضان ..

وشيء آخر هام .. أن مدير الوكالة يريد أن يحرم الجيل الثالث من ابناء الفلسطينيين من الحصول على الاغاثة .. انه يريد الا يعترف بالفلسطيني الذي ولد من أبوين نشآ بعد الكارثة .. فهو في نظره ليس فلسطينيا !! ،

هذه هي بعض فصول المؤامرة التي مثلت على مسرح الامم المتحدة .. وتحت ستار الاغاثة .. انها مسرحية غريبة ومثيرة .. وفي هذا التحقيق الصحفي كل تفاصيلها ..

كيف بدات الاغاثة ؟

نشأت قضية اغاثة العائدين الفلسطينيين في اعقاب كارثة فلسطين عام ١٩٤٨ .. فقد لجأ الفلسطينيون بعد أن جردهم الصهيونيون من اموالهم وثرواتهم وطردوهم من ديارهم .. لجأوا الى البلدان العربية المجاورة بحثا عن المأوى والغذاء والكساء ..

وكان الظن حين وقعت الكارثة أن عهدها لن يطول .. وان العرب سيقومون بعمل ايجابي لازالة الظلم الذي وقع على الفلسطينيين .. وسيقفون صفا واحدا للقضاء على محاولة قيام كيان غريب داخل بلادهم ..

ولكن الذي حدث كان عكس ذلك .. سارت الامور في الاتجاه الذي اراده الاستعمار ..فعمل على بث الفرقة بين صفوف العرب .. في الوقت الذي ركز فيه جهوده لاقامة دولة اسرائيل وتثبيت اقدامها ..

وفي هذه الظروف نشأت وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين .. ورصدت لهذه الوكالة ميزانية ثلاث سنوات بلغت ٢٥٠ مليون دولار .. منها خمسون مليونا للطعام.. ومائتا مليون لاسكان اللاجئين في البلاد العربية ..

وتم انشاء الوكالة بناء على قرار الامم المتحدة رقم ٣٠٢ بتاريخ ٨ ديسمبر سنة ١٩٤٩ .. متضمنا برنامج العمل الذي اطلق عليه برنامج بلاند فورد ..

المحاولة الاولي !!

وتحت ستار انشاء الوكالة بدات الخطوة الاولى لمحاولة تصفية قضية فلسطين .. وذلك بالعمل على توطينهم في البلاد العربية .. وبناء المساكن لهم في هذه البلاد حتى تستقر حياتهم ويصبحوا على مر السنين جزءا من البلاد التي استضافتهم .. فيسكتوا من المطالبة بالعودة الى أوطانهم السليبة ..

ولكن هذه المحاولة لم يكتب لها النجاح أمام اصرار أبناء فلسطين على العودة .. وتمسكهم بحقوقهم .. وموقف الشعوب والحكومات العربية التي بدأت تتكتل وتنادي بحق الفلسطينيين في استرداد ارضهم والعودة الى أوطانهم ..

كل ذلك ادى الى فشل مشاريع توطين اللاجئين خارج اوطانهم الاصلية .. ولم تجد الوكالة مخرجا من هذا الفشل الا أن تستمر في اداء مهمتها التي انشئت من اجلها وهي القيام بعمليات الاغاثة والخدمات .. دون غيرها !

تحت ستار الاغاثة !

وبالرغم من فشل المحاولة الاولى لتصفية قضية فلسطين عن طريق توطينهم .. عادت الدول الاستعمارية في الوقت الحاضر لتبذل محاولة جديدة من محاولات التوطين .. هذه المحاولة بدأ تنفيذها تحت ستار الاغاثة .. ويتم تمثيل فصولها على مسرح وكالة الامم المتحدة .. لقد ترددت نغمة جديدة تنادي بأن اكثر اللاجئين في البلدان العربية بلغوا درجة الاكتفاء الذاتي .. ولذلك فهم الآن ليسوا في حاجة الى الاغاثة ..

مطلوب من أصحاب

واخذت الدول الاستعمارية التي تتخذ من الوكالة آراء لتنفيذ اغراضها تطالب بضرورة تعديل قوائم اللاجئين الذين يحصلون على الاغاثة وحذف اسماء الذين لا يستحقونها ..

ولم يقف الامر عند هذا الحد .. بل وضعت هذه الدول وكالة الاغاثة تحت الضغط المادي لتخفضت الولايات المتحدة الامريكية مساهمتها في ميزانية الوكالة بمبلغ مليون ولمانمائة الفدولار للعام القادم .. وقد حاولت الولايات المتحدة تبرير هذا العمل في مذكرة سرية أبلغتها للحكومات العربية .. ونحن نعرض نص المذكرة الامريكية التي استطعنا الحصول عليها على الرأي العام حتى يطلع على المبررات التي وردت بها التخفيض ميزانية الوكالة .. وحتى يحكم بنفسه على الغاية الحقيقية من وراء هذا العمل !!

وهناك شيء آخر هام نورده قبل أن نعرض هذه المذكرة وهو يوضح الغاية والهدف الذي دعا امريكا الى تخفيض مساهمتها في ميزانية الوكالة ..لقد أعلن ممثلها في المجلس الاستشاري لوكالة الاغاثة أنه لابد من الانتقال باللاجئين من **مرحلة الاعتماد على برنامج الاغاثة الى حالة الاكتفاء الذاتي !!**

نص المذكرة الامريكية ..

وفيما يلي نص مذكرة الولايات المتحدة الامريكية :

*** يعلم قادة العرب أنه اصبح من الصعب جدا على الولايات المتحدة ان تبرر استمرار مساهمتها بنسبة ٧٠ ٪ من ميزانية الوكالة الدولية لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين . وهي نسبة أكبر بكثير من مساهمة الولايات المتحدة في ميزانية اي وكالة اخرى تابعة للامم المتحدة !!**

وكما اشرنا في الاعوام الماضية فان مما يزيد في الصعوبة سوء الاستعمال الواضح في قوائم الاغاثة ورغبة الدول المضيفة التعاون في احداث تعديل جدي فيها .

* كان الكونجرس في الاعوام السابقة يوافق على المساهمة التي توصي بها وزارة الخارجية ولكن بالنظر الى عدم تحقيق اي تقدم في احداث التعديل والي تزايد الاعتقاد بان نصيب الولايات المتحدة كبير نسبيا فقد أصبح من العسير الطلب الى الكونجرس الموافقة على المساهمة بنصيب في ميزانية عام ١٩٦٦ بالحجم الذي وافق عليه في الماضي . فتبعا لذلك اعلنت حكومة الولايات المتحدة في جلسة الموازنة التي عقدت في فبراير ١٩٦٥ عن عزمها على انقاص مقدار مساهمتها .

* كان مبلغ المليون دولار المقترح انقاصه غير كاف لان يجعل نصيب الولايات المتحدة معقولا وعادلا .. فمن المتوقع بالتالي أن يعلن خلال الاسبوع الحالي عن تخفيض اضافي حدده الكونجرس بمبلغ ٨٠٠ ألف دولار !!

* ترغب حكومة الولايات المتحدة أن يعلم المسئولون العرب سلفا بهذا التخفيض الاضافي الاخير . وتأمل في استعراض الموقف :

ا ـ أن يحكم المسئولون العرب على هذا التخفيض في اطار المساهمة الكلية للولايات المتحدة في العناية بشئون اللاجئين في مدى السنين كلها .

ب ـ ملاحظة أن مساهمة الولايات المتحدة على الرغم من انقاصها اكثر بكثير من انصبة الدول الاخرى مجتمعة .

جـ ـ الا يفسر هذا التصرف على انه خطوة تهدف الى تصفية قضية اللاجئين !!

*** ترجو الولايات المتحدة ان تؤكد للمسئولين العرب أنها لا تقترح تخفيض شامل في ميزانية وكالة الاغاثة ولا تلتزم باي برنامج محدد للتخفيض في الاعوام القادمة أو بانهاء كلي لمساهمتها في الميزانية . كذلك لا تؤمن الولايات المتحدة بضرورة حل الوكالة وتعترف بحاجة اللاجئين المستمرة للمعونة الدولية وستواصل حكومة الولايات المتحدة اعطاء كل العناية الى حاجات اللاجئين ومطالبهم التعليمية وغيرها وذلك عند تحديدها لمقدار مساهمتها وعند تقدير المقترحات في الاطار العام لبرامج المعونة الخارجية لعرضه في الكونجرس للموافقة !!**

*** لا ترغب حكومة الولايات المتحدة ان يتحمل اللاجئون أنفسهم ثمن الفشل في الوصول الى تسوية كما انها لن توصى بتخفيض الميزانية الاجمالية لوكالة الاغاثة ـ ولكنها مصممة على تخفيض الحد غير المتكافيء لمساهمتها التي كانت ٧٠ ٪ منذ انشاء الوكالة حتى الآن . ان الهدف الحالي للولايات المتحدة ليس البدء في تصفية الوكالة انما هو العمل على اقامة اساس سليم لاستمرارها كبرنامج دولي !!**

* كما جاء في تصريح تمهد الولايات المتحدة لعام١٩٦٤ فان الولايات المتحدة وبريطانيا وليست الحكومات العربية هما اللتان اشتركتا في حملة عالمية لجميع التبرعات للوكالة . والاعتقاد الآن بأن على الدول العربية ان تقدم مساهمة اكبر في تغطية العجز في ميزانية الوكالة .

* واخيرا نأمل أن يضع الساسة العرب هذه الافكار في اعتبارهم عندما يواجهون الرأي العام والصحافة في بلادهم وستهدأ الحالة بالتعاون الشجاع والمخلص مع المفوض العام للوكالة بجهوده التي يبذلها لتعديل قوائم الاغاثة ..

الرد العربي

هذه هي المذكرة الامريكية بالحرف الواحد .. والسؤال الآن هو ..ماذا كان رد الحكومات العربية في البلاد المضيفة للاجئين عليها ؟!

لقد اجاب على هذا السؤال الاستاذ نمر المصري المدير العام للدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية .. قال : أن رؤساءاجهزة فلسطين فيحكومات البلدان العربية المضيفة أعدوا تقريرا نفذوا فيه وجهة النظر الامريكية .. واكدوا في تقريرهم ان نسبة مساهمة الولايات المتحدة الامريكية في ميزانية وكالة الاغاثة ينبغي ان تتناسب مع دورها في كارثة فلسطين .. وفي اقامة اسرائيل على انقاض الكيان العربي الفلسطيني .. ومع ماتقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل من مساعدات وقروض وهبات .. ومع ماتحصل عليه من تعويضات وهدايا سلاح !!

وقال : ان التقرير اثبت بالارقام ان عملية تنقيح قوائم الوكالة وتعديلها ظلت مستمرةمنذ نشوء الوكالة حتى الآن .. وان الدول المضيفة تعاونت مع الوكالة وقدمت لها من التسهيلات ما كان موضع تقدير جميع المفوضين العامين للوكالة . وقد سجلوا ذلك في جميع تقاريرهم السنوية المقدمة للامم المتحدة ..

واوضح تقرير رؤساء الاجهزة ان ما تقدمه الدول المضيفةوحدها ـ فضلا عن الدول العربية

صورة من حياة العرب داخل فلسطين المحتلة

* يعيش العرب داخلفلسطين المحتلة عيشة كلها تهديد وضغط وعدم استقرار انهم لايكادون يستقرون عدة ايام فيمكان معين حتى تصدر الاوامر بنقلهم الى مكان اخر .. وهذا بسببإعداد الامكنه لليهود القادمين من الخارج .. حتى ولو كان ذلك بطرد العرب أصحاب الارض الاصليين ..

* وضعت الحكومة الاسرائيلية قانونا يخولها انترث املاك منيموت منالعرب وتحرم ابناءهم من هذا الارثمقابلمبلغ ضئيل من المال . !

* تمنع الحكومة الاسرائيلية العرب من الزواج باكثر من واحدة حتى ولو كانت زوجته الاولىلاتنجب اطفالا وذلك لتقليل نسل العرب وحتى ينقرض من بقي منهم بسرعة !.

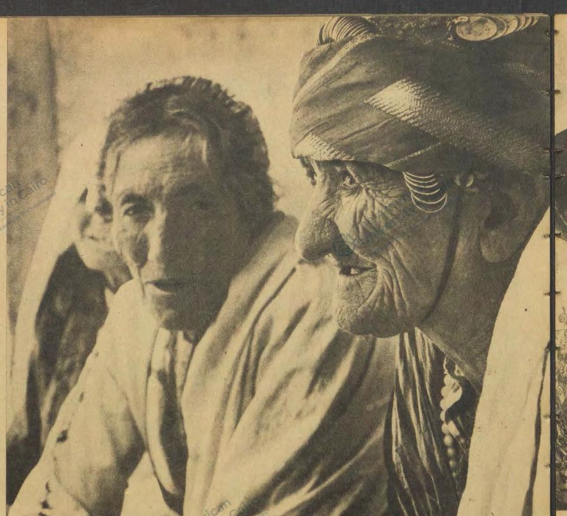
* تجبر الحكومة الاسرائيلية المزارع العربي أن يبيع محصوله بسعر تحدده هي .. وهذه الاسعار لاتعادل التكاليف التي انفقها الفلاح .. وهذا الاجراء يضطره في كثير من الاحيان الى تصفية املاكه .. وترك الاراضي المحتلة الىاى بلد عربي بحثا عن لقمة العيش ..

* قامت الحكومة الاسرائيلية بتحويل املاك العرب الموضوعة تحت الحراسة الى املاك حكومية . وبذلك نزعوا ملكية الارض العربيةوحولوهاالى ارضيهودية!

* هذه الام تنظر الى ابنها فى سعادة وهو يلتهم رغيف الخبز ان وكالة الاغاثة تصرف للفرد ١٠ كيلــو من الدقيق فى السبعة الشهور معنى ذلك ان الرغيف الواحد يعتبر وجبة كاملة بالنسبة للاسرة

* هذا العجوز ينظرالى المستقبل المجهول انه يقضى الســاعات وعيناه شاردتان لاتدرى أين المصير !!

* هذه العجوز التى لم يبق منها اى شيء يدل على الحياة سوى الكلمات التى تخرج من فمها فى صــوت مرتعش .. تحمسها للعودة .



الأرض المغتصبة : الاكتفاء الذاتى !

حقائق وأرقام عن اللاجئين

نصف مليون لاجيء يستحقون الاغاثة .. ولكنهم لا يحصلون عليها !!

عندما يصل دخــل اللاجيء الى ١٥ جنيها تقطع وكالة الاغاثة المساعدات عن أسرته !! طعــام اللاجيء يكلف الوكالة ٤٠ قرشا فقط كل شهر !!

الجمهورية العربيــة المتحــدة دفعت للاجئين ٢ مليون دولار فى عام واحد .

ميزانيــة الوكالة

* بلغت ميزانية وكالة غوث للاجئين فى اول ســنة ١٩٦٥ نحو ٢٣ مليونا و٣٣ دولارا .

* يحصل اللاجئون المستحقون للاعاشة (الغذاء) على مخصصات شــهرية من الاغذية الجافة الاســاسيــة ويتناول كل لاجيء مستحق خلال اشهر الصيف السبعة ١٠ كيلو من الدقيق و ٦٠٠ جرام من السكر و ٦٠٠ جرام من البقول و ٥٠٠ جرام من الارز او البرغل و ٣٧٥ جراما من الزيت او المواد الدهنية ..

وفى الشتاء يضاف الى هذه الـكمية ٤٠٠ جرام من الدقيق و ٣٠٠ جرام من البقول . وتقدر قيمة مخصصات الاعاشه للشخص الواحد شهريا بنحو ٤٠ قرشا

قطع المســاعدات

وصفت الوكالة مخصصات الاعاشة التى تقدمها للاجئين بانها اقل مما يحتاج اليه المرء واعترفت بانها لاتوفر الا حــوالى ١٥٠٠ وحدة حرارية فى اليوم للشخص الواحد . علما بان الشخص يحتاج الى ٣ الاف وحدة حرارية يوميا .. وقالت الوكالة ان هذا يعرض حياة اللاجئين للخطر ..

هؤلاء يستحقون الاغاثة

● من مجمــوع اللاجئين الذى يبلغ حسب احصاءات الوكالة مليونا و٢١٠ الاف و ١٧٠ لاجئا فى البلدان المضيفة لايحصل على مخصصات الاعاشة منهم الا ٨٨٢ الفا و٧٤ لاجئــا فقط .. وهناك ٩٨ الفــا و ٥٦٧ لاجئا لا يحصلون على مخصصات الاعاشة لاعتقاد الوكالة انهم قادرون على اعالة انفسهم و٢٢٩ الفا و٥٢٩ لاجئــا لايتناولون المخصصات ولكنهم مشمولون بالخدمات ..

● للوكالة انظمــــة جائرة لحرمان اللاجئين من مخصصات الاعاشة منها :

١ – عدم اعادة الاعاشه لشخص فقدها اذا استمر فقدانه لها ثلاث ســنوات متتاليه ولو ثبتت حاجته !

ب – وقف اعاشة اللاجئة التى تتزوج ممن لايتناول اعاشة وحرمان اطفالها منها دون مراعاة لحالة الزوج .

جـ – اعتبار دخل الابن غير المتزوج دخلا للعائلة كلها ولو كان يقيم بعيدا عنها .. او فى بيت مستقل !

د – وقف الاعاشة عن الطلاب الذين يلتحقون او يوفدون للدراسة فى معاهد تقع خارج مناطق اقامتهم ووقفها كذلك عن السجناء ونزلاء المستشفيات والموظفين الذين تركوا الخدمة ..

* عندما يصل دخل اللاجيء ١٥ جنيها مصريا فاكثر يجرى قطع الاعاشــة عن كافة افراد الاسرة !

* لم تستطع الوكالــة تامين المأوى الا لـ ٣٩٪ من مجمـــوع اللاجئين فى البلدان المضيفه ..

* الوكالة لديها ٥٦ معسكرا للاجئين منها ٢٥ فى الاردن و ١٥ فى لبنان و ٨ فى قطاع غزه و ٨ فى سورية . ويضم معسكر قطاع غزه ٤١٥٤٤ لاجئا ويعتبر من اكبر معسكرات اللاجئين فى العالم.

الكســاء من الجمعيات !

تعتمد الوكالة فى كساء اللاجئين على الجمعيات الخـــيرية فى جمع الملابس المستعملة . وتشحن هذه الملابس على نفقة الوكالة .. وقد تم شحن ١٤٠٠ طن من هذه الملابس خلال عام واحد وبلغ تكاليف شحنها ١٧٨ الف دولار . وجمعت من امريكا وكندا واوربا .

مساعدات الدول العربية

* بلغت قيمة المساعدات التى قدمتها الدول العربية المضيفة للاجئين خــلال السنة المنتهية فى ٣٠ حزيران ســنة ١٩٦٤ نحــو ٦ ملايين و٥٧٤ الفــا و٨٧٢ دولارا منها مليون و ٩٦٩ الفــا و٦٤٢ دولارا قدمتها الجمهورية العربية المتحدة . هذا عدا المساعدات الادبيــة والمعنوية التى تقدمها لهم .

الاخرى – للاجئين من خــدمات مبــاشرة وغير مباشرة يتجاوز نسبيا ما تساهم به الولايات المتحدة فى ميزانية الوكالة !

وتحدث التقرير عن الضغط الصهيونى وراء وجهة النظر الامريكية .. هذا الضغط الذى يستهدف اتخاذ موضوع اعالة اللاجئين وسيلة للضغط فى البلدان العربية لاخراج هذه القضية من اطارها العالمى .. وتجريدها من صــفتها الدولية .. وتخلى الامم المتحدة عن مسئولياتها تجاهها لتصبح مجرد قضية محلية .. اقتصادية .. واجتماعية .

مقابلة الضغط بالضغط

والى جانب التقرير .. فقد أصدر المؤتمرون عدة توصيات على جانب كبير من الاهمية .. هذه التوصيات هى :

* ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية حقوق اللاجئين والمحافظة على التزامات الامم المتحدة نحوهم .

* العمل على احباط المحاولات التى تستهدف تصفية قضيتهم او تحويلها عن حقيقتهــا .. والسير بهذه القضية فى طريق التحــرير .. ومقابلة الضغط الامريكى بضغط مثله ..

وقد يدور فى اذهان البعض بعد ان كشفنا عن تفاصيل المذكرة الامريكية لتخفيض ميزانية الوكالة ورد الاجهزة الفلسطينية عليها .. عدد من الاسئلة حول ارقام هذه الميزانيـــة .. والاسس التى تقوم عليها !!

والاجابة على هذه الاسئلة يجب الا يغيب عن الاذهان ، فان ميزانية الوكالة تعتبر من أهم العوامل التى توجه سياســة الوكالة .. فلا يمكن للوكالة ان تحسن خدماتها سواء ما يتعلق منها بالاعاشة او المأوى او الكساء او الخدمات الصحية او الخدمات الاجتماعية او التعليمية الا اذا بنيت ميزانيتها على اسس سليمة تمكنها من القيام بمهمتها ..

والسؤال الان .. هل تقوم هذه الميزانيــة على اســس سليمة ؟؟

والجواب .. بالنفى .. والاسباب هى :

*** ان الميزانية بنيت على اساس تقديرات خاطئة .. فالارقام التفصيلية لكل خدمة من**



• وكالة الإغاثة : كل طفل

دفعت الجمهورية العربية المتحدة ٣ مليون دولار فى عام واحد لأسر اللاجئين ..

خدماتها لاتمثل حقيقة ماتحتاج اليه هذه الخدمات !!

*** حددت لكل خدمة من الخدمات تقديرات معينة لاتؤدى الى تحسين هذه الخدمات على مر السنين !**

*** لاتراعى الميزانية بصورة عامة النمو الطبيعى للاجئين الفلسطينيين واحتياجاتهم المتزايدة تبعاً لذلك .. كما لاتراعى فيها اغاثة المحتاجين الجدد !!**

*** تعتمد الميزانية فى تمويلها وتغطيتها على تبرعات بعض الدول الاعضاء فى منظمة الامم المتحدة .. وفى مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا .. وقد لايمكن اعتبارها ميزانية ثابتة .. بالاضافة الى ان التبرع يمكن ان يتخذ وسيلة للضغط او التهديد لتحقيق اهداف معينة .. او سياسة خاصة ..**

*** ان النظرة العامة التى وضعت الميزانية فى ضوئها تكاد توحى بان كارثة اللاجئين مجرد كارثة طبيعية . وكان اللاجئين فيها ضحايا زلزال او فيضان .. بينما هم فى الحقيقة ضحايا مؤامرة سياسية .. مثلت كل فصولها على مسرح الامم المتحدة !!**

*** بعض وظائف الوكالة الرئيسية يشغلها موظفون اجانب ويتقاضون مرتبات باهظة بينما تتوافر بين الفلسطينيين وابناء البلدان المضيفة الكفاءات اللازمة .. فضلا عن قدرتهم على حل قضاياهم ومشاكلهم الخاصة ..**

التهديد بالغاء التبرعات !

هذه هى الاسس التى تقوم عليها ميزانية الوكالة .. وهى تصور الى حد بعيد مدى الخطر الذى يتهدد حياة اللاجئين الذين فرض عليهم أن يرتبط مصيرهم بميزانية تجمع تبرعا . ويهدد المتبرعون تارة بالغاء تبرعاتهم وتارة بخفضها وتخفيضها .. بينما تنهال التبرعات والمساعدات والهدايا على اسرائيل التى اغتصبت أموال اللاجئين .. وثروتهم !!

ونتيجة لهذه الفوضى أصبح مئات الالوف من اللاجئين لايحصلون على مخصصات الاعاشة لعدم وجود الاموال الكافية .. كما ادى ذلك الى انخفاض مستوى الخدمات التى تقدمها الوكالة طوال هذا العام حتى بلغت قيمة المساعدة التى تقدمها للفرد الواحد فى السنة اقل من ٣٧ دولارا أى حوالى عشرة سنتات فى اليوم .. ومن هذا المبلغ ينفق حوالى سبعة سنتات على الاغاثة وثلاثة سنتات على التعليم والتدريب المهنى وتدخل ضمن نفقات الخدمات الاخرى

ولم تكن امريكا وحدها هى التى تعمل من اجل تصفية قضية فلسطين .. ولكن كانت تعمل معها صديقتها وحليفتها بريطانيا .. فقد أعلن ممثلها – أقصد بريطانيا – فى المجلس الاستشارى لوكالة الاغاثة بالحرف الواحد (ان حكومته لاتستطيع تبرير الابقاء على مستوى تبرعها الحالى ، لاسيما انه لم يعد خافيا على الراى العام البريطانى ان قسما من هذه التبرعات يساء استعماله ويذهب الى اشخاص غير مستحقين ..)

تخفيض عدد اللاجئين

ومن الطبيعى .. ونتيجة لذلك .. فقد بدأت الوكالة تنفذ المخطط الاستعمارى الذى وضعته لها امريكا وايدته بريطانيا .. والذى يقضى بتصفية قضية اللاجئين خلال عشر سنوات . وكان من مظاهر التنفيذ ان اخذت تبذل المحاولات لتخفيض عدد العائدين الفلسطينيين بمختلف الوسائل .. ففرضت حدا أعلى على من يحصلون على الاغاثة .. وتنكرت للنمو الطبيعى بين العائدين وزيادة عددهم .. واتبعت انظمة من شأنها تنفيذ سياستها الاستعمارية سواء فى مجالات التدريب المهنى أو البعثات الجامعية و التعليم بصفة عامة .. او غير ذلك من المجالات الاخرى .. كما أخذت تلغى وتخفض بعض الخدمات ..

والامر لم يقف عند هذا الحد .. بل ان مدير عام الوكالة يريد ان يحرم الجيل الثالث من ابناء الفلسطينيين من الحصول على الاغاثة !!

ان معنى ذلك انه يريد الا يعترف الا بالفلسطينيين الذين كانوا فى فلسطين قبل الكارثة .. او الذين ولدوا من اب فلسطينى قبل الكارثة .. اما الذين ولدوا من ابوين نشأ بعد الكارثة فهم ليسوا فلسطينيين فى نظره !!

والمؤامرة التى دبرت لتصفية القضية خلال عشر سنوات لم تقتصر على تخفيض ميزانية الوكالة .. او التنكر للنمو الطبيعى بين اللاجئين وانما الامر أخطر من ذلك بكثير .. لقد اتبعت الوكالة فى عملها عدة أساليب اخرى .. واهم هذه الاساليب هى تعريف اللاجىء ..

فان اللاجىء الذى يتقدم من وكالة الغوث بطلب للحصول على خدماتها .. لايحصل على هذه الخدمات الا بعد دراسة طلبه .. والطلب يدرس على أساس تعريف اللاجىء ..

لقد اعتادت الوكالة تطبيق التعريف التالى للاجىء عند تقدير أهليته للاستفادة من خدماتها :

« يعتبر لاجئا وله الحق فى الاغاثة كل شخص كانت اقامته العادية فى فلسطين لسنتين متواصلتين على الاقل قبل بدء النزاع الفلسطينى والذى فقد نتيجة هذا النزاع بيته ومورد رزقه واصبح فى حاجة .. ويقيم منذ ذلك الوقت فى احد البلدان التى تمارس الوكالة نشاطها فيها .. » !!

تعريف اقتصادي !!

ان صياغة تعريف اللاجىء بهذا الشكل انما تقصد به الحد من طلبات التسجيل لديها .. وحرصها على بقاء العدد الحالى وفى أضيق نطاق ممكن ..

وقد نتج من تمسك الوكالة بتطبيق هذا التعريف عند قبول طلبات اللاجئين تشريد عدد كبير منهم هم فى أمس الحاجة للاغاثة والمساعدة

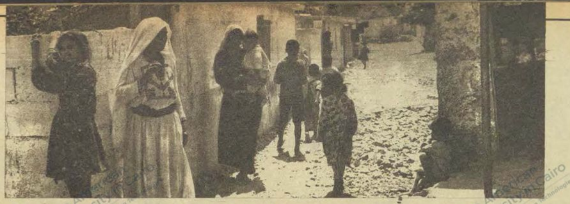
ان التعريف الحالى أريد له ان يتسم بطابع اقتصادى بحت .. فلم يتضمن أى اشارة الى الظروف السياسية وهى فى مقدمة الاسباب التى شردت اللاجىء ودفعته الى اللجوء للوكالة يطلب منها الغوث .. وكان الاجدر بالوكالة أن تشير فى تعريفها للاجىء الى الظلم الذى لحق به بسبب احتلال وطنه وابعاده عنه بالقوة بعد سلب أمواله وكل أملاكه .. ويجب الا يترك للحاجة الاقتصادية وحدها أن تتحكم فى تعريف أهل فلسطين من ضحايا المأساه .. **فكل فلسطينى يجب ان يعتبر لاجئا مادام خارج بلاده ولا** يستطيع العودة اليها .. يتساوى فى هذا من استطاع أن يتغلب على الظروف ويوفر لنفسه حياة كريمة أو من لم تساعده الظروف على توفير هذه الحياة ..

هذه الفئات .. مظلومة

وعلاقة اللاجىء يجب الا يرسم ملامحها انتعاش اقتصادى أو اكتفاء ذاتى .. بل يجب أن يكون حقهم الطبيعى فى بلادهم هو الذى ينظم هذه العلاقة ..

وحتى الطابع الاقتصادى الذى ارادت الوكالة اضفاءه على الصيغة الحالية للتعريف ينطوى على غبن فادح يلحق بفئات غير قليلة سواء من أبناء فلسطين الذين كانوا عند بدء النزاع الفلسطينى خارج فلسطين يعملون من اجل مستقبل افضل لهم او ابناء المنطقة غير المحتلة الذين كانوا يستمدون أسباب عيشهم من نشاطهم فى المنطقة المحتلة .. ومن بين هذه الفئات ..

*** رجال الاعمال من الفلسطينيين الذين كانت**



المشروع الجديد لمعاملة أبناء فلسطين فى الدول العربية

الفلسطينى يعامل فى أى دولة عربية نفس معاملة رعايا الدولة باستثناء الحقوق السياسية .. لايفقد الفلسطينى جنسيته حتى لو اكتسب جنسية عربية اخرى ..

منع هجـرة الفلسطينيين الى الدول الاجنبية بقصد الاقامة الدائمة فيها ..

قامت باعداد هـذا المشروع منظمة التحرير الفلسطينية والامانة العامة لجامعة الدول العربية يتضمن المشروع الجديد قواعد أقامة الفلسطينيين فى الدول العربية وسفرهم وجنسيتهم وحقوقهم السياسية وواجباتهم . جاء فى المذكرة الايضاحية للمشروع ان الهدف منه هو المحـافظة على الشخصية الفلسطينية وتدعيم الكيان الفلسطينى ليتمكن أبناء فلسطين من القيام بدورهم الفعال فى العمل لتحرير وطنهم المغتصب والصمود أمام المحاولات التى تبذل لتصفية قضيتهم .. كما يهدف الى اتخاذ موقف موحد لمعاملة الفلسطينيين فى الدول العربية . تضمن المشروع ثمانية بنود هامة .

نفس المعاملة ..

ويقضى المشروع الجديد بمعاملة الفلسطينى فى أى دولة عربية نفس المعاملة التى يلقاها رعايا هذه الدولة باستثناء الحقوق السـياسية .. كما يقضى بأن تمنح حكومة الدول التى يقيم فيها الفلسطينيون اقامة مؤقتة وثائق سـفر خاصـة بالفلسطينيين بنفس التسهيلات التى تمنح بها جوازات السفر لرعاياها . وينص المشروع على أن الفلسطينى لا يفقد جنسيته حتى لو اكتسب جنسية دولة عربية أخرى . وحرم المشروع كل فلسطينى من الاقامة الدائمة فى اى دولة أجنبية

وفيما يلى نص المشروع الذى سيعرض على مؤتمر القمة العربى القادم :

الاقامة :

ا ـ يعتبر القطر العربى الذى يقيم فيـه الفلسطينيون والمسجلون فيه وقت صدور هذا النظام هو مكان اقامتهم المؤقتة ريثما يعودون الى وطنهم فلسطين .

ب ـ يجوز للفلسـطينى نقل مكان اقامته المؤقتة من قطر عربى الى قطر آخر على أن يتم ذلك بموافقة حكومة كل من القطر الذى يرغب فى الانتقال منه والقطر الذى يرغب فى الانتقال اليه ...

السـفر :

ا ـ يتمتع الفلسطينيون بحرية السفر الى مختلف الاماكن التى يرغبون السفر اليها .. مع بقائهم مسجلين فى أماكن اقامتهم المؤقتة ودون ان يؤثر ذلك فى الالتزامات المترتبة عليهم فيها .

ب ـ تراعى حكومة البلد الذى يقيم فيـه الفلسطينيون اقامة مؤقته منحهم نفس التسهيلات التى تمنح لرعاياها .

وثائق السفر :

ا ـ تمنح حكومة القطر الذى يقيم فيه الفلسطينيون اقامة مؤقتة وثائق سـفر خاصـة بهم .. وذلك بناء على طلبهم وبنفس التسهيلات التى تمنح بموجبها جوازات السفر لرعاياها وتسمى وثيقة السفر هذه (وثيقة سفر فلسطينية) .

ب ـ ينص فى وثائق سفر الفلسطينيين على أن يتمتع صاحبها بحق العودة الى مكان اقامته المؤقته دون حاجة الى تأشيرة عودة .

الجنسية الفلسطينية :

ا ـ يحتفظ الفلسـطينيون بجنسـيتهم الفلسطينية . ويقومون بالالتزامات المترتبة عليهم نحوها .

ب ـ الفلسطينى الذى اكتسب جنسية عربية اخرى لا يفقد جنسيته الفلسطينية الاصـلية ولا يعفى من الالتزامات المترتبة عليه نحوها .

الحقوق والواجبات :

ا ـ يعامل الفلسطينيون فى القطـر الذى يقيمون فيه اقامة مؤقتة معـاملة رعايا حكومة ذلك القطر فى جميع ما نصت عليـه القوانين والانظمة النافذة بالنسبة للحقوق والواجبات باستثناء الحقوق السياسية الخاصة بابنـاء ذلك القطر ..

ب ـ يعامل الفلسطينيون فى الاقطار العربية التى يعملون فيها أو يسافرون اليها معـاملة تتفق مع الروابط الاخوية والمفاهيم القومية وعلى أسـاس كيانهم الفلسـطينى وشخصيتهم الفلسطينية .

الحقوق السياسية :

ا ـ يتمتع الفلسطينيون بحرية ممارسة حقهم الطبيعى فى معالجة الشئون السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والقضايا القومية فى نطاق ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية واهدافها .

ب ـ لا يتدخل الفلسطينيون فى الشـئون الداخلية الخاصة بالقطر الذى يقيمون أو يعملون فيه أو بأى قطر عربى آخر ويحظر عليهم ذلك .

تهجير الفلسطينيين :

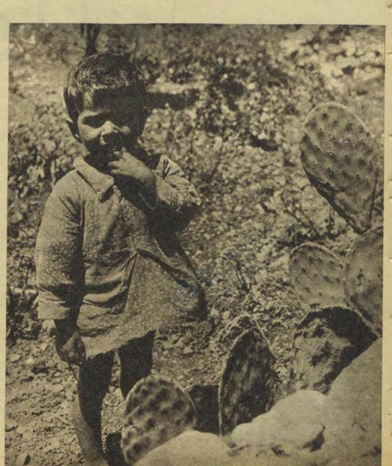
يمنع منعا باتا تهجير الفلسطينيين الى البلدان الاجنبية بقصد الهجرة اليها والاقامة الدائمة فيها ..

رعاية شئون الفلسطينيين :

ا ـ تتولى حكومة القطر الذى يقيم فيـه الفلسطينيون اقامة مؤقته رعاية شئونهم داخل القطر وخارجه . ويشمل ذلك المحـافظة على الالتزامات المترتبة على الامم المتحدة والهيئات المنبثقة عنها تجاه الفلسطينيين .

ب ـ تنسق الحكومات العربية جهودها لرعاية شئون الفلسطينيين وحفظ حقوقهم ..

جـ ـ يعمل على توحيد الاجهزة المختصة بمعالجة شئون الفلسطينيين فى البلدان العربية فى جهاز واحد تسهيلا لمعالجة هذه الشـئون وانجازها وتبسيط الاجراءات المتعلقة بها .



يولـــد .. يعتـبر لا وجود لـــه !

ممارستهم النشاط التجارى أو الصـناعى فى فلسطين أو خارجها تقتضيهم الاقامة المتواصلة فى غـير فلسطين مع احتفـاظهم بجنسيتهم الفلسطينية .

* اصحاب الاختصـاص من الفلسطينيين المتعاقد معهم للعمل خارج فلسطين وكانت عقود استخدامهم تقتضيهم الاقامة المتواصلة اكثر من سنتين خارج فلسطين مع احتفاظهم بجنسيتهم الفلسطينية ..

* الطلاب الفلسطينيون الذين أمضوا قبل بدء النزاع الفلسطينى أكثر من سنتين متواصلتين خارج فلسطين لتلقى العلم !

* المرأة الفلسطينية التى بحكم فقدانهـا زوجها غير الفلسطينى أو بسبب انتهاء الزوجية بينهما اضطرت الى الالتجاء لوليها سواء بالاقامة معه فى فلسطين خلال السنتين اللتين سبقتا بدء النزاع مباشرة أو الانضمام اليه بعـد ذلك التاريخ .

* السكان الاصليون فى مدن فلسطين التى ظلت بمنجاة من الاحتلال الاسرائيلى الذين لم يفقدوا بيوتهم وانما فقدوا ممتلكاتهم ووسائل رزقهم وسبل عيشهم فى المنطقة المحتلة ..

المخطط الزمني !

وقد يتساءل البعض كيف يمكن للاستعمار تصفية قضية اللاجئين خلال عشر سنوات .. هل هذا العدد الضخم من اللاجئين يمكن أن ينقرض خلال هذه الفترة ؟!

والجواب على ذلك هو أن الاستعمار قد رسم مخططا يقضى بانقاص عدد اللاجئين سنويا .. وهذا المخطط يقوم على الاسس الاتية :

* الاكثار من مراكز التدريب المهنى والتعليمى بين اللاجئين ففى رام الله بالاردن يوجد مركزان للمعلمين والمعلمات ومركزان مهنيـان فى قلنديا ووادى السير . وكذلك يوجد مركز لتدريب المعلمين فى سبلين بلبنان ومركز آخر فى حمص وآخر فى غزه ..

ومع أن هذه المراكز تعود بالنفعة الثقافيـة والمادية على أولاد اللاجئين فانها تخرج مالايقل من الف طالب وطالبة سـنويا تقطع بطاقات تموينهم من وكالة الغوث بمجرد تخرجهم ..ومن بين هؤلاء من تضم بطاقته مالايقل عن ٥ اشخاص وكانت هذه البطاقة هى عائلهم الوحيد !

* **تنقص وكالة الغوث سنويا مايعادل خمسة الاف شخص من اللاجئين تقريبا بسبب تشغيلهم فى وظائف مختلفة . ففى هـذا العام بدات بتحويل عمال اليومية الى موظفين !!**

* رصدت وكالة الغوث مبلغ ٢٠٠ مليـون دولار لتوطيد اللاجئين فى البلاد العربيـة .. وذلك باعطائهم المال الكافى للقيـام بمشروعات زراعية فردية على أن تقطع بطاقاتهم .. ومع ان هذه المشاريع قد فشلت فان البطـاقات ظلت مقطوعة حتى الان !!

* بدأت الوكالة بتخفيض الميزانية العامة للاجئين .. فبدات تنقص من الموظفين . وتجمد بعض المشروعات العمارية الاخرى !!

* النداءات المستمرة التى توجهها الوكالة للاجئين لتهجيرهم الى استراليا وامريكا وغيرهم وفعلا تم تهجير عدد من العائلات تحت الضغط بعد أن منحتهم الوكالة أجرة السفر لتوصيلهم الى بعض المؤسسات التى تتسلمهم وتعطيهم الارض .. ولكن الحكومات العربية تنبهت الى هذا المخطط واوقفته ..

اننا نريد أن نؤكد للاستعمار ان كل هـذه المحاولات سيكون مصيرها الفشل ..

ونريد ايضا ان نؤكد للولايات المتحدة الامريكية ان مسئولية الاغاثة يجب ان تقع على عاتقهـا وحدها .. فقد كانت فى مقـدمة الدول التى ساعدت على قيام اسرائيل على انقاض الكيان العربى ..

سمير عبد القادر

رسالة من: وجيه أبو ذكرى



و .. في ظل السلام .. تتعلم المرأة اليمنية – لاول مرة – أشغال الابرة .. وأعمال التدبير المنزلي على أيدي الخبيرات العرب . والصورة للسيدة بديعة يوسف مع مجموعة من نساء تعز في المركز الثقافي النسائي هناك

صراع البناء بعد صراع البنادق !

بعد ان سكت الرصاص .. ومرت على جبال اليمن نسمات السلام .
حاولت اذاعات الاستعمار القيام بحملة بلبلة بين أفراد الشعب العربي في اليمن ، وهذه البلبلة قضى عليها ، عندما أعلن اللواء على عبد الخبير قائد القوات العربية باليمن . ان التحركات العسكرية التي تمت اخيرا على الحدود الشمالية الغربية لليمن ، كانت عملية اخلاء لبعض القوات التي حشدت من قبل ، وهذا الاخلاء يؤكد حسن نوايا الجمهورية العربية المتحدة نحو المملكة العربية السعودية ، وحرصها على تنفيذ اتفاق السلام الذي عقد في جدة ..

وان القوات العربية اليمنية المشتركة باقية في أماكنها لتؤدي دورها الطبيعي في حماية الجمهورية ، وأنها تقوم حاليا بالتدريبات العادية للمحافظة على كفاءتها واستعدادها للعمل في أية لحظة ضد من تسول له نفسه العبث بمقدرات الشعب اليمني .

وأن سحب القوات العربية من أراضي الجمهورية العربية اليمنية لن يبدأ الا اعتبارا من ٢٣ نوفمبر عام ١٩٦٥ وذلك طبقا لاتفاق السلام .. وأنه تجري حاليا بعض التحركات العسكرية بغرض اجراء تبديل لبعض القوات التي وصلت من الجمهورية العربية المتحدة لتؤدي دورها بدلا من القوات العائدة بعد انتهاء خدمتها باليمن .

ومن دور الشعب العربي في اليمن صرح اللواء على عبد الخبير ان الشعب اليمني يؤهل نفسه خلال هذه الفترة ليؤدي دوره التاريخي في الحفاظ على الانتصارات والمكاسب الوطنية التي حققتها ثورته الوطنية يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ والتي التف حولها الشعب تعبيرا عن ارادته الحرة في التخلص من التخلف الذي عانى منه أجيالا طويلة .

حرب السنوات الثلاث

ولقد ارتفع الحديث عن اتفاقية جدة بين أفراد الشعب العربي في اليمن عن أي حديث آخر ، بحيث – قد لاتجد اثنين – يتحدثان عن شيء غير الاتفاقية ، ثم هناك ظاهرة واضحة وهو أن الشعب – بدأ ربما لاول مرة – يستعد لتحمل مسئولية الحفاظ والدفاع عن المكاسب الوطنية .. وكثرت الندوات للتحدث باتفاقية السلام ، وبداية مرحلة البناء ..

فمثلا .. يوم الاربعاء الماضي ، حضرت ندوة في النادي الثقافي العربي بصنعاء ، وكان الحاضرون يمثلون مختلف فئات الشعب العربي اليمني من مثقفين وتجار وقبليين وجنوبيين ورجال القوات المسلحة وناقشوا بوضوح اتفاقية السلام ، واكتشفت ان أكثر من قضية في الاتفاق تشغل بال المواطن اليمني العادي ..

أولا : ماهو الموقف بالنسبة لاسرة حميد الدين ؟.

ثانيا : ما هي القوى الوطنية التي ستمثل الشعب اليمني في مؤتمر الخمسين المقرر عقده في ٢٣ نوفمبر القادم بمدينة حرض ..

وجاءت الاجابة على ألسنة أفراد الشعب اليمني نفسه .. قالوا .. ان مؤتمر أركويت الذي عقد في السودان في العام الماضي ، وحضره ممثلون عن جميع الاطراف اليمنية المختلفة . هذه الاطراف لم تختلف على استبعاد أسرة حميد الدين من المسرح السياسي اليمني ..

ناجي محسن من نقابات العمال بصنعاء يقول : ان اتفاقية جدة ، قد نصت على



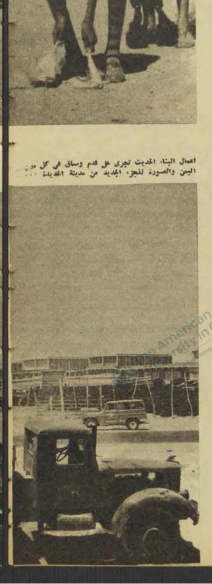
خرجت طوائف الشعب اليمني تجوب شوارع صنعاء مرحبة باتفاق جدة ...

الحفاظ على المكاسب الوطنية ، ولهذا أسرة حميد الدين واحدة من هذه المكاسب الوطنية.

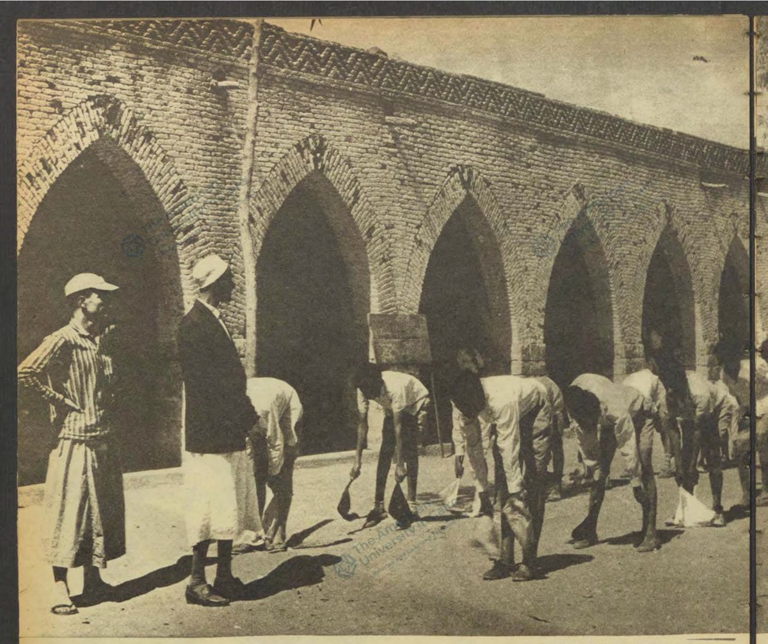
محمود بن غالب قبيلي من لواء حجة يقول : ان البند الاول من الاتفاقية . يقرر ويؤكد للشعب اليمني رأيه في نوع الحكم ، والتأكيد معناه ((التمسك بشيء سبق)) معناه التمسك بمبادىء ثورة سبتمبر .

ثم .. الحديث عن .. القوى الوطنية .. فاذا كان تشكيلها سيتم على غرار مؤتمر خمر ، أو بصورة أخرى فان هناك أمورا أساسية ستوضع بعين الاعتبار أمام مؤتمر الخمسين ..

أولا : ان حرب الثلاث السنوات فرضت على الشعب العربي في اليمن ، وأن الدم الذي روى جبال اليمن لن يضيع أبدا .



اعمال البناء الحديث تجرى على قدم وساق في كل مدن اليمن والصورة للجزء الجديد من مدينة الحديدة ...



تتحت المدارس الابتدائية ابوابها منذ ايام .. هذا الجيل الجديد فى حاجة الى السلام لينمو ويتعلم وينهض ببلده ..

نسمات السلام على أرض اليمن

ثانيا : ان عودة اسرة حميد الدين لاتعنى سلام فى اليمن ، فان النظام الذى شيد أسوار التخلف حتى حجبت الرؤية تماما ، قد تم هدمها ، وهناك اصرار شعبى على رفض اى حاكم يحاول تشييد هذه الاسوار من جديد ، وان اتفاقية السلام جاءت لبداية بناء اليمن من جديد . بعد فتح الابواب المغلقة أمام أموال وعقول الشعب العربى فى اليمن .

اقتراحات كثيرة

وهنا كثرت الاقتراحات من افراد الشعب ، قالوا ان على القوى الوطنية وقيادات المثقفين أن تؤلف لجان توعيــة ، تنتشر فى القرى والمدن وعلى الجبال لتشرح للناس خلال العام القادم أهداف :

- اتفاقية السلام .
- مهمة الحكومة الانتقالية .
- الاستفتاء الشعبى ..

والحقيقة ان أعداء اتفاقية جدة ، قد نشطوا فى محاولة فاشلة ((للتشويش)) على الاتفاقية ، وشرح بنودها على طريقة ((لاتقربوا الصلاة)) ، والسبب فى ذلك ان هناك فئة كبرت ونمت واثرت على حساب حرب السنوات الثلاث .. وهنا تحركت القيادة المشتركة ، لتحذر الانتهازيين ، وكان من بين بيان التحذير

((... ووقع اتفاقية السلام بجده الذى نص على ايقاف الاشتباكات المسلحة باليمن ، لم يرتض ذوى النفوس المريضة والانتهازيين من أذناب الاستعمار وفلول الرجعية الرجوع الى الحق والالتزام بما اتفق عليه ، وان القيادة العربية المشتركة لتحذر وتنذر بأنها ستضرب بقوة وبدون هوادة لتقضى على اى تمرد او محاولة للعبث بالقواعد المقررة وقد أعذر من أنذر ..))

وفى مكان آخر من بيان التحذير ..

... لقد قامت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢ للقضاء على الحكم الفردى المستبد الذى جر البلاد الى الخراب والدمار والتخلف ..

معركة البناء الداخلى

والناس هنا ، على جميع المستويات ترحب باتفاقية السلام ، فهى قدمت لهذا الجزء من الوطن العربى عاملا كبيرا لدعم السلام والتفرغ للبناء ـ كما قال الدكتور كامل محمد الواسعى وزير الصحة ـ وان هذه الاتفاقية تسعى الى حماية اليمن لتتفرغ لخوض معركة جديدة ، هى معركة البناء ضد التخلف والخراب .

وقاسم غالب وزير التربية والتعليم يرى : أن هذه الاتفاقية تحقق الهدف الحقيقى لثورة ٢٦ سبتمبر التى ما قامت الا لاعادة البناء ، وسيعرف العالم أجمع أن الشعب الذى ثار فى ٢٦ سبتمبر على استعداد ليعلن مرة ثانيــة ارادته فى الحرية والثورة ، وان هذا الاتفاق يعد بمثابة ضربة قاصمة للقوى الاستعمارية والرجعية التى كانت تهدف لاستنزاف القوى الوطنية فى غير المعارك المصيرية التى تنتظرها فى ارض فلسطين المحتلة ..

وعباس باطلوى رئيس تحرير جريدة الجمهورية يقـول : ((ليس من المعقول ان يعود الشعب الى اطار الكابوس الملكى الامامى بعد أن تخلص منه ونفض عن نفسه غبار الماضى الاسود .. والشعب العربى فى اليمن الذى أعلن ارادته وقرر مصيره يوم ٢٦ سبتمبر ، واعترف العالم بثورته ، هذا الشعب سيظل مصمما على مصيره الذى قرره يوم ٢٦ سبتمبر

***

ان الشعب الذى ثار منذ ثلاث سنوات . انتظر اتفاقية السلام منذ اليوم الاول الذى انطلقت فيه الرصاصات المحمومة على الجبال وجاء يوم السلام ، وبدأ نشاط فى اليمن استعدادا للبناء .

- فى القوات المسلحة ـ مثلا ـ بدأ تكوين قوات يمنية بالاضافة الى القوات التى تمت خلال سنوات الحرب .
- بين أفراد الشعب ، كثرت الاحاديث عن تحمل الشعب المسئولية كاملة فى المراحل القادمة
- فى عمليات البناء ، ازداد النشاط ((الملحوظ)) فى بناء المدارس والمستشفيات واعادة الحياة ((العصرية)) الى اليمن ، بعد أن غابت عنها الشمس طويلا ..

وهنا .. يتمنى كل مواطن أن تنفذ اتفاقية السلام بالتزام امين . ليلقى السلاح ويحمل معاول البناء .

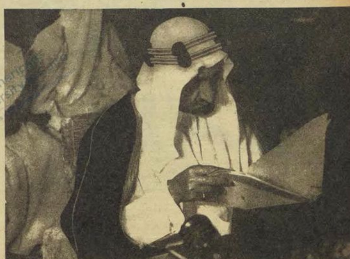
وجيه أبو ذكرى

لماذا التضامن العربي؟

تحقيق : سمير عبد المطلب



فى ثانى أيام المؤتمر .. دعا عبـــد الناصر امين الحافظ ليركب معـه سيارته عند عودتهما من الجلسات حيث بحثـا العـلاقات بين القاهرة ودمشق .



استمرت اجتماعات عبد النـــاصروفيصل فى المغرب ايضا خارج المؤتمر وكانت قد بدأت فى جدة واستؤنفت فى القاهرة .



فى ثالث ايام المؤتمر اجتمع عبـدالناصر والملك حسين مرتين متتاليتين بعدها تخلى الاردن عن تحفظاته السابقة بالنسبة للقوة العربية الموحدة .

قرارات مؤتمر القمة

لا يمكن استيعاب كل مغزى وحكمة قرارات مؤتمر القمـة العـربى والروح الايجابية التى سـادت صـفوف القـادة والزعمـاء العرب بدون النظـر الى خريطة العالم كله هـذا الاسـبوع . ففى ظل الخطر الداهم الذى يجتاح العـالم ، والتهديد الاسـتعمارى الذى يتسع نطاقه يوما بعـد يوم . تصبح القضية الاولى للعرب هى التضـامن لحماية اسـتقلالهم ، وحركاتهم التحـريرية ، من الخطر .

العرب بهـذا التضـامن لا يحمون أنفسـهم فقط ، وانما يسـاهمون أيضـا فى حماية سـلام العـالم المضطرب المشـحون بالاخطار الداهمة . .

و .. نجح مؤتمر القمة العـــربي الثالث .. أستطاع قادة الامة العربية أن يصفوا خلافاتهم وأن يلتقـوا في طريق واحد .. وعلاوة علي أن هـذا الموقف مكنهم من الرؤية الواضحة لمشاكل الامة العربية الان .. فقد أعانهم أيضا علي أن يجولوا بأنظارهم عبر العالم كله .. وأن يكشفوا الاخطاء الرهيبة التي تهدد حرية وأمن عالمنا اليوم .

بينما ينشط الاستعمار اليوم بكل وجوهه ــ السافرة منها والمقنعة ــ ليهدد أمن العالم



الرئيس جمال عبد الناصر يراجع القرارات مع عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية قبل اعلانهـا على العالم كله فى جلسة الختام

تصوير : احمد يوسف
كبير مصورى أخبار اليوم

.. رد على التهديد الاستعمارى للبلاد العربية ..

.. ويقتنص حريات الشعوب .. كان لزاما على الامة العربية ان تتكاتف لتواجه قواعد الاستعمار وبقاياه فى الارض العربية بتخطيط واحد .. وايد متكاتفة .. وكان الامل الوحيد أمام الشعب العربى وسط سحب الخلافات الخطيرة التى ملأت سماء العلاقات العربية فى الاشهر الاخيرة يتمثل فى لقاء الملوك والرؤساء العرب فى مؤتمر القمة العربى الثالث ..

وحتى هذا الامل .. كان الكثيرون يرونه بعيدا .. فقبل انعقاد المؤتمر كانت الظواهر تدل على أن الالتقاء أصبح صعبا .. وتكهن البعض بأن هذا المؤتمر سيكون آخر مؤتمرات القمة العربية .. وانه سيسفر عن نهاية سياسة مؤتمرات القمة .. وكان الشعب العربى ينظر الى هذه الاحتمالات الخطيرة بعيون خائفة .. بينما كان أعداء الامة العربية يتمنون ان تتحقق هذه المخاوف .. وان يكون هذا اللقاء بداية لفراق طويل ..

ولكن قادة الامة العربية استطاعوا ان يحققوا أمل امتهم .. وأن يرتفعوا عن مستوى الخلافات المرحلية .. ومن هذه النقطة تمكنوا من اصدار القرارات التى أثلجت صدر الامة العربية .. ولهذا كانت هذه الكلمات فى صدر البيان .. **« لقد عنى المؤتمر فى بداية اجتماعاته ببحث موضوع التضامن العربى القاعدة الاساسية لوحدة العمل المشترك للتحرر من الاستعمار والصهيونية وجميع مظاهر السيطرة الاجنبية ودعم التقدم العربى اقتصاديا واجتماعيا »**

لقد كان المؤتمر فى جوهره صفعة قاسية لمخططات الاستعمار والصهيونية فى الارض العربية .. وفى العالم كله .. ولا شك ان أهم ماحققه المؤتمر بالنسبة لقضايا الامة العربية علاوة على الالتقاء فى طريق واحد :

* تحقيق مزيد من الفعالية للمجهودات المبذولة فى سبيل تحرير فلسطين .. فقد أكد المجتمعون تأييدهم لقررات المؤتمرين السابقين .. وتخلى الاردن عن تحفظاته التى كان يتمسك بها قبل المؤتمر تجاه تحركات قوات القيادة العربية الموحدة فى أراضيه .. كما بحثت باستفاضة وسائل دعم مؤسسة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير .. واقرت خطة عربية موحدة للدفاع عن قضية فلسطين فى الامم المتحدة والمحافل الدولية .. **كما قرر الملوك والرؤساء العرب دعم القيادة العربية الموحدة والمضى فى أعمال استثمار مياه نهر الاردن وروافده طبقا للخطة المرسومة ..**

ونالت أطراف الجزيرة العربية اهتماما متزايدا من المؤتمر .. وبحثت بالتفصيل مطالب الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل التى تقود الثورة المسلحة فى أرض الجنوب فى سبيل تحريره من الاستعمار البريطانى الذى جثم عليها منذ ١٢٦ عاما .. كما أعلن المؤتمر تأييده لكفاح الشعب العربى فى عمان وفى محميات وامارات الساحل الشرقى للجزيرة العربية .

وتميزت قرارات مؤتمر القمة العربى الثالث بنظرتها الواعية الواسعة لاحوال العالم اليوم .. حيث أشارت الى مواطن الخطر التى تهدد حرية وأمن العالم .. والى أصابع الاستعمار التى تلعب هنا وهناك .. وكانت هذه النظرة آتية من ايمان الملوك والرؤساء العرب بأن **« قضايا الحرية واحدة .. لاتتجزأ .. وان العدوان على أى جزء منها .. عدوان على سائرها »**

ودعا القادة العرب الى « التخلى عن سياسة القوة » ، والى حل المشاكل الدولية بالوسائل السلمية واحترام حق تقرير المصير .. لذا فهم يعربون عن شديد القلق للنزاع المسلح الناشب بين الهند وباكستان .. كما يعربون عن بالغ القلق للموقف الخطير فى فيتنام ويدعون الى حل المشكلة وفق اتفاق جنيف عام ١٩٥٤

وانطلاقا من ايمان القادة العرب بوحدة قضايا الحرية جاء تأييدهم لكفاح الشعوب الباحثة عن الحرية فى أنجولا وموزمبيق وغينيا.

لقد كان لزاما على الامة العربية أن تلتقى فى هذه المرحلة الخطيرة لتكون على استعداد لمجابهة الاستعمار والصهيونية .. فما كان ابتعاد أقطارها وتنافرها فى مصلحة أى منها .. وانما كان عاملا مساعدا لتحقيق مخططات واهداف أعداء الامة العربية ..

ان هذا التكاتف الذى خرجت به الامة العربية من مؤتمر القمة العربى الثالث يجب ان يستمر .. ويجب أن يدعم .. فما زالت بقع كثيرة من أوطننا محتلة .. وعلينا ان نحررها

واول هذه المناطق فلسطين حيث تترك العصابات الصهيونيه وتؤيدها القوى الاستعمار .. ان هذا الالتقاء العربى سيخرج بهذه القضية من مجال المزايدات الكلامية والمناقصات السياسية الى مجال العمل الجدى الفعال المخلص فى سبيل تحرير فلسطين ..

ولقد حوت الكلمة التى ألقاها جمال عبد الناصر فى نهاية المؤتمر روح وأهداف كل مادار فى الدار البيضاء فيما بين ١٣و١٧ من هذا الشهر .. حين قال :

* انه مهما كانت اتجاهاتنا الاجتماعية والسياسية فان حكم الطبيعة المتمثلة فى وحدة التاريخ ووحدة المصير قادر فى أى ظرف من الظروف على أن يخلق بيننا وحدة عمل نواجه بها كل التحديات والمخاطر ونوفر بها سلامة طريقنا وأمنه .. وان ندرك أن جوهر الوحدة العربية حقيقى وأصيل .. وانها ليست سياسة افراد يتقاربون ويتباعدون وانما هو نهوض فعلى وايجابى للامة العربية .

* ان هذا الاجتماع الذى فرغنا منه كان من أخطر الاجتماعات العربية وفى حين كان كثيرون ينتظرون — وربما يتمنون — انفجارا يمزق هذا الاجتماع الذى فرغنا منه .. فان عكس ذلك حدث .. تخطيطا .. وبناء نرجو ونثق انه سوف يستمر ويعلو

سمير عبد المطلب

النار فى آسيا ..

تحقيق : سعيد نعمة الله



الدمار الشامل الذى احدثته الغارات الجويه المتبادلة بين الطرفين . وقد دمرت هذه الغارات عددا

لماذا أشعلت المخابرات

اخطر ازمة دولية بعد الحرب العالمية الثانية تجمعت خيوطها فجاة فى الاسبوع اضى فى صورة حرب غير معلنة بين الهند وباكستان وانذارات خطيرة من صين والهند وتحركات عسكرية واسعة النطاق فى القواعد القريبة واقعة فى جنوب شرقى اسيا ..

وقد قلبت الازمة الموازين التقليدية للامور فى اكثر من موضع . دول تهاجم حلاف العسكرية رفقت فى صراحة ووضوح تؤيد دولا غارقة فى الاحلاف . ودول داخل المعسكر الاشتراكى وجدت نفسها تقف فى صف دول غربية . ودول يربطها نظام اقتصادى واجتماعى واحد وجدت نفسها منقسمة الحكم على التطورات المفاجئة .

لكن .. كان هناك شىء واحد أجمعت عليه كل وائر السياسية .. وهو أن الازمة معناها اع سحب الحرب فى سماء القارة الاسيوية ، هذه الازمة فى حاجة الى اجتماع جديد لاقطاب لم وقادته العسكريين لان الحرب لن تكون ودة .. فى المكان .. او فى نوع الاسلحة .. ستتحول فى لحظات الى حرب عالمية ذرية ..

وكان أهم تطورات الموقف ذلك الانذار الصينى جى» للهند بازالة «استحكاماتها العسكرية فى ة سيكيم الواقعة على الحدود المشتركة بين دين خلال ثلاثة أيام على الاكثر .. والا فان د تعتبر مسئولة عن أية عواقب تنشأ عن عدم ة هذه الاستحكامات ..

ان من الجائز أن يمر الانذار كغيره من انذارات ين فى هدوء .. ودون قلق .. لكن توقيته – المحسوب بدقة – يجعله أقرب الى الاستعداد المباشر للدخول فى معركة ضد الهند ..

والذين يرون ذلك فى ايديهم أكثر من سبب يستندون اليه : ان مشكلة الحدود قديمة ولم يطرأ عليها أى جديد .. لم ترسل الهند قوات جديدة الى سيكيم . لم تنشىء استحكامات جديدة هناك .. لم تحدث اشتباكات فى المنطقة .. لم تقع حوادث تسلل .. حتى الانباء التى ترددت حول تقديم المخابرات الامريكية لمعلومات عن القوات الصينية الى الحكومة الهندية .. انباء لا يمكن أن تؤدى الى هذا الانذار العنيف .

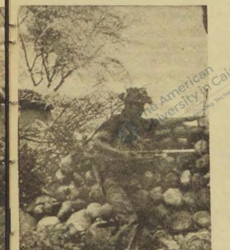
ثم ان هناك شيئا آخر .. وهو أن هذا الانذار فى هذا الوقت بالذات حتى ولو كانت له مبرراته فى تحركات عسكرية أو استحكامات الا أنه يزيد من تعقيد الموقف .. وبالنسبة لقضية كشمير نفسها وقضية الحدود الصينية الهندية أيضا .. فالمعروف ان مشكلة كشمير كانت قد بدأت فى اطار العقل بقبول الهند وقف اطلاق النار وكانت التنازلات من جانب أو آخر محتملة .. هذه الخطوة تم الوصول اليها من خلال جو معين هو تدخل الامم المتحدة .. واجتماعات مجلس الامن بوساطة أوثانت وسفره الى الهند وباكستان ولكن الانذار الصينى يغير من طبيعة الموقف تماما ويؤدى الى استحالة التنازل ..

بل ان صحف الغرب نفسها تؤكد أن أى تنازل من جانب لال بهادور شاستري .. او أية محاولة من جانبه للرجوع خطوة أو خطوتين ربما أدى الى الاطاحة به واحلال منافسه القديم مورارجى ديساى ممثل الجناح اليمينى .. يومها ستجد المعارضة لشاستري سببا مقنعا فى المجىء بديساى الى «رئاسة الوزارة» باعتباره رجلا عنيفا .. لا يقبل أنصاف الحلول » ..

ثم ان الانذار بهذه الطريقة .. وهذه الظروف لا يترك فرصة للحكم .. من هو المخطىء .. ومن هو المصيب ؟ ان الانظار كلها تتجه الآن الى خطر نشوب حرب مدمرة بين أكبر قوتين فى آسيا بدلا من التفكير فى حل المشكلة بطريقة أو أخرى ..

كل هذه يؤكد أن الصين تهدف من انذارها الى :

* وقوع اشتباكات فى الشمال من شأنه أن يؤدى الى سحب جزء من القوات الهندية من جبهة كشمير وباكستان وهذا التحول من شأنه أن يخدم



القوات الهنديه تقوم بضرب القوات ....



هذه الصورة التقطت لايوبخان اثناء لقائه بماوتسي تونج في بكين في العام الماضي .

على امتداد مساحات شاسعة من الارض تساقطت جثث ووقع جرحى في هـذه المنطقة دارت معركة رهيبة بين القوات الهندية والباكستانية اعلنت الباكستان بعدها انها اسرت ١٥٠ جنـديا هنديا ، واستولت على ١٥ دبابة ، واعلنت الهند رقما مشابها لخسائر باكستانية !





كبيرا من المنازل والمؤسسات العامة وبيوت العبادة الهندوكية والاسلامية .

الأمريكية نيران الحرب بين الهند وباكستان ؟

هنا..
بدأت
الحرب

الصين
روسيا
افغانستان
كشمير
جامو
آرمتسرار
لاهور
بنجاب
باكستان
نيودلهي
الهند
كراتشي

موقف باكستان العسكرى . وفى استطاعة الصين أن تخفف من ضغطها فى جبهة الشمال فى الوقت الذى يحقق هذا الضغط هدفه . . وبهذا تكون الصين قد قدمت المساعدة لباكستان بطريق مباشر ..

* قد يكون الهدف هو اطالة الحرب بين الهند وباكستان الى أطول مدى ممكن بهدف اضعاف الهند اقتصاديا وعسكريا . هذا الاحتمال بعيد وان كان شاسترى قد ذكره فى البرلمان الهندى حينما قال ان الانذار الصينى « عملية محسوبة بدقة لتطول معاركنا مع باكستان » .

* الضغط على الهند الان يؤدى بها الى طلب المزيد من المساعدات العسكرية والاقتصادية من المعسكر الغربى .. بل ربما أدى الاستمرار فى مهاجمتها الى المزيد من الارتباط بهذا المعسكر .. وربما التخلى عن سياسة عدم الانحياز .. الامر الذى يضر مصالح الصين وسياستها وخططها على المدى القريب والبعيد .

* الهجوم على الهند الان يعد عذرا قويا للتدخل الغربى السافر فى القارة الاسيوية وسيكون هذا التدخل أقرب الى الحرب الشاملة منه الى المناوشات أو المساعدات او الاشتباكات .

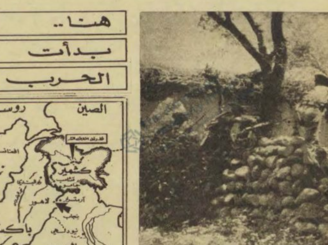
الهند وباكستان

فى هذا الاسبوع نقلت وكالات الانباء الغربية من صحيفة الصنداى تلجراف الناطقة بلسان المحافظين فى بريطانيا ان رجال المخابرات الامريكية كانوا وراء المعارك العنيفة التى اندلعت نيرانها فجأة فى الهند وباكستان .. أو بين دولتين (شقيقتين) كما وصفتهما صحيفة الايكونومست .. وقالت الصنداى تلجراف فى النبأ الذى نسبته الى مصادر مطلعة أن رجال المخابرات الامريكية قد تمكنوا من الوقيعة بين البلدين وتحديد الوقت الملائم لاشعال حرب شاملة بينهما .

اهداف المخابرات الامريكية

ولكن ما هى الاهداف التى ترمى اليهـا المخابرات الامريكية من وراء اشعال نيران الحرب بين البلدين .. ? ان هناك اكثر من سبب دفع برجال المخابرات الى الافتراء والكذب وتقديم المعلومات الخاطئة والتحريض على نشوب المعارك بين الهند وباكستان ومن بين هـذه الاسباب .

● مشكلة فيتنام .. مما لاشك فيه ان فشل امريكا فى فيتنام أصبح واضحا ومعروفا .. ولم يعد أمام أمريكا من حل الا ان تنسحب من فيتنام الجنوبية مسلمه بحق شعبها فى تقرير مصيره واختيار حكومته بنفسه .. العالم كله يطالب امريكا باتخاذ هذه الخطوة .. المفكرون والسياسيون يطالبون امريكا بالانسحاب .. وكما قال كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى فى حديث أدلى به فى الاسبوع الماضى لصحيفة الصنداى تايمز ليس فى العالم الان زعيم سياسى واحد يوافق أمريكا على ما تفعله فى فيتنام .. هذا هو الموقف الخاسر الذى وجدت



الباكستانيه التى كانت تغير على منطقة سريناجار .

الاشتباكات العسكرية بين الهند والصين وباكستان

أهداف الإنذار الصيني المفاجئ ..



خابرات الامريكية من مصالحها ان تعرف الانظار
به بمحاولة اشعال النيران فى مكان اخر من
قارة الاسيوية . هذه النيران ستصرف الانظار
الاهتمام من فيتنام ... تصبح اكثر من فرصة
تتصرف فى غفلة من ارای العام العالمى .

● الهدف الثانى الذى تحققه عملية اشعال
نيران بين الهند والباكستان هو تغطية فشل
ستعمارى آخر واجهته بريطانيا بانسحاب
سنغافورة من اتحاد ماليزيا .. هذا الانفصال
الذى وصفته الدوائر السياسية فى لندن بأنه
ان بمثابة صدمة عنيفة .. ومفاجأة غير متوقعة

● الهدف الثالث الذى سعت اليه المخابرات
الامريكية هو أن دخول الهند فى حرب مع
الباكستان من شأنه أن يؤدى الى تشويه صورة
التعايش السلمى وعدم الانحياز .. التى دافع
عنها نهرو وتمسك بها من بعده لال بهادور
شاستري ... واعلن رادا كريشنان رئيس
جمهورية الهند هذا الاسبوع انها مازالت حجر
الزاوية فى سياسة الهند الخارجية ودخول الهند
فى حرب سافرة تؤدى الى تشويه سمعتها
واضعاف موقفها من التعايش السلمى وعدم
الانحياز .

● الهدف الرابع هو أن هذه الحرب ستؤدى
الى المزيد من الترابط بين دول حلف جنوب
شرقى اسيا ودول الحلف المركزى .. لاحساسها
بالخطر الذى قد تتعرض له .. وهذا يؤكد
لهذه الدول اهمية ارتباطها بالاحلاف وضرورتها
للدفاع عن الدول الاعضاء ..

● الهدف الخامس .. هو ان الحرب بين
الهند وباكستان اهانة وتشويه لكل الدول التى
حصلت على استقلالها وكانت من قبل خاضعة
لنفوذ استعمارى .. وهذا الامر من شأنه ان
يضعف قوى التحرر فى مختلف انحاء العالم
ويوهن من عزيمتها .. وهذا هدف غال تحرص
عليه المخابرات الامريكية وتنفق من اجله الاموال
الطائلة ..

طائرات من كل نوع

ومن أجل تحقيق هذه الاهداف الحقيرة
دفعت اجهزة المخابرات الامريكية الى العمل
كانت النتيجة تلك المعارك العنيفة فى سهل
البنجاب وطائرات المستير الفرنسية والميج
السوفيتية والقاصير البريطانية والسنات الهندية
والسوبر سونيك المقاتلة الامريكية كلها حلقت فى
سماء القارة الاسيوية لتقتل وتبيد وتشرد أكثر
من الفى نسمة فى المنطقة التى دارت فيها المعارك
وقد بدأت الاشتباكات الحقيقية الواسعة
النطاق بعد عمليات الباكستان لكشمير والتى
استولت القوات الهندية بعدها على موقعين هامين
فى السادس عشر من أغسطس . الموقعان كانا
تابعين للقوات الباكستانية وهما على الطريق
الذى يصل بين سريناجار ولاداك . كانت الهند
قد سبق لها الاستيلاء على الموقعين بعد ان أعلنت
انهما يستخدمان للهجوم على القوافل الهندية
المتجهة الى التبت .. ولكن الهند انسحبت من
الموقعين بعد اتفاقية كوتشر .

وكان أحد الوزراء الهنود قد أعلن فى كشمير
أن الهند سترد بشدة على عمليات التسلل عبر
خطوط وقف اطلاق النار .. ثم عاد شاسترى
يكرر الإنذار نفسه فى الخامس والعشرين من
أغسطس

وفى الخامس والعشرين من نفس الشهر نفذت
الهند انذارها بأن استولت على موقعين عسكريين
جديدين فى منطقة تيثوال ..

وفى أول سبتمبر شنت الباكستان هجوما عنيفا
على قطاع جامو .. واضطرت القوات الهندية
المنسحبة الى أن تطلب مساعدة السلاح الجوى
الهندى الذى دخل المعارك لاول مرة .

وفى اليوم نفسه أعلن الرئيس الباكستانى
أيوب خان أن الجيش الباكستانى قد دخل
المعركة بينما كانت السلطات الباكستانية من
قبل تؤكد ان قوات كشمير هى التى تقوم
بالهجوم . وفى هذا اليوم أيضا أعلن أيوب خان
أن حالة الحرب قد فرضت على باكستان .

ولكن خطورة المعارك بدت واضحة بعد أن
تقدمت القوات الباكستانية لتحتل الطرق
الرئيسية والحيوية فى الهند التى تربط ما بين
جامو وسرنياجار وكانت هذه الخطوة تعنى
بالنسبة للهند أن باكستان بدأت بالفعل فى
محاولتها للاستيلاء على كشمير بالقوة .

وقد بدأت الهند هجومها فعلا فعبرت الحدود
فى اتجاه لاهور وسيالكوت .. وفى هذا الوقت
ترددت أنباء تقول أن مطار لاهور التى يعد ثانى
مدن باكستان الغربية قد سقط فى أيدى القوات
الهندية ثم استمر الهجوم فى خمسة قطاعات
رئيسية

ولما كان تعداد جيش الهند أكبر بكثير من جيش
الباكستان (٨٦٧ الفا مقابل ٢٥٢ الفا فقط)
فقد كان واضحا أن قوات الهند فى وادى
البنجاب تحاول تطويق لاهور والضغط على
سيالكوت ..

وفى نهاية الاسبوع كانت قوات كل من الطرفين
تحفر الخنادق على امتداد جبهة طولها ٨٠٠ ميل
وتمتد حتى منطقة ران الغربية من الخليج العربى

ولكن ماهى حقيقة مشكلة كشمير .. !

وكيف وصلت هذه المشكلة الى هذه الدرجة
الخطيرة من التعقيد الذى ادى الى خطر الحرب
السافرة .. ان الكثير من المقالات والكتب قد
عالجت مشكلة كشمير ولكن هناك نقطا اساسية
محددة ترسم تطوراتها بدقة .

● فى سنة ١٩٤٧ أعلنت بريطانيا ان امراء
الولايات فى الهند سيكون من حقهم بعد الاستقلال
ان يقرروا مصير ولاياتهم بأنفسهم .. ! هذه
الخطوة وصفت يومها بأنها (جريئة ولكنها
دامية) وهذا معناه ان امير كل ولاية من حقه
ان يختار ما اذا كانت ولايته ستنضم الى الهند
أو الباكستان

● بقيت مقاطعة كشمير الغنية ومعظم سكانها
من المسلمين مستقلة .. وكان حاكمها مهراجا
هندوكى هو هارى سنغ .

● تعاون بعض الباكستانيين مع رجال القبائل
فى كشمير للقيام بحركة مناوئة للهند وللمهراجا

● طلب المهراجا الاستعانة بالقوات الهندية
ووافقت القوات الهندية على التدخل بشرط
موافقة المهراجا على الانضمام للهند .

● وافق المهراجا على طلب الهند .. واعلن
ان كشمير اصبحت هندية ولكن اللورد مونتباتن
الحاكم العام البريطانى للهند أعلن ان مسألة
كشمير سيعاد بحثها بعد أن تستتب الامور وان
انضمام كشمير للهند سيتم بموافقة شعبها .

● لم يقبل باكستان هذا الوضع ونشبت
حرب سافرة بين الهندوباكستان ورفعت باكستان
القضية الى مجلس الامن وتم الاتفاق على وقف
اطلاق النيران وتحديد خط للهدنة .

● وضع خط الهدنة المنطقة الغنية من كشمير
والتى يسكنها المسلمون تحت الحكم الهندى ..

● وافق الجانب الهندى والباكستانى على
اقتراح الامم المتحدة الخاص باجراء استفتاء
بين شعب كشمير . ومرت السنوات حتى عام
١٩٥٢ فى مناقشات لانهاية لها بين الهند
والباكستان ولجان الامم المتحدة .

● فى هذه الفترة أقامت الباكستان فى المنطقة
التابعة لها من كشمير حكومة مستقلة بينما عينت
الحكومة الهندية الشيخ عبد الله قائد حزب
المؤتمر الوطنى وهو حركة ديموقراطية كانت على
صلة بحزب المؤتمر الهندى رئيسا لوزراء المنطقة
الخاضعة للهند فى كشمير .

● فى سنة ١٩٥٣ وقع خلاف بين الشيخ
عبد الله وبين حكومة الهند حول الطريقة التى
تعالج بها الحكومة الهندية ازمة كشمير . وفى
اغسطس ١٩٥٣ خلعته حكومة الهند والقت
القبض عليه وعينت نائبه بكش غلام محمد
حاكما لكشمير الهندية

● عادت المحاولات من جديد فى عام ١٩٥٤
لاجراء استفتاء فى كشمير لتقرير مصيرها وقدمت
امريكا مساعدات عسكرية للباكستان مما أدى
الى استياء الهند وتشددها فى مسألة كشمير .
اعلن نهرو أن الاسلحة الامريكية لباكستان
ستستخدم ضد الهند .

● أعلن نهرو تمسكه بكشمير .. قائلا انها
موطن أجداده .. وانها تمثل بالنسبة له قطعة
من روحه ونفسه ..

● فى سنة ١٩٦٢ وقعت الاعتداءات
والاشتباكات على الحدود الصينية والهندية
وانتهزت امريكا الفرصة لتحاول اقناع نهرو بحل
مشكلة كشمير .. واحرزت هذه المحاولات تقدما
ملحوظا ..

● نسفت باكستان كل احتمالات التفاهم اذ
انها عقدت اتفاقية مع الصين الشيوعية هذه
الاتفاقية تضمنت مسائل متعلقة بمشاكل الحدود بين
البلدين ومن بينها منطقة كشمير الواقعة تحت
حكم باكستان .

● فى سنة ١٩٦٣ .. قام نهرو بطرد باكشى
غلام محمد حاكم كشمير الهندية .. وعين حاكما
جديدا أثارته المظاهرات الدامية العنيفة .. هذه
المظاهرات كانت بسبب سرقة شعرة الرسول
محمد من جامع فى سرنياجار .

● قامت الحكومة الهندية بالافراج عن
الشيخ عبد الله فى ابريل عام ١٩٦٤ وسمحت له
بزيارة باكستان

● بدا واضحا ان نهرو قد وافق على حل
مشكلة كشمير عن طريق التفاوض مع المسئولين
فى الباكستان .. ولكن وفاة نهرو قضت على هذا
الامل لحل المشكلة .

● اتخذت الهند بعد أن تولى لال بهادور
شاسترى رئاسة الوزراء عدة خطوات من شأنها
ان تؤدى الى المزيد من ربط كشمير بالهند

● قام الشيخ عبد الله برحلة الى عدد من
دول العالم دعا خلالها الى حق كشمير فى تقرير
مصيرها .

● التقى الشيخ عبد الله بشواين لاى رئيس
وزراء الصين الشيوعية فى الجزائر فى شهر مارس
من العام الماضى . اعلن شواين لاى تأييده لحق
كشمير فى تقرير مصيرها كما وجه الدعوة للشيخ
عبد الله لزيارة الصين الشيوعية .

● اغضبت هذه الخطوة المسئولين فى الحكومة
الهندية حتى انهم القوا القبض على الشيخ عبد
الله عند عودته الى نيودلهى كما القوا القبض
على عدد كبير من اعوانه ..

وبقيت مشكلة كشمير سائلة هادئة هدوء
مخيفا دون أمل فى التفاوض أو الوصول الى حل
حتى كانت الاشتباكات الدامية الاخيرة .

ليست كشمير وحدها

واذا كان حل مشكلة كشمير من شأنه أن يؤدى
الى تخفيف حدة التوتر بين باكستان والهند
فانه لايؤدى الى انهاء المشاكل القائمة بينهما
لان كشمير كما وصفتها الاوبزرفر البريطانية هذا
الاسبوع ليست سوى (أقدم جرح) بقى بعد
العملية الجراحية التى تمت فى سنة ١٩٤٧ وهى
تقسيم الهند

وشفاء هذا الجرح القذر بمعجزة لايعنى انتهاء
المشكلة فهناك الكثير من الجرائم التى ارتكبها
الاستعمار البريطانى فى المنطقة .

ان بريطانيا حينما اعلنت التقسيم اكدت
للعالم انه خير حل لمشاكل الحكم فى نصف القارة
الذى يقدر تعداد سكانه بحوالى ٥٠٠ مليون
نسمة .

هناك مشكلة انقسام باكستان نفسها الى
دولتين احداهما فى الشرق والاخرى فى الغرب
هذا الانقسام .. ادى الى اضطرابات عديدة
فى باكستان كان اخرها تلك التى وقعت اثناء
الانتخابات التى جرت اخيرا .. وايدت فيها
باكستان الشرقية السيدة فاطمة جنة بينما
ايدت باكستان الغربية أيوب خان

والمسافة الشاسعة بين باكستان الشرقية
والغربية والتى تصل الى حوالى ١٢٠٠ ميل
كانت سببا فى عدم اندماج المنطقتين اندماجا كليا
فى دولة واحدة .

المشكلة الثانية التى زرعها الاستعمار فى
نصف القارة كانت تلك الكراهية التى بثها فى
نفوس الهندوكيين ضد المسلمين . ان سياسة
الاستعمارية البريطانى فى التفرقة ما زالت آثارها
تحكم حتى الان العلاقات بين الهند وباكستان ..
فقد اعلن شاسترى منذ اسابيع قليلة (ان باكستان
ولدت فى جو من الكراهية والعنف ولايجب ان
نسمح لانفسنا بأن نتصرف معها بنفس
الطريقة .. ان هذا يعنى الهزيمة لنا ..
والشر يؤدى الى شر)

والمشكلة الثالثة لم يزرعها الاستعمار البريطانى
وهو على أرض نصف القارة وانما اوجدها
الاستعمار الامريكى بعد الاستقلال والتقسيم ..
فقد ضمت أمريكا باكستان لعدد من الاحلاف من
بينها حلف جنوب شرقى آسيا والحلف المركزى
بل ان باكستان على استعداد الانضمام لحلف
الاطلنطى لو استطاعت

وزودتها بأسلحة رأت الهند انها تشكل
خطرا على امنها وسلامتها .. أى أن الاستعمار
الامريكى مضى فى تكملة نفس الدور الذى بدأه
الاستعمار البريطانى ..

وليس عجيبا أن يقف شاسترى منذ
ايام ليعلن أن هناك خطرين رئيسيين يهددان
الهند اولهما الصين وثانيهما باكستان .. لم
يدلى وزير الدفاع الهندى بعده بتصريح يعلن
فيه (ان الهند ستصبح مقبرة لباكستان) .

هذه صورة المأساة التى بدأت على ارض
نصف القارة الهندية منذ سنوات طويلة مأساة
زرع بذورها الاستعمار البريطانى ويكمل الاستعمار
الامريكى والمخابرات الامريكية فصولها الآن ..
ويتعهدها بالعناية والرعاية حتى تؤدى الى
حصد الآلاف من الارواح وتدمير العشرات من
القرات .. وتعطيل خطط التنمية فى دول تعانى
من الفقر والتخلف

سعيد نعمة الله

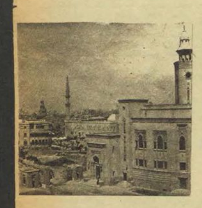
مقارنة بين قوات الهند وباكستان ..

	الهند	باكستان
قوات نظامية	**٧٨٠ الف جندى** قوات برية ٨٢٥ الف قوات جوية ٣٠ الف قوات بحرية ١٥ ألف	**٢٥٢ الف جندى** قوات بريه ٢٣٠ الف قوات جوية ١٥ الف قوات بحرية ٨ آلاف
قوات اضافية	جنود الحدود ٥٠ الف قوات متطوعين ٥٠ الف	جنود الحدود ٢٥ الف قوات كشمير آزا ١٠ آلاف
لواءات الجيش	١٦ لواء	٧ لواءات
السلاح الجوى	**٤٥ سرب** ٤٧٢ مقاتلة منها ١١٠ قامبير ١٢ ميج وقاذفات قنابل عددها ٥٨ وعدد آخر من الطائرات ذات الانواع المختلفة وهى موزعة فى حوالى ٦٠ قاعدة	**١٤ سرب** ١٨٠ مقاتلة من بينها ١٦٨ سابر ، ١٢ لوكهيد سوبرسونيك ، ٢٧ قاذفة قنابل . وهذه الطائرات كلها موزعة فى سبع قواعد أساسية .
البحرية	حاملة طائرات واحدة ـ مدمرتين ـ ١١ سفينة حربية سريعة وعدد من كاسحات الالغام وسفن الداوريات	مدمرة واحدة ـ ٨ سفن حربية سريعة وعدد من كاسحات الالغام . وسفن للتموينات

هجر سكان المناطق التى وقعت فيها المعارك قراهم ووضعوا امتعتهم على الجمال ورحلوا .



الإمام الأكبر يتكلم ..



■ هـذه حقيقـة المتجـرين بالديـن ..

■ العمل الشريف للمرأة لا يخرجها عن دينها !

■ اختاروا لأنفسهم طريق الشر .. وسيعاقبهم الله

■ لا ترجعن بعدى كفارًا أو ضلالاً ..

يضرب بعضكم رقاب بعض .. "حديث شريف"

فى مكتبه بالازهر .. وفى ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة الماضى .. تحدث فضيلة الاستاذ الشيخ حسن مأمون .. شيخ الجامع الازهر .. « الامام الاكبر » ، « صاحب الرأى فى كل ما يتعلق بشئون الاسلام والمسلمين ، والمشتغلين بالقرآن » .. وهذه بعض القابه ..

تحدث الرجل الذى يحبه المسلمون فى انحاء الشرق والغرب .. وكبار العلماء وشيوخ الازهر جميعا ، وطلابه يدينون له بالولاء ..

كشف الستار عن حقيقة الاشاعات والمزاعم التى يضحك بها الارهابيون المتجرون بالدين على ذقون بعض السذج من الناس ويسوقونهم معهم الى الجحيم ..

وكانت الاشاعات التى يطلقها هؤلاء الخونة الخارجون على الدين الاسلامى تلد وتبيض اشكالا والوانا عجيبة من العبارات البراقة التى لا معنى لها ، والتى ضمنوها بعض كتبهم ..

منها : ان هدف الاسلام لم يكن تحقيق القومية العربية ، ولا العدالة الاجتماعية .. ولا سيادة الاخلاق ، وانه لو كان الامر كذلك لحققه الله سبحانه وتعالى فى غمضة عين .

ومنها : ان القتل مشروع ما دام فى سبيل الله .

ومنها : ان الهدف من حركة الاخوان الارهابيين هو اقامة مجتمع الاسلام الذى تطبق فيه أحكام القرآن تطبيقا حرفيا وأول هذه الاحكام أن يكون الحكم لله وليس

الحاكم الإنسان المسلم..
هو الذى يطبق أحكام الله

لأى بشر او جماعة من البشر وان اى حاكم انسان بل اى مسئول انسان انما ينازع الله سلطته بل ان الشعب نفسه لا يملك حكم نفسه لان الله هو الذى خلق الشعوب وهو الذى يحكمها بنفسه .

ومنها : ان المسلم الحق هو من ينضم الى تنظيمهم .. وانه لا يصح اسلام من لا ينتمى الى هذا التنظيم ! الى آخر هذه الترهات والاباطيل التى يتشدق بها قادة التنظيم الارهابى ، الذين تم القبض عليهم ليلقوا جزاءهم !

ومن الاشاعة الاولى كشف الامام الاكبر الغطاء بقوله :

– هدف الاسلام اقامة مجتمع تسوده العدالة ويتناصر افراده ، فالمسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يخذله ، ولا يحقره ، وكما ان للمسلم على المسلم ان يحفظ جميع حقوقه فكذلك لا بد ان يسود المجتمع الاسلامى الاخلاق الفاضلة والحب بين الناس .. ولذلك يكون من سخف القول الدعوة بان هدف الاسلام لم يكن تحقيق القومية العربية ولا العدالة ولا سيادة الاخلاق .

والله سبحانه تعالى بين الاحكام وبلغها للمسلمين رسوله « صلى الله عليه وسلم » وعلى المسلمين ان ينفذوا تعاليم الاسلام فان نفذوها سادوا ومكن لهم الله فى الارض ، والا سلط عليهم غيرهم ، وهذا هو مقتضى تكليف الانسان وترك الحرية له دون الزام ، أو اكراه .

ومضى فضيلة الامام الاكبر قائلا :

– ان الله قادر على كل شىء ولكن حكمته وخلقه للانسان وابداع العقل فيه ليفكر ويختار الطريق المستقيم هى التى كانت سببا فى ان يوجد فى المجتمعات الاسلامية من يعصى الله ولا يمتثل امره فيتحقق بذلك وعد الله للمؤمنين المتقين بان يدخلهم جنات تجرى من تحتها الانهار ، وينعم عليهم فى اليوم الآخر بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ويعاقب العصاة المذنبين العقاب الذى يستحقونه ..

قال الله تعالى :

« فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » .

الذين اختاروا طريق الشر !

وتناول الحديث خلفاء الاسلام .. الذين تعرضوا للايذاء من الخارجين .. والمارقين على مر العصور .. فقال فضيلة الامام الاكبر :

– النفس البشرية امام طريقين ، طريق الخير ، وطريق الشر ، فالذى يختار لنفسه طريق الخير يهديه الله اليه ، ويثيبه عليه ، والذى يختار طريق الشر يهديه الله اليه ويعاقبه العقاب الذى يستحقه .

قلت لفضيلته :

– والقول بأن يكون الحكم لله وليس لاى بشر او جماعة من البشر ، وان اى انسان بل اى مسئول انسان انما ينازع الله سلطته هذا الزعم ما قول فضيلتكم فيه ؟

ومضى فضيلته فقال :

بالنسبة للاشاعة التى تقول بأن يكون الحكم لله وليس للبشر – قال فضيلته – الحاكم الانسان المسلم هو الذى يطبق احكام الله – وأما بالنسبة لشروعية القتل ما دام فى سبيل الله فهذا صحيح ويضاف اليه قتل المسلم قصاصا .. وتنفيذ العقاب بالقصاص من حق ولى الامر كما أن لولى الدم حق العفو مصداقا لقوله تعالى « يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى ، الحر بالحر ، والعبد بالعبد ، والانثى بالانثى ، فمن عفى له من اخيه شىء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان . ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ، ولكم فى القصاص حياة يا أولى الالباب لعلكم تتقون »

وقتل المسلم يعتبر كبيرة من الكبائر التى نهى عنها الشريعة وتعاقب عليها عقابا شديدا. قال تعالى « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما » صدق الله العظيم .

من هو المسلم ومتى يباح دمه

قلت لفضيلته :

– يشيع الارهابيون : انه لا يصح اسلام من لا ينتمى الى تنظيمهم ، ومن لا يسير فى ركابهم يصبح دمه مستباحا !

قال فضيلته : بين الرسول صلى الله عليه وسلم فى أحاديثه الصحيحة ان المسلم من يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، ويقيم الصلاة ، ويؤتى الزكاة ويصوم رمضان . ويحج البيت ان استطاع اليه سبيلا .

كما ورد فى الحديث الصحيح :

« انه لا يحل دم مسلم يشهد الا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث :

- **الثيب الزانى .**
- **والنفس بالنفس .**
- **والتارك لدينه المفارق للجماعة .**

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم فى خطبة الوداع :

« ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا (يوم النحر) فى بلدكم هذا (مكة المكرمة) فى شهركم هذا (شهر ذى الحجة) وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدى كفارا او ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض » .

هذا ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، والاحكام التى اتفق عليها المسلمون مستندة الى الكتاب والسنة تؤيد هذا وتحرم الاعتداء على الانفس والاموال ، والاعراض ، بدون حق . فكلها مصونة ما دام صاحبها يشهد ان لا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله ولو يرتكب ما يوجب القصاص شرعا .

العمل الشريف للمرأة

قلت لشيخ الاسلام :

– هل خروج المرأة للعمل مخالف لاوامر الدين بحجة انه يجعلها فى غنى عن الرجل ، ويخرجها من ولايته ، وبالتالى يدعوها الى الفساد ويشجعها عليه استغناؤها عن الرجل ؟

فقال فضيلته :

– خروج المرأة للعمل الشريف كمهنة التمريض والطب والتدريس لا يخرجها عن الدين ، وعليها فى اختلاطها بالرجال ان تلتزم الحدود التى تصون كرامتها ، وتبعدها عن الشبهات ، وما دامت كذلك فلا يعترض على خروجها بحجة استغنائها بعملها عن الرجل ، وبالتالى عدم خضوعها لولايته ، فقيام المرأة بالعمل الشريف لا يستلزم عصيانها الرجل وخروجها عن ولايته وقال : وافضل للزوجات ان يتم ذلك بالاتفاق بينهن وبين ازواجهن ، وان يكون ما تكسبه المرأة من عملها وسيلة لزيادة ايراد بيتها ، والترفيه عن اولادها وزوجها .

قلت : تسيء بعض الكتب الى الدين . فما مدى اشراف الازهر على مثل هذه الكتب ؟ وهل هناك جهاز لفحص كل كتاب دينى قبل ان يظهر فى ايدى القراء ؟

قال الامام الاكبر :

الاشراف يتركز الآن على الكتب التى ترد من الخارج أما فى الداخل فاننا نعالج المسألة بدقة . ولعلنا نوفق مع المسئولين الى حل سليم حاسم فى وقت قريب .

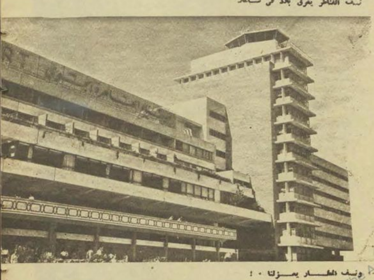
وختم الاستاذ الشيخ حسن مأمون شيخ الازهر حديثه بقوله :

– اننا نحمد الله سبحانه وتعالى الذى شاءت ارادته أن يدلنا على أوكار الخيانة وكهوف الغدر ومنظمات الدمار حتى نواجه رحلة الانطلاق العظيم بعروبة موحدة ، اسلامية شريفة وانسانية نبيلة المثل .

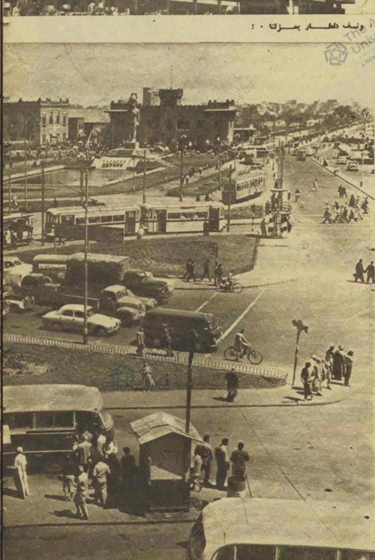
محمد نصر

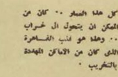


نسف القناطر يغرق بلاد فى ساعات



ونسف المطار يعزلنا !





كل هذا العمار .. كان من الممكن ان يتحول الى خراب .. وهذا هو قلب القاهرة الذى كان من الاماكن المهددة بالتخريب .

الصورة الرهيبة!

للخراب الذى أراده الإخوان

تحقيق : رشدى أبو الحسن

لى بنيح ان يتخيل انسان ، ان القاهرة يصبح الصبح ، فاذا كل شىء فيها صامت وكئيب . لا مواصلات تسير . ولا التليفونات تتكلم . ولا الاذاعة تقول لك شيئا . وكل ما يربطنا بالعالم صامت ميت . كل الاسلاك مقطعة . كل الكبارى مهدمة . والدنيا كلها غارقة فى مياه النيل بعد هدم القناطر . ولا احد يستطيع ان يتحرك من مكانه . كيف يتحرك وبأى شىء يسير . ومحطات الكهرباء التى تمد المدينة بالحياة . وتحرك فيها كل شىء ، نسفوها ايضا .

عندما تجف المياه :

وأفدح الاعمال ، وأكثرها شرا واجراما وشذوذا التفكير فى نسف القناطر أو تخريبها . لان القناطر هى مفتاح تنظيم المياه وتوزيعها الى الوجه البحرى كله . وفوق هذه القناطر يعيش جيش من المهندسين والعمال . يقيس ارتفاع منسوب المياه بالشعرة . ويفتح البوابات بالملليمتر . ومعنى تخريب القناطر : أن تنطلق المياه وحدها كالوحش تغمر الارض والبيوت والمصانع لا يقف أمام طوفانها أحد . ولا تحدها سدود . تعلو على الجسور وتحطم الكبارى . وتغرق فى ساعات ثلاثة ملايين فدان هى أرض الوجه البحرى علاوة على المدن القائمة والبيوت والناس . وكل ما صنعته يد الانسان .

عندما تجف الحياة :

ما معنى نسف القناطر ومحطات الكهرباء ، ومطار القاهرة والاذاعة وهيئة التليفونات ، وتقاطع محطات السكك الحديدية ؟

ان معنى تخريب القناطر ان تغرق فى ساعات ثلاثة ملايين فدان ، هى أرض الوجه البحرى .. علاوة على ان المدن القائمة تطفو فوق مياه النيل ، التى تتلف أمامها كل شىء !

وهذه القناطر قائمة منذ أكثر من مائة سنة ، تتولى تنظيم المياه وتوزيعها الى ثلاث رياحات .. التوفيقى والمنوفى والبحرى . واستمرت هذه القناطر تعمل حتى سنة ١٩٣٦ ، حيث لم تستطع تحمل أى ضغط جديد فبنيت قناطر جديدة على بعد ٢٧ مترا من القناطر القديمة واستمر العمل فى بنائها ثلاث سنوات !

٤٠ مليون جنيه وسنوات :

وبناء هذه القناطر الجديدة تكلف ثلاثة ملايين جنيه وتطلب العمل فيها ازالة مليون متر مكعب من التراب واستعمال ١٥٠ ألف متر مكعب من الخرسانة واقامة ٢٠٠ ألف متر مكعب من المبانى و ٣ آلاف طن حديد !

ولكى يحس المرء بمدى بشاعة عمل كهذا .. يجب أن يعرف ان أصغر خلل فى القناطر يحتاج اصلاحه على الاقل الى سنة كاملة ، يتم خلالها بناء سد واق حول العين التى حصل فيها الخلل . ثم تشفط من حولها المياه وتجفف ليبدأ العمل فى ترميم الاجزاء التالفة .. هذا اذا كان التلف قد وقع على عين واحدة .. فما بالك اذا كانت القناطر مقسمة الى ٨٠ عينا موزعة بين قناطر دمياط وقناطر رشيد ؟ وان التخريب لابد أن يشملها جميعا .

واذا كان بناء القناطر قد تكلف ٣ ملايين جنيه قبل الحرب العالمية ، فان تكاليف بناء قناطر جديدة يحتاج اليوم الى ٤٠ مليون جنيه على الاقل وسنوات طويلة وآلاف من العمال .. فى نفس الوقت الذى نبنى فيه قناطر جديدة على طول نهر النيل فى المنيا وسوهاج ، للامساك بكل قطرة ماء .. بعد انتهاء مشروع السد العالى . فى نفس اللحظة يعد آخرون لنسف قناطر قائمة تروى أرضنا وتعود بالطعام لنا ولهم .. ولكل الناس !

الكهرباء معناها الحياة :

وليس أبشع من نسف القناطر الا تخريب محطات الكهرباء .. واليوم الذى تنسف فيه محطات الكهرباء .. سيقف بعدها كل شىء ...

فلو أن الامر اقتصر على انقطاع النور ، لكانت المصيبة هينة .. ولكن توقف المحطة معناه أن ترتمى القاهرة جثة هامدة لا يتردد فيها نفس واحد . ففى لمح البصر تتوقف جميع المصانع . لانها تدور بالكهرباء . كل المصانع التى تقدم لك كل شىء ابتداء من رغيف العيش الذى تأكله الى الصابونة التى تغسل وجهك . الى قطعة الجبن التى تأكلها !!

وفى طرفة عين تنقطع المياه عن القاهرة كلها فلا تتسرب اليها نقطة واحدة . فمحطات المياه تدور هى أيضا بالكهرباء . وفى لمح البصر تقف كل وسائل المواصلات التى تربط أجزاء القاهرة لتقف فى مكانك سجينا لا تستطيع التحرك خطوة واحدة .. لا المترو ولا الترولى ولا الترام .. حتى الاوتوبيسات وسيارات النقل والتاكسيات : ستقف فى مكانها قطعا من الحديد البارد ، لان المصانع التى تتولى شحن بطارياتها هى أيضا واقفة !

حتى المرضى !!

أما الذين سيصيبهم رصاص الارهاب ومرضى المستشفيات فسينزفون دمهم حتى الموت . فكل أجهزة المستشفيات التى تعمل بالكهرباء واقفة . وغرف العمليات غارقة فى الظلام لا يملكون الا الانين والعذاب الذى يمتد ليخيم على الدنيا كلها من حولهم .. !

أما بوابات وسدود الكبارى والقناطر التى لن تنسف ، والتى ترفع موتوراتها بواسطة الكهرباء فستقف متشبثة بالمياه !

وفى هذه اللحظات تتحول القاهرة الشامخة الى قبر مظلم . الى قبر ضخم يبتلع كل شىء حى . لحظات يتمزق فيها كل رباط يصل بين الانسان والانسان ، ليفسح الطريق للموت والجمود .. وحكم الارهاب !

ومحطات الكهرباء القائمة فى شمال وجنوب وغرب القاهرة ، هى بنات السد العالى . وهى من مفاخرنا القومية . فمحطة غرب القاهرة مثلا تبلغ قدرتها ٢٦١ ألف كيلووات . وتقوم بدور أساسى فى تغذية خمسة أقاليم منها القليوبية والتحرير والشرقية ، وهى أكبر محطة للكهرباء فى الجمهورية العربية ، بل فى الشرق الاوسط كله .. وتتكون من ثلاثة توربينات . ويجرى العمل فى اضافة توربين رابع لها لمواجهة احتياجات خطة التصنيع . وبهذا تكون أكبر محطة حرارية فى البلاد . وأكبر محطة على الاطلاق بعد محطة السد العالى الهيدروماتية !

العزلة الرهيبة :

كل شىء فى حياتنا كانوا يريدون تدميره .. كل شىء .. ولم يسلم مبنى التليفونات من اعداد خطة لنسفه وتخريبه . وترجمة كلمة هيئة التليفونات ، هى وسيلة الاتصال التليفونى والتلغرافى . السلكى واللاسلكى .. أى الداخل والخارجى . فمبنى الهيئة بشارع رمسيس هو المبنى الام الذى ينظم عملية الاتصال بين بلاد الجمهورية بعضها وبعض . وبين بلدنا والعالم الخارجى . وأى خلل يحدث بهذا المبنى معناه شل الاتصالات بين أجزاء البلد كله . وبيننا وبين العالم الخارجى فلا نرسل شيئا .. ولا تستقبل أجهزتنا شيئا . وساعتها لا تعرف القاهرة ماذا يدور فى الاقاليم . ولا تعرف أى بلد فى الجمهورية ماذا يجرى فى العاصمة .. فبداخل المبنى يوجد « الترنك » وهو الذى يربط بين بلاد الجمهورية .. وعن طريقه تتم الاتصالات بين أجزاء الوطن . وهذا المبنى لم يولد هكذا بين يوم وليلة .. بل انه تطور على مراحل طولها سنوات عديدة .. وحين يتعرض للتخريب بكل ما فيه من أجهزة وآلات . وآلاف الآلاف من الخطوط ولوحات التحاويل . وعدد الكباين والسويتشات . والعدد التليفونية بأجزائها المختلفة . وبكل من فيه من عمال وعاملات وخبراء آمنين . معنى ذلك ان اعادة بنائه تحتاج الى عمر طويل تنقطع خلاله كل الملاقات !

بعيدا عن العالم :

بل ولا يرى أحد المحطة الانتهائية . وهى المحطة التى تربطنا بالعالم . والتى تشغل الدور السادس من المبنى فلا يكاد يبكى أن يتخيل مجرد تخيل أن تعود هذه الاجهزة حديدا صدئا .. وهو يرى كيف تمضى رحلة الكلمات وهى تتحول الى ثقوب على الورق تترجمها أجهزة الاستقبال ، فى أى بلد من بلاد العالم الى ثقوب أخرى لتعود كلاما يصب فى الآذان . هذه الاجهزة التى تربطنا بالعالم كله وتتولى نقل كلام العالم الينا كان مقدرا لها أن تموت !

بل ان تخريب هذا المبنى الحيوى يعود على السفن السائرة فى البحار بأكبر الاضرار . فالهيئة



ستظل بلادنا
صانعة للحضارة
والحياة والتقدم

المستخبى

بريشة: مصطفى حسين

تولى ادارة وتشغيل المحطات اللاسلكية التابعة
صلحه الارصاد الجويه وشكل اعمال الطيران
الملاحه .

وكانت خطة النسف تعد فى الوقت الذى يعد
يه جهاز التخطيط للخطه الثانية زيادة عدد
خطوط الاوتوماتيكية الى ٥٤٨٠ ألف خط
تكاليف قدرها ٥٠ مليون جنيه . ويتم الآن
نفيه مشروع النداء الآلى بين القاهرة والاسكندرية
عمم بعد ذلك . وبهذا يتمكن المشترك فى أية
دينة من طلب أى مشترك فى مدينة أخرى فى
يفونه .. دون وساطه العاملات .

ناس يصنون العدة لاقامة الحياة .. وآخرون
عدون العدة لاغتيالها !

ماذا فى المبنى :

أما مبنى الاذاعه والتليفزيون .. فلا بد أن
خطة كانت تقتضى محوه من الوجود .. باعتباره
ؤرة فساد فى رأى الصفوة ..

ولو حاولنا التحدث عن دور واحد من هذا
بنى .. الدور الاول مثلا لوجدنا أوستوديو رقم
وأوستوديو رقم ٢ مساحتهما ٤٠٠ م٢ بارتفاع
١ مترا . وقد زود كل منهما بملحقاته التى
شمل غرفة مراقبة الصورة وغرفة مراقبة الصوت
غرفة التحكم فى الاضاءة والبلاتوه .. وكل من
أوستوديوهين مجهز بثلاث كاميرات الكترونية .
تسمح امكانيات الاوستوديوهين باستخدام ثمان
اميرات مثبتة على حوامل تسمح بدوران الكاميرا
ى جميع الاتجاهات . كما يحتوى على عدد من
يكروفونات ذات حساسية اتجاهية يمكن بها
ستبعاد الاصوات غير المرغوبة والتركيز على
صوات المطلوبة . وبكل أوستوديو سماعات
تخاطب ومكبرات للصوت وجهاز لمراقبة الصورة
أوستوديو رقم ٣ وأوستوديو رقم ٤ :

ويشغل كل منهما مساحة قدرها ٢٠٠ متر
رتفاع ٦٫٤٠ متر ولكل منهما غرفة مراقبة
صة تشمل مراقبة الصورة ومراقبة الصوت
لتحكم فى الاضاءة .

أوستوديو رقم ٥ :

وهو مفخرة التليفزيون العربى حيث يعتبر
أكبر أوستوديوهات التليفزيون فى العالم فيشغل
مساحة قدرها ١٠٠٠ متر مربع تقريبا . وهو
مجهز على أساس أنه أوستوديو متفرجين حيث
يتم تقديم وتسجيل البرامج فى حضور الجمهور .
ويتبع الاوستوديو مسرح مساحته ٤٠٠ متر .
وفى وسطه دائرة قطرها عشرة أمتار وتدور بسرعة
٥٠ لفه فى الدقيقة بواسطة موتورين مركبين فى
اتجاهين متضادين . وبهذا يمكن تغيير ثلاثة ديكورات
فى فترة واغلاق الستارة .

ثم أوستوديوهات ٦ و ٧ و ٨ و ٩ والتى
يحتوى كل منها على غرفة مراقبة للصورة والصوت
وبلاتوه . وبكل منها أجهزة التشغيل اللازمة
والفنيين المتخصصين لتشغيلها .

أما البلاتوه .. فهو يحتوى على ثلاث كاميرات
الكترونية بحواملها وخمسة ميكروفونات ومونتير
ومائة كشاف للاضاءة وأجهزة للمؤثرات الصوتية
وأجهزة للمؤثرات المرئية وجهاز التلقين المرئى
وأجهزة المؤثرات المرئية الالكترونية وسماعات
التخاطب وميكروفون داخلى .

كل هذه الاجهزة جزء فى دور واحد من
أدوار مبنى التليفزيون والاذاعة الذى يرتفع ١٢
طابقا ويتوسطه برج يصل ارتفاعه ١٠٤ أمتار
ومساحته ١٠ آلاف متر مربع . ويعمل به ٢٣
مصعدا وآلاف المهندسين والعمال والمذيعين الذين
يساوى ظفر الواحد منهم عمرا كاملا لأى من
المخربين فكلهم قضوا اعمارهم بين هذه الاجهزة
وعاشروها وذهبوا فى بعثات الى بلاد العالم المختلفة
ليعودوا وفى عقولهم علم الحضارة الجديد . وفى
أيديهم .. القدرة على تحريكها وتقديمها لابناء
بلدهم !

أما الجزء الخاص بالاذاعة بالمبنى فيحتوى على
عشرات الاوستوديوهات التى تذيع بكل لغة ينطق
بها انسان فى العالم من أقوى محطة ارسال فى
العالم .. تجعل من صوت القاهرة صوتا للحرية
والعدالة والسلام موجها الى كل من حولنا ..

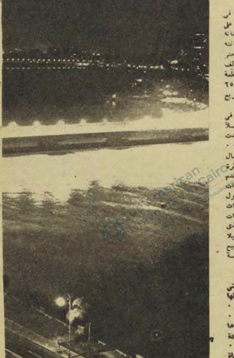
تصور أنك تدير مؤشر الراديو لينقل اليك
صوت القاهرة فاذا هو جثة هامدة لا ينطق ..

.. ثم المطار العالمى

ومطار القاهرة .. وهو ثانى شئ جديد فى
حياتنا . باهر وساحق ورهيب . فلم يمض على
افتتاحه سنتان . قضينا سنوات فى اعداده وبنائه
على مساحة ٧٠٠ ألف متر مربع وحجم مبانيه
٣٠٠ ألف متر مكعب . استخدم فيها ٤٠ ألف متر
مكعب من الخرسانة المسلحة علاوة على ١٥ ألف
طن من الحديد فى عمليات البناء و ٤ ملايين قطعة
من الطوب . ويبلغ طول سلالمه الرخامية ٢٥٠٠
متر ومساحة زجاج النوافذ ٦ آلاف متر مربع
ويضاء بـ ١٠ آلاف مصباح كهربائى .

وبرج المراقبة فى المطار هو أحدث صيحة فى
الملاحة الجوية . فكل الاجهزة والآلات التى تملأ
البرج الذى يمتد الى ارتفاع ٥٠ مترا من أحدث
طراز . وتكاليف هذا البرج وحده ٨ ملايين جنيه .

ومعنى تخريب برج المراقبة انقطاع الاتصال
اللاسلكى بأية طائرة فلا تستطيع طائرة
أن تقلع من المطار . ولا تستطيع أخرى أن تقدم
اليه .. فالبرج هو الذى ينظم حركة الطائرات
على الممرات وأماكن الوقوف وأثناء طيرانها حول
المطار . وهو الذى يتحكم فى كل المساعدات
اللازمة لسلامة الطائرة ومنها أنوار الممرات
والتوصيل وأنوار العوائق . ثم الرادار الذى
يبحث طوال الوقت عن الطائرات فى حدود ٦٠ ميلا
ويوجهها الى المطار . والبرج يتحكم فى جميع
خدمات المطار بحيث يمكن كشف عيوبها لحظة
حدوثها ..

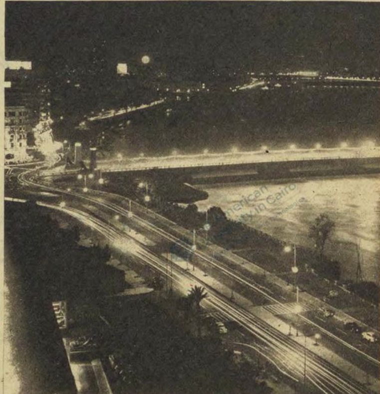


ان هذا ليس كل شئ .
انه مجرد الخطوط العامة للصورة التى
كان يحلم بها الاخوان . ويخططون لها
ولكنها ـ هذه الصورة ـ لن تتحقق .
لن يشوه التتار وجه بلادنا الجميل .
ولن يدفنوا تحت الانقاض سنوات عمرها
الموزع فى اعمارنا حبا . وعملا . ومودة
وانما ستظل بلادنا كما كانت دائما .
وكما نريدها صانعة للحضارة .. والحياة
.. والتقدم !

رشدى أبو الحسن

قتلة النساء أعدوا الرصاص..

حتى للمذيعات!



كتبت حكمت عبد الحكيم :

واعتبر الاخوان أن التليفزيون رجس من عمل الشيطان .. وأن السيدات اللائى يعملن فيه يستحققن القتل .. وكانت أول ضحية فى التليفزيون هى السيدة ليلى رستم .. وقد وضع اسمها فى قائمة الاخوان السوداء .

وتقول ليلى .. انها علمت بالخبر من قريب لها حدثها بالتليفون فى الصباح ولم تكن قد اطلعت على الجرائد واعتبرت أن هذا الشخص يقول نكتة . فلماذا يريد الاخوان قتل مثلها .. ولم تصدق وأسرعت تقرأ الجرائد ولكنها علمت بأن الخبر صادق وأنها ليست نكتة .. وبعدها اتصلت بها أمها وهى منزعجة تطمئن عليها .. أما زوجها فهو فى نيويورك ولم يعلم بالخبر ..

وتقول ليلى .. اننى حتى الآن لا أستطيع ان أعرف تفكير هؤلاء الناس ولماذا كانوا ينوون قتلى .. فمن أكون أنا سوى مذيعة فى التليفزيون

وأنا اعتقد أن تفكيرهم يمكن أن يجعلهم يقفون ضد أى تقدم فقد يخيل لهم جنونهم أن التليفزيون رجس من عمل الشيطان .. ولكن حتى اذا وصل تفكيرهم الى هذا الحد فلماذا يريدون قتل الذين يعملون فيه .. اننى قد أتصور انهم يقولون ان البرامج التى تقدمها ليلى رستم برامج تافهة أو أن ليلى رستم ثقيلة الدم ولذلك سنقيلها من وظيفتها ونجعلها تتفرغ لبيتها وتربية ابنتها .. ولكنى لا أتصور أن يصل بهم الجنون الى حد أن يقتلوا ليلى رستم ..

واستمرت ليلى رستم فى الكلام وكل تعبيرات وجهها توضح استخفافها بهؤلاء الناس وقالت :

– اذا رجعنا الى تاريخ الاخوان فاننا سنجده يدل على الاجرام والجنون فى وقت واحد وأن تفكيرهم لا يمكن ان يستند الى منطق .. فاذا راجعنا الاسماء التى وضعوها فى القائمة فلن نجد أى منطق يدعو الى اختيار هذه الاسماء ..

وفكر الاخوان فى اغتيال سيدة أخرى من التليفزيون .. هى السيدة أمانى ناشد .. وأمانى أم لطفلة لم تتجاوز عامها الثانى .. وقد علمت أمانى بالخبر من التهانى الكثيرة التى وصلتها من أقاربها وكل من يعرفها يهنئونها بسلامتها ..

وتقول أمانى ان هؤلاء القوم فقدوا وعيهم عندما فكروا فى أعمالهم الاجرامية .. فلم يفكروا فى أنهم سيحرمون أطفالا أبرياء من حنان أمهاتهم .. بل اننى كلما قرأت ما كتب فى الصحف من البرامج الاجرامية التى كان الاخوان ينوون القيام بها اعتقدت أنهم قوم مجانين وأن الذين منهم براء .. فكيف كانوا يريدون اقامة د[illegible] الاسلام بسفك الدماء البريئة وهدم المب[illegible] والمنشآت ..

ونظرت لى أمانى والدهشة بادية على وجه[illegible] وقالت لى .. تفتكرى تقوليل لماذا يهدمون الق[illegible] والكبارى ويضعون القنابل فى دور السينما ؟

ولم أستطع أن أقول لها سوى ان أطما[illegible] الشخصية جردتهم من كل انسانية وجعلت[illegible] يستترون وراء الدين كى أعمال اجرامية لا ي[illegible] الدين ..

وتكمل أمانى ناشد حديثها قائلة .. [illegible] أعلم أنهم ضد أى تقدم وضد اشتغال ا[illegible] فقد يعتبرون أن برامج أفكار جديدة الذى أق[illegible] فيه أفكارا جديدة لتنمية المجتمع عمل است[illegible] بسببه القتل .. وقد يعتبرون أن التوعية ا[illegible] أقوم بها عن طريق التليفزيون لا يجوز لل[illegible] أن تقوم بها .. فالتوعية من أعمال الرجال فقط

حكمت عبد الحكيم



سيجارة كنج سايز ذات
النجاح العالمي
555
STATE EXPRESS
FILTER KINGS

خبر هام

أخيرًا نقلوا الرئة !





د . عزت عبد اللطيف



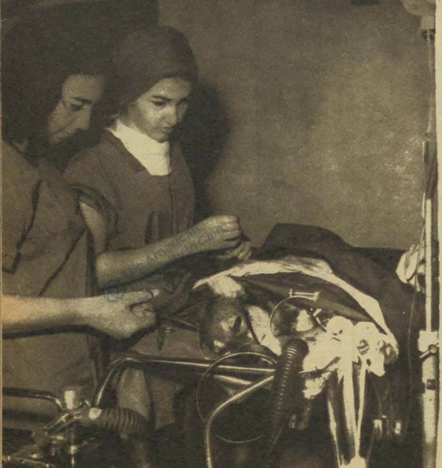
د . عادل ابو العينين



د . على ابو العطا

نجحت عملية زراعة الرئة فى بلادنا . . اجريت العملية فى معهد البحوث الطبية بالاسكندرية . . حيث قام مجموعة من الجراحين العرب باجراء الجراحة الخطيرة التى تم خلالها مبادلة الرئة بين كلبين .

ونجاح هذه العملية يفتح ابواب الامل امام انتصارات اكبر فى المستقبل !



تحقيق : فاروق عبد المنعم — تصوير : خميس مرجان

تمت التجربة المثيرة بعد ست ساعات من القلق



قبل اجراء العملية .. استعدادات خاصة ليدخل الكلب الى حجرة العمليات وهو هادىء .!

نجحت الجراحة الخطيرة .!
فقد تم نقل رئة احد الكلاب الى كلب اخر .!
وفى نفس الوقت تم نقل رئة من الكلب الثانى الى الكلب الاول .!
وتم كل ذلك بنجاح .. فى المعهد العالى للبحوث الطبية بمدينة الاسكندرية وكانت اول عملية جراحية من نوعها تجرى فى الشرق الاوسط على ايدى مجموعة من الجراحين العرب

داخل فندق الحيوانات

وبدأت التجربة المثيرة من قسم تربية حيوانات التجارب الذى يحتل الطابق الاسفل من المعهد العالى للبحوث الطبية ..

ان هذا القسم يعتبر من أفخم الاقسام .. وهو عبارة عن فندق للحيوانات التى تجرى عليها التجارب ..

فالنظافة هنا كاملة .. والطعام معقم تماما .. كل شىء يتم وفق تخطيط يضمن نظافة وسلامة الحيوانات !

فقبل ان ينزل أى حيوان فى هذا القسم يمر بعدة مراحل .. الحمامات بأنواعها .. وأكثر من فحص طبى شامل للتأكد من سلامته .. وبعد ذلك يسمح له بالاقامة !

اما عن الطعام الذى يقدم لهذه الحيوانات فيتم اختياره على أساس علمى سليم .. بحيث يمكن التأكد ان هذه الحيوانات لن تصاب بأمراض سوء التغذية بأى حال من الاحوال !

والحيوانات الموجودة فى هذا القسم تشمل القرود والكلاب .. والفئران .. والارانب . وهى كلها لازمة لاجراء الابحاث .. وكل حيوان من هذه الحيوانات له سجل خاص يدون به تاريخ ميلاده .. ووزنه .. وفصيلته . ونوعه !

وبدأت المرحلة الاولى من العملية عند دخول **الدكتور عزت عبد الحفيظ** .. وهو المشرف على وحدة حيوانات التجارب .. وقد سبق أن حصل على درجة الدكتوراه من الولايات المتحدة فى هذا الفرع ..

فقد اختار الدكتور عزت الكلبين .. وبعد فترة قصيرة سحب الكلبين الى حجرة خاصة مجاورة لحجرة العمليات .. وهذه الحجرة مخصصة للفترة السابقة للعملية .. وللفترة التى تعقب العملية .

وفائدة هذه الحجرة أنها تحتوى على كل الاجهزة والمعدات التى تضمن اجراء العملية الجراحية بلا مخاطرة .. ثم تضم الاجهزة التى يمكن أن تنقذ حياة المريض اذا حدثت له أى مضاعفات بعد اجراء العملية .

ففى هذه الحجرة يمكن عمل التجارب الاولية التى تسبق اجراء أى جراحة .. مثلا سرعة ترسيب الدم . وسرعة التجلط .. وضغط الدم . وسرعة ضربات القلب

كل هذه التجارب تؤدى الى اكتشاف أى خطر مقدما .. بحيث لا يفاجأ الجراح بحدوث نزيف .. ويجد أنه من الصعب ايقافه !

ويضحك الدكتور عزت عبد الحفيظ وهو يقول :

ان حالة الكلاب النفسية مستعدة تماما لاجراء العملية الجراحية .. لقد قضت فترة طويلة فى بيت الحيوان المكيف بالهواء .. وتناولت أشهى وأنظف طعام أضيفت اليه الفيتامينات اللازمة .. وبعد كل ذلك جاءت الى هذه الحجرة بارادتها الكاملة !

ويقول خبير التخدير الانجليزى سباركس .. ان التخدير فى حالة اجراء العمليات الجراحية على الكلاب يكون باضافة مادة مخدرة ـ كخطوة أولى ـ الى الماء .. أو الاكل .. وعادة تكون هذه المادة هى الكلوروهايدريد !

يد واحدة

وبعد انتهاء عملية التخدير ينقل الكلبان الى حجرتين متجاورتين للعمليات ..

وفى كل حجرة يقف جيش من الجراحين والاطباء .. ووجه الدقة فى هذه الجراحة يحتم اتمام العمل بتوقيت خاص .. الكل يعمل وكأنهم يد واحدة !

وفى حجرة العمليات وقف الجراح العالمى وليم ديمستير .. رئيس قسم الجراحة التجريبية بجامعة لندن .. والاستاذ السويدى فيسبرج .. **والجراحون العرب عادل ابو العينين .. على ابو العطا .. محمد درويش .. احمد دسوقى . وشوقى المتينى .**

واشترك مع هؤلاء مجموعة من المساعدين .. عايدة سليمان .. عايدة عبد الملك .. مشيرة توفيق .

وفى لحظة واحدة بدأت عمليتان جراحيتان .. نفس الخطوات تتم على الكلبين !

وتتعلق العيون على الاجهزة المختلفة التى تسجل ضغط الدم .. وعدد ضربات القلب .. ومعدل التنفس .. كل ذلك لضمان سلامة حياة الكلب أثناء الجراحة .. وفى لحظة واحدة يتم فصل رئة كل من الكلبين !

ويتحرك الفريقان ..

الفريق الاول يدخل حجرة عمليات الفريق الثانى ومعه رئة الكلب الاول !

والفريق الثانى يتحرك الى حجرة عمليات الفريق الاول ومعه رئة الكلب الثانى !

وأثناء ذلك .. تقوم الرئة الصناعية بعملها حتى يستمر الكلبان فى التنفس !

وتبدأ المراحل النهائية والحاسمة فى العملية الجراحية ..

وتتعلق العيون وهى تتابع الرئة بعد ان اخذت مكانها .. ثم بدأت فى التحرك !!

معنى ذلك ان العملية قد نجحت !

ويصدر قرار باعدام الكلبين بعد بقائهما على هذا الحال لفترة محددة تؤكد نجاح الجراحة .. وفى الفرن الكهربائى يحترق الكلبان بعد أن تعلقت بحياتهما مجموعة كبيرة من أكبر الجراحين !

الخطوات التالية

ونجاح الخطوة الاولى يفتح أبواب الامل أمام عدد كبير من المرضى ..

فبعد نجاح التجارب التى جريت على الكلاب ستبدأ التجارب التالية على القرود .. وبعدها الانسان !

وبذلك فقط يمكن أن نعطى المزيد من الامل لعدد كبير من المرضى كان من الميؤس شفاؤهم ..

وبجانب ذلك أيضا نكون قد اقتربنا من المرحلة التى تمكنا من استبدال أى عضو من أعضاء جسم الانسان عندما يفسد .. وذلك بان نستأصله .. ونستبدل عضو آخر .. شابا يعيد الى الحياة بهجتها !

فاروق عبد المنعم

الريف بريشة محمود سعيد ١٢

جمع البلح للطفل زينهم محمد ١٢ سنة



أفكار أطفالنا



فى معرض عالمى ..

من الرسومات التى صنعها الاطفال فى حصص الرسم ، عرضت وزارة الشئون الاجتماعية لاول مرة رسوما ولوحات ١٨٢ طفلا من أطفال المؤسسات الاجتماعية فى معرض عام ٠٠ ثم اختارت خمسين لوحة لارسالها الى موسكو حيث يقام معرض دولى لرسوم الاطفال فى هذا الشهر ٠٠ وتشرف عليه جريدة (برافدا) السوفيتية للرواد ٠٠

فانوس رمضان

رسوم الأطفال بسيطة .. ولكنها لا تخلو من الدقة

وحصص الرسم تدخل فى نطاق العلاج بالنسبة للمؤسسات الاجتماعية لان اللون والخط والشيء المرسوم له دلالة على مايجيش بفكر وعقل الطفل ، ومن طريق الرسم يمكن معالجة كثير من مشاكل هؤلاء الاطفال .. ولذا نعطى لهم دروس الرسم دون تحديد للمادة التى سترسم والطفل ينطلق بخياله ليضع فكرة الموضوع اولا ، ثم يختار الخط واللون اللذين يعبران عن فكرته ، وبهذا يرسم تجاربه فى الحياة .. وهى تجارب لم يمر بها أى طفل عادى يعيش حياة هادئة

لذلك نرى اختلافا فى الموضوعات ، وكثيرا من الانطباعات فى لوحات هؤلاء الاطفال .. فمثلا نرى طفلا يرسم الفرح وآخر لم يجد غيرمشانق دنشواى ليسجلها فى لوحته ، ثم طفلا يصور مباراة لكرة القدم .. وآخر يرسم صالة السينما .. او يصور الريف او جمع البلح او جنى القطن .. ونرى فتاة ترسم المطبخ وأطفالا آخرين يصورون المصايف والبحر والشماسى..

وغيرهم يرسمون فوانيس رمضان وعروسة المولد وطفلة لم يزل فى مخيلتها الزحام امام الفرن اثناء صنع الكعك !!

ورسوم الاطفال فى جميع انحاء العالم تمتاز اساليبها ببساطتها التى لاتخلو من قوة الملاحظة ودقة التعبير فى بساطة .. ولقوة هذه الاساليب الطلقة البدائية والتى يدهش لها الفنان الدارس ، فانه يحدث أن يحاول كثير من كبار الفنانين الرجوع الى بدائية التعبير الموجودة فى أساليب الاطفال .. ومن بين هذه الاساليب تكبير الاشياء المقصود ظهورها فى اللوحة ، اما بقية الاشياء فتعتبر مكملة . ولذا فانها ترسم باحجام تتفاوت فى الصغر ..

* مثلا فى لوحة الفرح لناديه محمود على نراها رسمت العروس والعريس اكبر الاشخاص فى اللوحة ، ورسم باقى المدعوين والراقصة بحجم اصغر كثيرا .. اما فرقة الموسيقى فاشخاصها يمثلون اصغر حجم فى اللوحة !..

* والطفلة وطنيه محمود سعيد (١٢ سنة) تمتاز لوحاتها بالوانها المتناسقة ، ثم الجراءة فى الرسم والتكوين الجيد المترابط

* ولوحة جنى البلح للطفل زينهم محمد حسين بها خطوط ومساحات لونية قريبة من الاسلوب التجريدى لرجال فوق النخل ، ورجال يحملون البلح فى اوان فوق رؤوسهم ، ثم رجل آخر يرص البلح بجوار بعضه ..

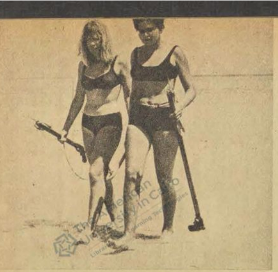
* أما الطفل اسماعيل البدوى ، فقد رسم رجلين يجمعان البلح .. أحدهما فوق النخلة يحاول بصعوبة الوصول الى البلح .. والاخر يقف على الارض يقطف من البلح الذى تدلى من النخلة الى مستوى يده .

سونيا



اسماعيل البدوى ١٤ سنة

يوسف عطيه ١٢ سنة



بعثة بالبكينى

٣٧ طالبة فرنسية فى صحراء مصر ..

درجة الحرارة فوق الاربعين

ومع ذلك ، فقد استقلت ٣٧ طالبة فرنسية سيارتهن الصغيرة ، وعبرت البحر المتوسط الى الاسكندرية .. ومنها الى القاهرة .. ثم انقسمت القافلة الى قافلتين ..

واحدة من القافلتين اتجهت نحو اسوان والاقصر ..

والقافلة الاخرى اتجهت نحو السويس والبحر الاحمر ..

وعندما عادت القافلة الاولى من اسوان سألت بعض الفتيات عن الجو هناك فى شهر اغسطس .. فاجبن جميعا فى صوت واحد :

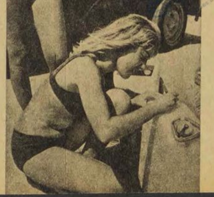
ـ رائع !! .

ولا ادرى ماهو سر غرام الفرنسيين بصيف مصر ..

فعندما يفكر أبناء الجنوب . فى الهرب الى الساحل الشمالى يفكر ابناء فرنسا فى النزول الى مصر ..

وهذا هو اغرب خبر سمعته ..

بعد ثلاثة ايام يخرج من مصر اول فوج سياحى لعام ١٩٦٥ ..



حمام شمس لمدة اسبوعين على شاطئ البحر الأحمر

فرنسا ترسل مزيدًا من السياح فى ال

– ومتى يبدأ حضور الافواج التالية ؟.
– فى أبريل القادم ..
أى .. عندما يبدأ الصيف ..

وفى حديث سريع معمدموازيللابورت المضيفة الفرنسية الحسناء التى تمثل شركة "السياحة الفرنسية الوحيدة التى ترسل سياحها الىمصر .. وكانت هذه الشركة تتعامل من قبل مع تارايان صاحب مشروع عمر الخيام السياحى ثم انفصلت عنه .. قالت مدموازيل لابورت :
– اننا نبدأ جولاتنا السياحية فى مصر فى بداية ابريل ، وتنتهى هذه الجولات قبل نهاية شهر سبتمبر ..

– معنى هذا انه فى شهور الصيف فقط ؟!.
– نعم ..
– وأين تذهب هذه الرحلات ؟.
– تنتقل بالسيارات الى المنيا .. ادفو .. الاقصر .. البحر الاحمر .. ثم السويس والعودة الى القاهرة ..

– كم مرة زرت البحر الاحمر حتى الآن ؟.
– تسع مرات .. كلها حتى الغردقة ..

– ولكن .. هناك شىء غريب .. لماذا تختارون الصيف بالذات ؟.
– ولماذا لا نختار الصيف ..
– لأنه ، قد يكون حارا قليلا ..
– اننا لا نعبأ بهذه الحرارة .. اننا نطلب الشمس دائما فى بلادكم .. وفى شهور الصيف يستمتع الفرنسيون بصيف مصر ..

– وكم يتكلف السائح الواحد ..
– مائة وخمسين جنيها .. أسبوعان ، كاملا الاقامة .. حتى كل الطلبات الاضافية .. وهذا أرخص أجر يمكن أن تتقاضاه شركة سياحية ..

***

وهنا تدخل المسيو جيو ، المستشار الصحفى الجديد للسفارة الفرنسية ، وقال :
– انه من المنتظر ان يزداد عدد السياح الفرنسيين الى مصر خاصة بعد اعادة العلاقات بين الدولتين الى مجراها الطبيعى ، وبعد زيادة الروابط الصناعية والثقافية التى تربط فرنسا بمصر ..

وقال بيو ، وهو يبتسم ، ويقدم الى أسرته :
– وها هم أحدث زوار فرنسيين وصلوا الى مصر .. زوجته .. وبناته الثلاث الصغيرات ، وابنه !.

***

ومن المعروف أن أبناء فرنسا عادة يتركونها فى شهور الصيف ، خاصة فى شهر اغسطس ، ويليه شهر سبتمبر .. أما فى الشتاء ، فان الاجازات تكاد تكون معدومة اذا استثنينا اجازة عيد الميلاد .. وفى شهر يوليو .. لا يترك الفرنسيون بلادهم لانهم يستمتعون بأعظم احتفالات، احتفالات الثورة الفرنسية التى تبدأ من ١٤ الى ١٧ يوليه من كل سنة ، ولكن باريس والمدن الفرنسية الكبيرة الاخرى ، وكذلك القرى ، تبدأ استعداداتها للاحتفالات منذ بداية الشهر ، ولا تنتهى منها الا صبيحة الثامن عشر من يوليو ومن أجل هذا .. فان الصيف هو الموسم الذى يخرج فيه أبناء فرنسا الى العالم.

ومصر – أصبحت واحدة من أهم الاماكن التى يفكرون فيها .. ولو أن ايطاليا .. واليونان .. تقف حائلا دون زيادة عدد السياح الى مصر ..

ولكننا ، يجب أن نفكر ، جديا ، فى الوسيلة التى نستقدم بها اكبر عدد من سياح فرنسا الى بلادنا .. حتى لو كان هذا .. طوال اشهر الصيف !!..

طارق فوده





ي الشتاء القادم









- عند السويس .. وعلى اللسان الممتد داخل البحر الاحمر .. رقدت بنات فرنسا يستمتعن بشمس الصيف الساخنة ..
- عندما وقفت القافلة .. بمجموعة السيارات عند مدخل البحر الاحمر من ناحية السويس
- البيكينى من فرنسا .. والماء من مصر والرمال .. والشمس، هما المطلب الاساسى
- مارى فرانس لابورت .. المضيفة الفرنسية الوحيدة التى تستقبل سياح فرنسا فى عز الحر ! ..

مع الأديب الذى ولد وفى فمه ملعقة من ذهب!

● هذه الجلسة تذكرنى برحلاتى الى الخارج عبر البحر ..

● الصديرى من القطيفة .. والبرنيطة البيضاء .. خوفا من البرد !

● أنا فى حاجة الى الراحة .. ولذلك لم اقابل احدا منذ جئت الى الاسكندرية









تحقيق : محمد نصر
تصوير : احمد سالم

محمود تيمور على شاطئ البحر .. طول الصيف والخريف

مع ربع مليون من المصيفين ذهب الى الاسكندرية .

ولكنه لم ينزل البحر .. وفى البيت العتيق الذى يشبه دوار العمدة . الذى يعتبره قطعة غالية من تاريخ اسرته يعتكف طوال أشهر الصيف والخريف .

وقبل مجىء الشتاء يعود الى القاهرة ليمارس نشاطه فى معجم الحضارة تاليف القصص .. والحكم على انتاج الآخرين من الادباء !

هكذا يمر عام محمود تيمور « ٧٢ سنة » الاديب الانيق الذى ولد وفى فمه ملعقة من الذهب ـ كما يقولون ـ ولكنه رماها بعد أن أصبح شابا .. وعرف معنى المساواة والعدالة

وليس هذا الوصف من عندى .. ولكنه من كتبه قبل أربعين عاما عقب زيارته لضيعة ه ، وجاء فيه :

((يا لنقمة الطبيعة ويا لظلم الانسان .. الم ب تولستوى عندما وزع ثروته على الفلاحين ولكنى غير تولستوى .. ويستحيل أن افعل نعل الا اذا وصلت لدرجة ايمانه بمبادىء دل والمساواة !))

ـ وكيف ترى الدنيا من حولك الآن بعد ان ت عجلة الايام .. وتحققت الاحلام .. سبحت الارض لمن يزرعها بزوال الاقطاع ؟

وفى نبرة عذبة .. واطمئنان وايمان يظلل وجه ور قال :

ـ لقد تغيرت الدنيا تماما بالقياس الى ماكانت ه قبل الثورة ..

نحن الآن نسير فى الطريق الصحيح .. الطبقات رب بسرعة .. أعرف كثيرين من العمال والخدم سائقى السيارات الذين كانوا فيما مضى يستطيعون امتلاك الضروريات أو مجرد زيارة سكندرية .. فما بالك اليوم وقد ارتفع دخلهم حولوا الى أصحاب جراجات .. وشاليهات بقة الفقيرة ترتفع الى الطبقة المتوسطة .. ذا فى رأيى هو العلاج الحاسم للقضاء على قر ..

أين نحن من الشتاء ؟

وكنت فى أثناء حديثه الحلو اطيل النظر الى بدلته الصوفية الثقيلة التى يرتديها .. والصديرى القطيفة .. والكوفية التى تعانق رقبته والبرنيطة الجوخ واتساءل :

ـ البسنا نجلس فى حديقة المنزل والجو حار فلماذا كل هذه الملابس ياترى ؟

ويخرج صوته هادئا :

ـ الاحتياط أحسن على كل حال .. والجو فى الاسكندرية الآن متقلب .. وأنا من الذين يعنيهم الشاعر الذى قال :

اذا جاء الشتاء فادفئونى
فان الشيخ يهرمه الشتاء !

ـ ولكن أين نحن من الشتاء يا استاذ تيمور .. نحن الآن فى سبتمبر .. وبيننا وبين الشتاء مسافة طويلة تسمح لك بزيارة البلاج مرة كل يوم فهل تفعل ؟

وفى ذعر .. وخوف سمعته يقول :

ـ البلاج !.. لا أستطيع زيارته ابدا .. فأنا فى الثانية والسبعين الآن .. وصحتى تضمحل يوما بعد يوم . وفى حاجة الى الراحة .. فأنا لم اقابل أحدا منذ جئت الى الاسكندرية .. حتى نادى القصة الذى كنت أتردد عليه قاطعته فى هذا العام وظللت معتكفا هنا .. فى البيت ..

ـ ومن الذى يؤنس وحدتك هنا ؟

ـ اعيش هنا مع زوجتى .. وسيد على السفرجى .. ومحيى الدين الطباخ .

ويشير تيمور الى اولهما وهو قادم يحمل القهوة ويسأله :

ـ عمرك كام الوقت ياسيد ؟

ويبتسم الرجل النوبى فى وداعة وبراءة وهو يجيب :

ـ ٧٢ سنة تقريبا ..

ومن الحديث بينهما اعرف أنه التحق بخدمته قبل أربعين عاما عندما ولدت اولى بناته ..

الكرة سر شبابى !

ويسكت تيمور لحظات ثم يستأنف حديثه :

ـ انا لم افتح بابى لزائر غريب او قريب طوال اشهر الصيف لان عينى قد ضعفتا كثيرا عن العام الماضى ..

ـ والعملية التى اجريت لك فى اسبانيا الم تتم بنجاح ..

ـ الحقيقة العملية نجحت .. لكن ضعف صحتى وعدم مقدرتى على مقاومة الشيخوخة من العوامل التى تزيد من ضعف ابصارى .. وانا مولود فى يونية ١٨٩٤ .

ـ يقال ان للوهم اخطر الآثار فى حياة المفكرين ويبدو انه قد تطرق الى نفسك .. وصديق طفولتك زكى طليمات ما يزال يمرح فى الصيف بالقميص الملون والبنطلون القصير وكأنه فى الثلاثين .!

ـ زكى موده كويس ، واللى نفعه انه التفت للالعاب الرياضية .. اما انا ـ فمع البلاوى وامراض المعدة والقولون ـ اعتقد ان الالعاب الرياضية وحبى للعب الكرة فى شبابى هو الذى حفظ لى بعض النشاط البدنى .. انا كنت لعيب كبير ومن دواعى الاشياء التى ساعدتنى ايضا ان عندى عمل باستمرار .. العمل يغسل الحياة .. ويصلح الصحة .

دخلت المسرح وعمرى ٧ سنين !

ويدور حديثنا حول العمل .. وأراه ينهض من مجلسه الى داخل البيت المغلق النوافذ من كل جهة ليعود بكشكول وكتاب .. يجمع احدث ما انتجه من الفاظ الحضارة ، التى تخصص فى تقديمها لمجمع الخالدين فى كل عام .. والتى بلغت حتى الآن اكثر من ثلاثة آلاف كلمة ضمنها معجم الحضارة الذى صدر له اخيرا .. والثانى كتاب من احدث مؤلفاته ، وهو بعنوان ((خطوات على الشلال)) .

وقد حرصت اخيرا على تقسيم معجم الحضارة بحسب المواضيع .. ولهذا فأنا اعيد تنظيم هذا المعجم على هذا الاساس ..

ـ وماذا عن كتب المسرح ؟

ـ آخر ماصدر لى من الكتب التى تعالج قضايا المسرح هو كتاب ((طلائع المسرح)) وهو يتضمن ذكرياتى عن المسرح ابتداء من اول رواية شهدتها وعمرى ٧ سنوات وكانت رواية ((توسكا)) التى كانت تمثلها جمعية خيرية بطلها اسماعيل عاصم الذى قدم للمسرح روايات الشيخ سلامة حجازى فى مطلع هذا القرن .

ـ وماذا فى الطريق الى المطبعة ؟

ـ قصة اسمها ((معبود من طين)) وقد عرضتها على بعض اصدقائى مثل ثروت اباظه .. وقد ضمنتها آراء فلسفية نقدية اجتماعية .

الحرب .. والسلام !

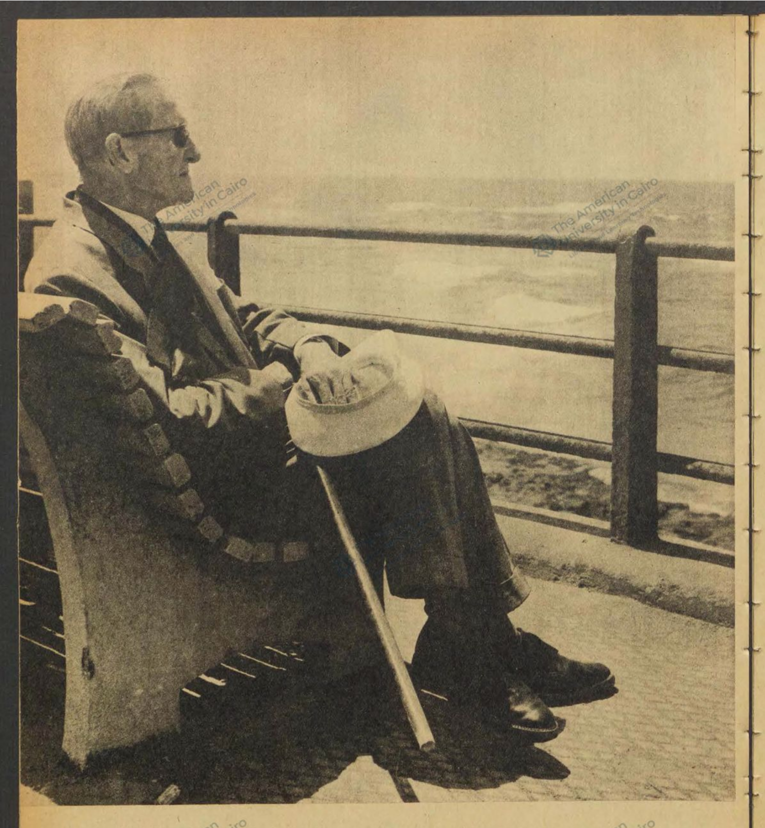
وانتقل الحديث الى دور الادباء والكتاب فى تناول مشكلات الساعة والتنديد بالحرب والدعوة للسلام .. ودور تيمور بالقياس الى أديب عالمى مثل سارتر .. فقال تيمور :

ـ سارتر من الادباء الفلاسفة .. وهو قد التزم فلسفة بعينها وانا اعتقد ان سارتر سيذكر فيما بعد فى زمرة الفلاسفة اصحاب المذاهب لا الادباء .

قلت لتيمور : وماذا تظن أنك أضفت الى الادب العربى ؟

قال وابتسامة تداعب شفتيه :

ـ أنا أدع غيرى يجيب عن هذا السؤال .. ومع ذلك فأنا افخر بانى من الدعاة الاوائل



بجانب البحر عرفت زوجتى

حبى الأول والأخير

الذين نهضـوا بالقصة العربية .. وتابعوا العمل فيها بنجاح حتى اليوم ..

قلت له : ولكنك لم تندد فى قصصك بالحروب كما فعل سارتر فى الذباب مثلا .. كما لم تندد بالحرب الذرية وتدعو الى السلام فى احدى قصصك التى تجاوزت الخمسين على ما اعلم ..

قال تيمور : هـذه الاتجاهات تقدر تلمس بعض مظاهرها فى بعض روايات الانسان بيعالجها .. ولكن الحقيقة هذا الموضوع لم اعالجه بعد .. كموضوع كلى .. أنا آخذ من الحيـاة ومن مشاكلها مادة قصصى أردت أولم أرد .. وفيه بعض القصص الهادفة مثل مسرحية ((المزيفون)) التى تتناول الاحزاب السياسية فى الماضى .. وقد أعددتها قبل قيام الثورة .. ولم تر النور الا بعد الثورة وفيها فصـول كثيرة هادفة وفى قصة أخرى من الادب الملتزم تكلمت من آلفلاحين فى العهد الحاضر بالقياس الى قرنائهم فى الماضى .. وفيها ما يؤكد أن العهد الجديد أحسن من العهد القديم ..

هنا عرفت زوجتى !

وبعد ساعتين من الحديث مع تيمور تواعدنا على اللقاء على الشاطىء فى اليوم التالى بشرط أن يكون الجو حارا والشمس ساطعة ..

وعلى الشاطىء - وفى مكان اختاره هو بنفسه - جلس تيمور يتطلع الى البحر ولم يغير من ملابسه الثقيلة سوى القبعة القطيفة التى استبدلها بقبعة بيضاء ..

قلت له : -

- وبماذا توحى اليك هـذه الجلسة امام البحر ؟

قال : جنب البحر عرفت زوجتى وهى حبى الاول والاخير .. وهـذه الجلسة تذكرنى برحلاتى الى الخارج عبر البحر ..

- الا ترى انك الآن فى غاية النشاط والصحة .. وان هواء البحر قد جعلك اكثر نضارة وشبابا ؟.

- نعم . البحر بما فى هوائه من يود يصلح عينى .. اللتين اعتمد عليهما فى القراءة ..

- وماذا عليك لو استعنت بمن يقرأ لك

- لا اقبل هـذا الوضع ابدا .. فأنا ا بعض الوقت وعندما اشعر بالتعب استر قليلا .. ثم استأنف القراءة .. وهكذا والموسم قادم ولا ادرى كيف أواجه العمـ والاطلاع فى أكثر من مكان .. فهناك عمـل المجمع اللغوى .. وآخر فى مجلس الاد والفنون ، وثالث فى نادى القصة .. ووز الثقافة .. وفحص انتاج الاخرين فى المسابقـ .. ومجلة القصة التى ستظهر فى ثوب جد

ومن المقويات التى كان تيمور يتناولها كـ الفيتامينات والاقراص دار حديث سريع .. أن حقن فيتامين ب المركب كادت تقتلنى انها سببت لى حساسية شديدة .. ولهـ امتنعت عنها .. واكتفى الآن بالطعام المـ والراحة والهواء النقى .. وهكذا **اعالج نفـ بالطرق الطبيعية .. والاعتكاف عن الناس**

اليس هذا افضل ؟

ما رأى الدكاتره ؟

محمد نصر

ص
غنى (٤)



لم فؤاد حداد
يشة مصطفى حسين

شقت يالهوى مين يهدينى
لبى معايا يا ميادينى
لبى معايا يا شجر يا حجر
أنا دا الادان دينى
كوكو كوكو كبر لاتعادينى
يهديك ويهدينى
أنا يا اللى مؤمن يا اللى كلك نظر
ديك

الله يهديك
صدر
عمره ما انصد
عين
طلق سبعين
باع
ماعلى سباع
ريش
ذو تنقريش
عرف
غاية الظرف
ديل
يفرس الخيل
عود
مسنط مفرود
غصن
زى ما الحسن

له ست له سيد وابقى سيد الحسن
حسن وجمال واخد البلد بالحضن
غاوى دلال لكن دلالى دكر

●

وياشمس يااللى بتطلعى من الشرق
شقيت صوتى انشق
يا صاحبة الحق
يا معرقة الكون
يا مورقة اللون

ياناضجة ونيه
يا أم وبنيه
يا اللى انت فى النار انت فى الميه
دمين فى عرفى، وشهد فى عينيه
انا ترجمانك سى منك وتر
لونى منك

يا ضجة الارياف
حنجرتى والسياف
ورقبتى ما لها اكتاف
من كتر كوكوكوكو
سالت من الاعطاف
بتكر كوكو كوكو
يابدع يا الطاف
ياشمس كوكوكوكو
شعت شعانينك
وانا من مجانينك
عفاريتى ساكنينك
وعلى تحنينك
وماليش فى تهنينك
يا ضجة الارياف ما ليش فى الهمس
أنا الفصيح أنا ترجمان الشمس
لازم أصيح حاكم صياحى دكر

●

صيحت
سيحت
الشمس انا وسرحت
سرحت انا ومرحت
مرحت انا ومرعت
أنا اللى عمرى ما اون
ولا ينقطع بى الحيل
ولا يعترينى السن
ومن النافوخ للديل
ولا عرق فى يكن
قسم النهار والليل
بين الديوك والجن

ياديك أديك فى النور
وادى الفطار وفطور
كوكوكوكو كل كل كل

ودى حجر تانى حبوب
والا دامش محسوب
كوكوكوكو كل كل كل

والا أنت مش أكيل
ير فى الدهب ما تكيل
كوكوكوكو كل كل كل

الخير يجيب الخير
ماتطيرش زى الطير
كوكوكوكو كل كل كل

حطيت وشلت الطوق
طلبت جوع على شوق
كوكوكوكو كل كل كل

وارجع وبص لفوق
كوكوكوكو فوق الكل
بالذوق ومن غير ذل دا انت الدكر

●

أنا جن جن النهار
أنا عرفى عرف النار

نا ترجمان الشمس
على الحواس الخمس

أنا اللى سيد الحسن
واخد البلد بالحضن
والدنيا مش سايعاه
من العيون سامعاه
تلعب عروسه معاه
عريسها الدكر

فؤاد حداد

لهذا الفنان فكر فى الانتحار

تكتبه: ايريس نظمى

ان سعيد بكر اختـــار أن يعيش وراء الكاميرا بعيدا عن الاضـــواء .. ولكن كفاحه الفنى يجعل الاضواء حقـــا له فان سعيد بكر من المصورين الشبان القلائل الذين سمت اليهم الشهرة بعد خبطات فنيـــة أكدت انهم يصعدون بسرعة الصف الثـــانى بعد جيل عبد الحليم نصر ووحيـــد فريد واحمد خورشيد .

ان سعيد بكر فلاح من ابناى البارود .. وهو يعتقد ان الفلاح رجل صادق .. ولهذا فانه يحب الصدق الفنى حين يحمل الكاميرا ويخرج ليصور تمثيلية أو قصة أو فيلما قصيرا للتليفزيون . وقد بدأ سـعيد بكر حياته الفنية فى استديوهات لاما .. وتنقل بين كل الاعمال الفنية كالمونتاج مثلا .. ثم استقر رأيه على أن يكون مصورا بعد أن اختار لنفسه مثلا أعلى فى التصوير هو الفنان احمد خورشيد .. فقد كان لاحمد خورشيد فضل عليه فى مطلع حياته الفنية . ثم تطور سعيد بكر .. وحدد لنفســـه أن يكون شخصية مستقلة فى التصوير .. كان سعيد يغرى عينيه واحساســـه الفنى بعشرات الافلام السينمائية التى يدخلها مرة ومرتين ليدرس أسلوب كل مصـــور فيها . وكان اكثر مايبهره فى هذه الافلام ان يرى مصورا له طابعه الخـــاص كالماركات المسجلة . ومن هنا قرر سعيد بكر ان يكون له طابعـــه الخاص .. امل كبير وقد يكون تحقيقـــه عسيرا لانه كان اذ ذاك مصورا مبتدئا .

قال لى سعيد بكر :

ــ قضيت فترة من حياتى أعمل بقسم التصوير فى مديرية التحرير منذ بدايتهـــا كمشروع لورى .. ونمت مديرية التحرير امام عينى وتحولت الصحراء فيها الى أرض خضراء فوضعت فى نفسى الامل وقلت لنفسى لا مستحيل . كنت اقرأ كل كتاب فى التصوير .. كنت اتتبع كل عمل فنى ناجح .. كان غذاء روحى هو أكبر عدد من الصـــور السينمائية اتأملها فى الظـــلام .. وكنت اعرف ان هذا الغذاء الفنى سيكون رأس مالى الوحيد فى حياتى الفنية

وعندما بدأ التليفزيون نشاطه تقدمت بغير تردد .. وقالوا لى ستعمل بضـــعة اسابيع تحت الاختبار .. فقلت لهم افتحوا الابواب لى ودعوها لكن بضعة أشهر . وبعد شهرين اصبحت مصورا تليفزيونيـــا . واسندوا الى تصوير أغنية شـــادية التى مطلعها : (مين قالك تسكن فى حارتنا ...) واستطرد سعيد بكر قائلا :

ــ هاجمنى خاطر صـــبيانى حيـن بدأت تصوير هذه الاغنية .. فكرت فى أن انتحر اذا فشلت فى تصويرها .. اننى أضحك لهذا الخاطر الان .. ولكن شكرا له فى ذلك الحين فقد كان نوعا من التهديد بالقتـــل وجهته لنفسى . بنفسى ان لم أصور الاغنيـــة بأسلوب يكتب لها النجاح .

ونجحت الاغنية .. ونجحت لى بعد ذلك اغنيات كثيرة ــ ولكن من غير تهديد بالقتل أو تفكير فى الانتحـــار .. فاننى كنت قد وجدت طريقا الى أسلوب جديد .. وبنفس هذا الاسلوب واخذت منها جائزة .. وبنفس الاسلوب صورت فيلما تسجيليا عن السد العالى ، واخذت عنه الجائزة الثانيـــة فى المهرجان الثانى للتليفزيون . وصورت تمثيليات العسل المر ، والابواب المغلقة

وقال سعيد بكر :

ــ وقد اتاح لى التليفزيون فرصـــة من فرص العمر فقد ذهبت الى الاتحـــاد السوفيتى للدراسة .. وهنـــاك أعجب بى وزير الثقافة السوفيتى ووجه لى دعـــوة بالدراسة عامين .. وحققت نجاحا لانيـــاق مهرجان مدينة بسبرج الالمانية .. وحصل فيلم جريمة فى الظلام الذى صـــورته وقام ببطولته محمـــد توفيـــق وشـــويكار .. على جائزة كانت موضـــع فخرى الحقيقى لاننى فزت بين عدد كبير من المصـــورين المحنكين .

قال سعيد بكر :

ــ وقد انتهيت من تصوير تمثيلية (الكتاب ذو الغلاف الجميل) التى اخرجها ابراهيم الشقنقيرى ويستغرق عرضها نصف ساعة وانى رشحت من بين عدد من الافلام لعرضها فى المهرجان الذى يعرض حاليا

اننى أمضيت عدة أيام أتجول فى الشوارع بالكاميرا .. واختلس مناظر النـــاس وهم يمشون بانفعالاتهم الحقيقيـــة ، ودون أن يحسوا ان كاميرا خبيثة تتربص بهم لتسجل انفعالاتهم فى الطريق .

اننى أصور ايضا قصة (الحراه) لنجيب محفوظ .. اننى أصنع المستحيل لكى ارتقى باسلوب كاميرتى الى مستوى أسلوب نجيب محفوظ . وبعد أيام سأبدأ فى تصوير قصة ياسين وبهيه للسينما التى سيخرجها نور الدمرداش .

واردف سعيد بكر قائلا :

ــ اننى اخذت جائزة عن فيلم المعطف فى العام الماضى .. لـــكن يجب ان اقول لك حقيقة من حقائق عملى . اننى اعمل ليس لاحصل على جائزة ، ولـــكن لارضى ضميرى الفنى . اننى ابذل أقصى الجهد فى كل لقطة فاذا كلل العمل بجائزة فيا أهلا بالجوائز .. واذا لم يكلل بجائزة فان عندى دائما الحد الادنى وهو ضميرى المستريح .

وقال سعيد بكر بضمير مستريح :

ــ صورت فيلما عنوانه (موكب النيل) .. انه اوبريت غنائى يعبر عن فننـــا من النوبة الى الاسكندرية . ان بلادنا خزانة فنون شعبية أصيلة . واعتقد ان هـــذا الفيلم سيكون شريطا يسجل بعض محتويات هذه الخزانة

ان فنوننا الشعبية فيها أصالة يجب ان نتوقف عندها طويلا .. كل فنان يريد ان يعرف جذورنا الفنية . ومن واجب كل فنان ان يصنع شيئا للحفاظ على هذا التراث أو لتطويره وتقديمه لكل الجماهير العربية

وختم سعيد بكر حديثه قائلا :

ــ اننى أحب الاضواء .. وان كنت قد اخترت مكانا وراء الكاميرا وبعيـــدا عن الاضواء . ان الاضواء بالنسبة لمن ليـــوالى دائرة الضوء أمام الكاميرا عملية شـــاقة ولكنها لذيذة وممتعة ! .

ايريس نظمى

الأول .. بين محطات تليفزيون العالم ..

حقيقة هامة وراء النجاح الكبير الذى حققه التليفزيون العربى فى المهرجان الرابع والذى قفز به الى المركز الاول بين ٢٧ محطة تليفزيون عالمية ، تمثل ٢٠ دولة ..

هذه الحقيقة تؤكد أن الاعمال الفنية التى تتم فى هدوء ، دون ضجة ، ودون لهفة ، وفى وقت كاف لأن تنضج ، وبقصد تحقيق متعة خلق عمل فنى متكامل .. هذه الاعمال هى التى تنجح ..

وبقدر توافر هذه الضمانات ، يتفاوت حظ النجاح .. تماما كما حدث بالنسبة للافلام التى حققت اربع جوائز للتليفزيون العربى ..

فالفيلم الذى حصل على الجائزة الاولى فى المنوعات وهو (الخط الابيض) بدأ العمل فيه منذ ١٢ شهرا ، ولم تكن الفكرة من اعداده هى دخول المهرجانات ، بقدر ما كان الهدف هو محاولة لتحقيق تجربة جديدة ناجحة

والفيلم الذى حصل على الجائزة الاولى فى الافلام التسجيلية وهو (أختالون) بدأ التفكير فيه منذ تسعة شهور ..

والفيلم الذى حصل على الجائزة الثالثة فى الدراما ، وهو (الكتاب ذو الغلاف الجميل) بدأ تصويره منذ عام ، ولم يكن فى ذهن المخرج اى شىء عن المهرجان ..

أما الفيلم الرابع الذى حصل على الجائزة الثالثة فى المنوعات وهو النهاية السعيدة فهو الوحيد من بين الافلام التى حصلت على جوائز ، الذى استمر العمل فيه حتى بعد بداية المهرجان بأيام !

حتى الافلام الاخرى التى استبعد بعضها من دخول المهرجان ، والتى رشح بعضها الآخر وحصل على شهادة تقدير فقط .. كل هذه الافلام تحمل افكارا جميلة ورائعة ، وكان يمكن أن يكون لها نصيب من النجاح ، لولا التنفيذ السريع الذى لم يستطع ان يضعها فى مستوى الافكار التى على الورق !

العمل الجماعى !

شىء آخر كشف عنه المهرجان الرابع ، وهو أن أصحاب الجوائز الاولى التى بهرت أعمالهم وفود ٢٧ محطة تليفزيون عالمية ، من الوجوه التى تعودت أن تعمل فى صمت ، ولم تدخل مطلقا دائرة أضواء شارع الصحافة !

شىء ثالث واهم وهو أن العمل التليفزيونى يعتمد فى نجاحه على العمل الجماعى . على حماس وتعاون كل الذين يشاركون فيه ، ويؤكد ذلك الافلام التى حققت الجـوائز الاولى فى المهرجان ..

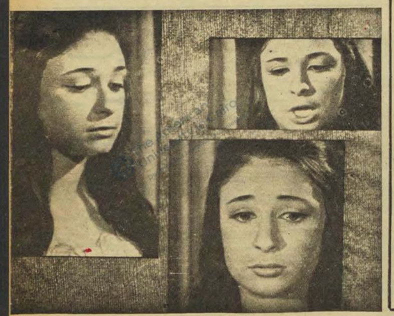
لقد كان دور الاسماء الكبيرة التى اقترنت بها الافلام ، وهم المخرجون مثـــلا . هو نفس دور المايسترو بالنسبة للفرقة الموسيقية التى تعزف لحنا يحفظ كل واحد فيها انغامه جيدا ..

يكفى أن نعرف أن فيلم (الخط الابيض) صورة شاب صغير عمره ٢٢ سنة !.. مع ما يتطلبه تصوير الرسوم المتحركة من احساس فنى ومهارة بالغة ، واستخدام كاميرا خاصة فى التليفزيون العربى ، هى الوحيدة والاولى من نوعها ، ليس فى مصر فقط وانما فى الشرق الاوسط !.. وقد وصلت هذه الكاميرا من أمريكا ، منذ عامين فقط ..

ان هذا الشاب واسمه الاول عادل انور واحد من عشرات الجنود المجهولين الذين شاركوا فى صنع نجاح التليفزيون العربى فى مهرجان هذا العام ..

وراء الخط الابيض

قبل ان يبدأ مهرجان التليفزيون باسبوعين



مشهد من فيلم « الخط الابيض » تظهـــر فيه المطـــربة ليـــلى فى ثـــلاث صـــور



حسن توفيق

على مهيب

● ميدالية من لننجراد هدية لإخناتون ● جائزة للكتاب ذى

صعد المخرج على مهيب الى الدور العاشر بمبنى التليفزيون حيث قابل سعد لبيب السكرتير العام واحد اعضاء اللجنة المشرفة على اختيار الافلام المرشحة لدخول المهرجان .. وطلب المخرج اعتماد ميزانية لوضع الموسيقى التصويرية لفيلم (الخط الابيض) ورد سعد لبيب في هدوء انه لا يوافق على اعتماد ميزانية جديدة لفيلم بدأ العمل فيه منذ سنة ولم ينته بعد ، ولن يدخل المهرجان!

وذهل على مهيب ، ولم ينطق .. استدار وخرج من مكتب السكرتير العام ، وهبط الى الدور الثالث ، وطلب من الموظف المختص بصالة عرض الافلام أن يحجز له الصالة لمدة ربع ساعة فقط ، وجاء بجزء من الفيلم ووضعه في مكنة العرض ..

ومرة ثانية صعد على مهيب الى سعد لبيب ، وطلب منه في الحاح ان يعطى له من وقته ربع ساعة فقط ليشاهد جزءا من الفيلم ووافق سعد لبيب ، وشاهد الفيلم ، وقبل أن يغادر صالة العرض قال له انه احسن عمل تليفزيوني شاهده حتى الآن ، وانه على استعداد لان يعتمد له ما شاء ، على ان يتم انجاز هذا العمل قبل المهرجان !

وقبل أن يمضى أسبوع كان الفيلم قد اكتمل .!

والذى سمع مناقشة سكرتير عام التليفزيون الاخيرة للمخرج عندما طلب منه اعتماد ميزانية للموسيقى التصويرية ، لا يعلم أن سعد لبيب هو نفسه الذى شجع فكرة تنفيذ هذا الفيلم منذ ١٣ شهرا ، عندما استعرضها على الورق .. يومها اعتمد ميزانية قيمتها أربعة آلاف جنيه لتنفيذ فيلم (الخط الابيض) الذى مدته ٢٥ دقيقة !

وانصرف بعدها على مهيب الى العمل ، واخذ سعد لبيب يتابع التجربة بالسؤال عنها كلما التقى بالمخرج ، ومضى ١٢ شهرا ، وكل ما يعرفه عنها مجرد كلام فقط يسمعه من المخرج ، حتى شاهدها وقال رأيه فيها قبل أن تكتمل ، وجاء المهرجان ، وشاهدها وفود ٣٧ محطة تليفزيون عالمية واعطوها الجائزة الاولى في الرسومات !

الاشقاء الثلاثة !

وفيلم (الخط الابيض) صورة نموذجية للعمل الجماعى الناجح .. شارك فيها على مهيب بالاخراج ، وشارك فيها شقيقه حسام بالسيناريو وتنفيذ الخدع السينمائية ، وشارك فيها شقيقه الثالث محمد مهيب بتصميم الديكور .. والى جانب جهود الاخوة الثلاثة ، كانت جهود كل العاملين في ادارة الرسوم المتحركة بالتليفزيون ..

حتى الاغانى التى قدمها الفيلم كتب اثنتين منها أحد مصممى الرسوم المتحركة واسمه لمعى عبد الحميد .. وكتب الثالثة مؤلف الاغانى المعروف عبد الوهاب محمد ..

وقد ظهرت في الفيلم أربعة وجوه فقط ، وهى المطرب ماهر العطار والمطربة نهلى والراقصة نوال الصغيرة ، وراقص الفرقة القومية للفنون الشعبية وهو ممدوح عثمان الذى قام بدور المهرج .. أما الالحان فقد وضعها سيد مكاوى وحلمى بكر ..

كيف كانت البداية ؟

وقصة الاخوين على وحسام مهيب مع التليفزيون بدأت عام ٦١ ، في العام التالى لارسال التليفزيون ، عندما ذهبا لمقابلة المهندس صلاح عامر وعرضا عليه تجاربهما في الرسوم المتحركة ، وكانا قد بدآ هذه التجارب قبل التليفزيون بخمس سنوات .. وشجعهما المهندس صلاح عامر وضمهما الى التليفزيون ليكونا ادارة الرسوم المتحركة .

وقبل أن تمضى شهور على دخولهما التليفزيون كانت أعمالهما قد لفتت الانظار اليهما ، خاصة عندما وضعا اول (تتر) اى مقدمة لبرنامج (نافذة على العالم) الذى أصبح مميزا به للآن ..

وبعد عام ظهرت أول تجربة لهما وهى فيلم بالرسوم المتحركة بعنوان (ناس فوق وناس تحت) وكانت مدته عشر دقائق وكان يمثل الصراع بين الملك والشعب ..

وقسم الرسوم المتحركة يضم الآن ١١ فتى وفتاة ، كلهم من خريجى كلية الفنون الجميلة ، ويضم ايضا أحدث كاميرا في العالم لتصوير الرسوم المتحركة ، وقد وصلت هذه الكاميرات منذ ثلاث سنوات فقط ، وجاء معها من أمريكا مهندس خاص تولى تركيبها في ثلاثة أيام . ان هذه الكاميرا هى الاولى من نوعها في مصر والشرق الاوسط ، وثمنها ٢٤ ألف دولار ..

من الصحافة للتليفزيون !

وقبل التليفزيون كان على مهيب يعمل مدرسا في كلية الفنون الجميلة ، ورساما في دور الصحف ، لكنه ترك الصحافة ليتفرغ لكلية الفنون التى كان الاول فيها على دفعته طوال سنوات الدراسة .. وكان ايضا بطل الجمهورية العربية في رياضة الغطس طوال ثلاث سنوات متتالية .. لكنه ترك هذا كله ليتجه الى التليفزيون والى فن الرسوم المتحركة ، ولم يكن وحده في هذا الاتجاه . كان معه شقيقه حسام مهيب الذى درس الحقوق ، وفضل الرسوم المتحركة على المحاماة !

ان الذى يشغل ذهن الاخوين على وحسام مهيب الآن ، شىء واحد هو التفكير في تجربة جديدة تلفت انظار وفود محطات التليفزيون العالمية في مهرجان العام القادم ..

وتسألهما :

- من الآن ؟

ويرد كل منهما في صوت واحد ، وفي صدق وتفاؤل :

- طبعا .. واحنا كمان متأخرين !

مشهد من احدى اغانى « الخط الابيض »

ميداليات لاخناتون

والفارس الثانى الذى حقق الجائزة الاولى في الافلام التسجيلية هو حسن توفيق مدير البرامج السينمائية بالتليفزيون ومخرج فيلم (أخناتون)

وحسن توفيق يحتفظ الآن بثلاث هدايا قدمها له رؤساء ثلاثة وفود عقب مشاهدة الفيلم في المهرجان ..

الاولى من مدير تليفزيون لننجراد وهى ميدالية لننجراد وكأس القوقاز .. وقد قدمهما له بعد أن هنأه على الفيلم وسأله عن المونتير الذى قام بعمل المونتاج للفيلم ، وقال له انه الاستاذ عطية عبده ..

والهدية الثانية قدمها له رئيس الوفد الايطالى وهى ميدالية الثقافة الايطالية ..

أما الهدية الثالثة فقد قدمها له رئيس الوفد الصينى وهى عبارة عن قلم حبر من صناعة الصين ، وقد قدمه له وهو يقول : آمل أن تكتب به سيناريو الفيلم الذى يفوز بالجائزة الاولى في العام القادم ..

وقد طلبت شراء فيلم (أخناتون) عقب عرضه في المهرجان المانيا الشرقية والسويد وتشيكوسلوفاكيا وروسيا ..

ورشح أيضا لتدخل به الجمهورية العربية في مهرجان (سوينتوا) السينمائى الدولى بايطاليا ..

أشهر الفراعنة

ويقول الدكتور عبد المنعم ابو بكر الذى كتب المادة التاريخية لفيلم (أخناتون) انه يروى كل شىء عن الطفل الملكى الذى دخل التاريخ من أوسع أبوابه وهو أخناتون ، اول من نادى بالتوحيد وبشر الناس باله واحد لا شريك له ، وان التاريخ البشرى لم يذكر عصرا حدث فيه ما حدث في عصر أخناتون من دعوة حاسمة لتغيير شامل في كل مظاهر الحضارة ، لم تنصب فقط على المعتقدات الدينية في الحياة والموت بل تعدتها الى الاسلوب والقواعد الفنية ..

ولقد ذهب فرعون وجاء فرعون ، وقد تستمع في رواية احدهم الى صليل السيوف وفي رواية أخرى الى صهيل الخيل ، لكن اذا نحن ذكرنا اسم أخناتون ، فاننا نسترجع اسما فاق في شهرته كل فراعنة مصر .. اسما يقترن رنينه باصوات الطيور وضحكات الاطفال ، ورائحة الورود وابواق السلام ، فهو يعيد الى ذاكرتنا اول انسان في التاريخ البشرى يقيم الاساس قبل أى بشر آخر بعقيدة دينية متماسكة وراسخة

دراسة في روما ..

وحسن توفيق مخرج فيلم أخناتون ، درس السيناريو والاخراج بالمعهد العالى للدراسات السينمائية في روما لمدة ثلاث سنوات ، ثم عمل مع بعض المخرجين والسيناريست الايطاليين لمدة عام آخر ، وفي عام ٥٤ عاد الى مصر ، لكنه لاقى الامرين من السينمائيين الذين تعودوا ان يسدوا الطريق امام كل شخص يؤهل نفسه بالدراسة الجادة .. الى أن عمل في المؤتمر الاسلامى كمدير لادارة السينما ، وأنشأ قسما خاصا بالافلام التسجيلية مهمته تغطية الآثار الاسلامية في العالم على مستوى أكاديمى بحيث يصبح الفيلم مرجعا كاملا لو زال الاثر نفسه ..

وفي عام ١٩٥٦ استطاع قسم الافلام التسجيلية أن يحصل على الجائزة الاولى والميدالية الذهبية في المهرجان الدولى للافلام التسجيلية بروما عن فيلم (أسوار القاهرة) .. كما حصل على جائزة الدولة الاولى والثانية في السيناريو والاخراج عام ٥٩ عن فيلم (مع بدر الجمال) ..

وفي عام ٦٠ التحق حسن توفيق بالتليفزيون العربى ، وذهب في بعثة دراسية الى روما لمدة ستة شهور ، عاد بعدها ليعمل كمخرج ،

١٤ ألف جنيه أجور الممثلين فى أربع مسرحيات

أخيرا .. كبر مسرح الجيب .. وأصبحت له فرقة مسرحية خاصة .. أصبح عنده اكتفاء ذاتى .. ممثلون متفرغون يعملون لاول مرة على خشبته التى شهدت عشرات من الممثلين المنتدبين من المسارح الاخرى خلال المواسم الماضية .

عقد امتحان لاختيار العناصر الصالحة للفرقة الجديدة .. تقدم للامتحان عشرات من خريجى الجامعات والمعهد العالى للفنون المسرحية . وقدم كل منهم مشهدين تمثيليين أمام اللجنة المشكلة من نبيل الالفى وكرم مطاوع ومحمود أمين العالم ونجيب سرور وكمال عيد ومحمود السباع .. بالاضافة الى الامتحان الشخصى .

انت الحب .. في مسرح الجيب

ورغم ان اللجنة كانت توجه اليهم أسئلة صعبة — عن الاتجاهات الحديثة في المسرح مثلا .. وعن مدارس التأليف والاخراج المسرحى المختلفة ... هناك — ايضا — أسئلة ومواقف طريفة كانت تملأ صالة المسرح بالابتسامات والضحكات ..

طلبت اللجنة — مثلا — من احدى المتقدمات أن تغنى .. وبالفعل غنت .. ارتفع صوتها يردد اغنية أم كلثوم المعروفة (انت الحب) !! والطريف ايضا — ان معظم الذين تقدموا للامتحان لم يدخلوا في حياتهم مسرحا .. ولم يشاهدوا ولو مسرحية واحدة !! ولايعرفون حتى الفرق بين الكوميديا .. والتراجيديا .. أو بين المسرح .. والسينما .. أو التليفزيون !!

المواهب الجديدة ..

ولكن ظهرت من بين المتقدمين عناصر صالحة .. وان كانت قليلة .. مثل محمد سالم خريج قسم التمثيل بالمعهد العالى للفنون المسرحية — والذى اشترك في كثير من البرامج والتمثيليات التليفزيونية واخرج مسرحية (القضية) لكلية التجارة بجامعة القاهرة .

وأحمد كامل عوض — خريج كلية الآداب بجامعة القاهرة .. وقد سبق له التقدم الى امتحان مسرح الجيب الاول عام ١٩٦٢ — ونجح فيه واشترك في تمثيل عدد من المسرحيات التى





ابراهيم الشقنقيري



حسام مهيب

الغلاف الجميل

ثم وكيلا لمراقبة البرامج المسجلة ، ثم مديرا لنفس المراقبة بعد أن صار اسمها مراقبة البرامج السينمائية ..

فارس الجائزة الثالثة !

والفارس الثالث الذى سجل الجائزة الثالثة فى الدراما بفيلم (الكتاب ذو الغلاف الجميل) هو المخرج ابراهيم الشقنقيري ..
وقد التقى المخرج بالمؤلف جلال الغزالى منذ سنة عندما عرض عليه فكرة الفيلم فى صورة قصة قصيرة ، فطلب منه أن يكتب لها السيناريو والحوار ، وقد استغرق تصوير الفيلم ٩ أيام فقط ، وكان المصور سعيد بكر ، وكانت معظم المشاهد خارجية ، ولم تكن الفكرة من تنفيذ هذا الفيلم هى الاشتراك به فى المهرجان ، حتى شاهدته اللجنة ورشحته ليفوز بالجائزة الثالثة ..
وابراهيم الشقنقيرى من المخرجين الشبان الذين درسوا الاخراج للسينما والتليفزيون فى أمريكا ، فقد قضى اربع سنوات فى جامعة جنوب كاليفورنيا ، بعدها سافر الى باريس حيث قضى هناك عاما آخر يعمل فى التليفزيون الفرنسى ..
وفى عام ١٩٦١ التحق بالتليفزيون العربى وعمل مخرجا فى مراقبة المنوعات ، وكان أول برنامج يقدمه بعنوان (انت مين) .. بعده أخذ فى اخراج مجلة التليفزيون لمدة عامين بالاضافة الى بعض برامج الاطفال ..
وانتقل بعد ذلك الى مراقبة البرامج المسجلة ليقدم اول تجربة فى الاخراج السينمائى ، وهى حلقات مسلسلة بعنوان (عواصف) .. وعندما انشئت المراقبة العامة لانتاج افلام التليفزيون اختير ابراهيم الشقنقيرى ليكون واحدا من مخرجيها ، وسجل حلقات بعنوان (مغامرات الكلب هول) ثم ترك هذه المراقبة ، الى مراقبة البرامج السينمائية ..

القصة قصيرة !

وفى مهرجان التليفزيون الثانى تقدم ابراهيم الشقنقيرى بفيلم قصير اسمه (القصة قصيرة) .. ولم يفز بشىء .. وفى العام التالى كرر المحاولة وتقدم بفيلم تسجيلى عن السد العالى بعنوان (اللحظة الخالدة) لحصل على الجائزة الثانية ، وفى هذا العام كان فيلم (الكتاب ذو الغلاف الجميل) الذى حصل به على الجائزة الثالثة ..

صاحب النهاية السعيدة !

ويأتى الفارس الرابع وهو محمد سالم الذى فاز بالجائزة الثالثة عن فيلم (النهاية السعيدة) .. وهذه هى المرة الثالثة التى يفوز فيها سالم بجائزة المهرجان ، ففى المهرجان الثانى حصل على الجائزة الثانية بفيلم (أضواء المسرح) .. وفى المهرجان الثالث وهو مهرجان العام الماضى حصل على الجائزة الثالثة مكرر بفيلم (الطوق) ..
وقد كشف محمد سالم عن روح المنافسة الشريفة هذا العام بينه وبين على مهيب مخرج فيلم (الخط الابيض) .. فالمفروض أن يرشح فيلم واحد بالنسبة للمنوعات ، وكان كل منهما يصور فيلمه فى ستوديو مصر ، وكل منهما أيضا كان يبدى رأيه فى عمل الآخر ، ويبدى بعض الملاحظات من أجل نجاح العمل .. وكان هذا فى حد ذاته شيئا جميلا وجديدا ، لم يعرفه الكثيرون فى الوسط الفنى ..

وقد دخل فيلم على مهيب المهرجان عن هيئة التليفزيون ، ودخل فيلم محمد سالم عن مؤسسة السينما ، وفاز كل منهما بجائزة بغض النظر عن درجة الجائزة ، وهذا هو الاهم ..
وقد أتاح سالم فرصة العمل معه فى الفيلم لثلاثة شبان من خريجى معهد السينما وهم محمد عبد العزيز الذى عمل كمساعد مخرج ، وممدوح هلال الذى تولى الخدع السينمائية وابراهيم سيد احمد الذى صمم مقدمة الفيلم ، وهى عبارة عن قرد يقدم كل العاملين بالفيلم ، ثم يختفى القرد ليظهر فؤاد المهندس ويبدأ الفيلم ..

الحاج محمد !

ومحمد سالم درس الاخراج للسينما والتليفزيون فى جامعة كاليفورنيا ، وبدأ مع التليفزيون العربى قبل أن يبدأ الارسال ، وكان أول برنامج يقدمه هو (البيانو الابيض) .. وكانت معظم فقراته تتضمن رقصات واستعراضات للفرق الاجنبية التى تزور القاهرة ، وادى ذلك الى أن أطلق عليه أحدهم الخواجه محمد .. وقرر سالم ان يرد على هذه الدعابة التى أخذ يناديه بها بعض زملائه واصدقائه ، فقدم برنامجا دينيا عن الحج ، وبعده تحولت كلمة الخواجة الى الحاج محمد !..
ان محمد سالم هو اول مخرج يحصل على جائزة مهرجان التليفزيون ، وهو ايضا المخرج الذى أصبح رصيده من الجوائز ثلاثا ، وقد حصل عليها فى ثلاثة أعوام متتالية

ان مسئولية كل العاملين فى التليفزيون العربى الآن ، هى أن يحافظوا على المستوى الكبير الذى حققه التليفزيون العربى ، ولن يكون ذلك الا بالتخطيط لاعمال المهرجان ، قبله بشهور .. ليبقى دائما فى المقدمة ، وليؤكد تفوقه عاما بعد عام

سعيد ابو العينين

فيها مسرح الجيب فلعب دور (باشا !) فى مسرحية (بستان الكرز) التى أخرجها نجيب سرور ـ ولعب دور مساعد المفتش فى مسرحية (ياطالع الشجرة) ودور الميت فى مسرحية (الضفادع) ـ بالاضافة الى اشتراكه فى تمثيل الحلقات التليفزيونية (الفجر الجديد) اخراج منير التونى ـ و (المجانين) اخراج جلال الشرقاوى
ومع كل ذلك .. فقد امتحن أمام اللجنة بنفس الصورة التى يمتحن بها أى مبتدىء لم يواجه الجماهير من قبل !!

محاربة الاسراف ..

ولكن .. هل معنى أن مسرح الجيب أصبحت له فرقة خاصة .. انه سيستغنى عن الاستعانة بالنجوم وممثلى الدرجة الاولى ؟!..

يجيب كرم مطاوع مدير مسرح الجيب على هذا السؤال قائلا :

ـ أنا ضد نظام الاستعانة بممثلين من الخارج .. واذا اجبرنا على ذلك فسنضطر للاستعانة بهم فى حدود واحد أو اثنين مع التشدد البالغ .
لان الاستعانة بالنجوم وممثلى الدرجة الاولى ـ يربكنا ماديا ـ فقد قمت بعمل ميزانية تقريبية لاربع مسرحيات قدمناها فى الموسم الماضى ـ فوجدت أن تكاليفها بلغت ١٤ الف جنيه كأجور للممثلين فقط .. هذا فى حين أننا لو كونا فرقة ثابتة فى حدود ٤٥ ممثلا فمن الممكن الا تتعدى الميزانية ١٠ آلاف جنيه فى السنة .. والفنانون الذين نستعين بهم للعمل فى مسرح الجيب موظفون فى هيئات أخرى ومرتبطون بمشاريع أخرى كثيرة ـ وهؤلاء سيكون علاقتهم الروحية بمسرح الجيب علاقة مؤقتة تنتهى بانتهاء العمل . ونحن فى حاجة الى نوع من الترابط والتآلف الروحى بين أعضاء الفرقة . تربطهم فكرة واحدة .. يضحى الجميع من أجلها .. وقد يكون مستوى الفرقة أقل من المستوى المطلوب ـ ولكن بمرور الوقت سيرتفع مستواها بالدراسة والخبرة العملية .

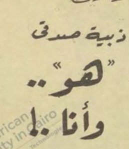
الموسم الجديد ..

ويعتمد مسرح الجيب لعمل دراسات اضافية لاعضاء الفرقة ـ دراسات فى أدب المسرح وحرفيته ولمسات من الفنون التشكيلية ودراسة للملابس ومعمارية الديكور وعلاقته بالممثل .. الى جانب الاهتمام بتدريس اللغات الاجنبية .. لتكون لدى الفرقة ـ على الاقل ـ امكانية التخاطب مع الفرق الاجنبية الزائرة ..
بقى أن تعلم أن مسرح الجيب سيقدم فى الموسم الجديد مسرحية (طبول فى الليل) لبرتولد برخت ـ ومسرحية ايطالية تأليف كارولو جولدونى هى (أرليكينو خادم سيدين) بالاضافة الى مسرحية اسبانية وأخرى صينية ومسرحيتين من الادب المسرحى الامريكى

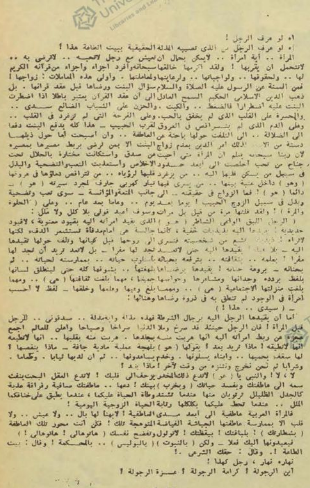
سامية عثمان

تكتبها هذا الأسبوع :

جاذبية صدقي



" هو " .. وأنا !



آه لو عرف الرجل !
آه لو عرف الرجل من الذى تصيبه المذلة الحقيقية ببيت الطاعة هذا !
المرأة .. أية امرأة .. لايمكن بحال ان تعيش مع رجل لاتحبه .. لاترضى به .. لاتتحمل ان يقربها ! ولقد أكرمها خالقها سبحانه وأفرد اجزاء واجزاء من قرآنه الكريم لها .. ولحقوقها .. ولواجباتها .. ولرعايتها ولمعاملتها . وأولى هذه المعاملات : زواجها ! فمن السنة عن الرسول عليه الصلاة والسلام سؤال البنت ورضاها قبل عقد قرانها . بل ذهب الدين الاسلامى الحكيم السمح العادل الى أن عقد القران يعتبر باطلا اذا اضطرت البنت عليه اضطرارا فالضغط .. والكبت . والحزن على الشباب الضائع سدى .. والحسرة على القلب الذى لم يخفق بالحب . وعلى الفرحة التى لم تزغرد فى القلب .. وعلى الدم الذى لم يتراقص فى العروق لقرب الحبيب ـ هذا كله يدفع البنت دفعا الى الضلالة .. الى التلفت حولها باحثة عن العاطفة .. وان أصبحت أما حول ذيلها دستة من الا[illegible] لذلك امر الدين بعدم زواج البنت الا بمن ترضى بربط مصيرها بمصيره لان ربنا سبحانه يعلم ان المرأة متى أحبت من صدق واستكانت مختارة بالحلال تحت جناح من تحب أخلصت الى أبعد حدود الاخلاص واستعذبت التعب والتضحية والبذل فى سبيل من يسكن قلبها اليه .. من يزغرد قلبها لرؤياه .. من تتراقص دماؤها فى عروقها (وهو) داخل عتبة بيتها .. من يسرى فيها تيار كهربى جارف لمجرد سيرته (هو) ـ دائما (هو) ! فما الزواج فى حقيقته ـ الى جانب المتعة والمؤانسة ـ سوى تعب وتضحية وبذل فى سبيل الزوج الحبيب ! يوما بعد يوم .. وعاما بعد عام .. وعلى (الحلوة والمرة) ! ولقد قلتها مرة من قبل بل مرات وسوف اعيد قولى بلا كلل ولا ملل :
(الرجل اللبق الواعى الشاطر (هو) الذى يقيد امرأته اليه بقيود معنوية ، لاقيود حديدية ! يشدها اليه بقيدات خفية ، كأنما جالسة هى امام مدفأة تستشعر الدفء لكنها لاتراه ! [illegible] الشىء من شخصيته فتسرى الى روحها قبل كيانها والتف حولها تقيدها اليه ـ بلا [illegible] ! يقيدها اليه حتى لاتعود تجد لها مفرا ـ بل لاتعد تريد أن تجد لها مفرا ! بعلمه .. بثقافته .. بترفعه بحياته بأسلوب حياته .. بممارسته لحياته .. ثم بحنانه ـ بروعة حنانه ! يقيدها برضاها بلهفتها .. بشوقها كله حتى لينطلق لسانها بلفظ يردده وجدانها ومشاعرها وحواسها جميعا ، مهما بلغت ثقافتها (هى) .. ومهما بلغت منزلتها الاجتماعية (هى) .. ومهما بلغ وعيها وعلمها وخلقها ـ لفظ لا أحسب امرأة فى الوجود لم تنطق به فى ذروة رضاها وهنائها :
ـ (سيدى .. هذا !)
أما أن يقيدها الرجل اليه برجال الشرطة فهذه مذلة وأيمذلة .. صدقونى .. للرجل قبل المرأة ! فان الرجل حينئذ قد صرخ وملأ الدنيا صراخا وصياحا واعلن للعالم اجمع عجزه عن ربط امرأته اليه انها هربت منه بجلدها . هربت منه بقلبها .. انها لاتطيقه انها لاتطيقه ! ماذا تريد بعد ! يقولها (هو) بلهجة عملية مادية جافة ـ ماذا ينقصها ؟ لها سقف يحميها .. وابناء يسلونها . وخدم يساعدونها .. ثم ان لديها ثيابا . وطعاما . وشرابا ثم نحن نخرج ونتنزه من وقت لآخر ! ماذا بعد ؟
لا ، لا ! والنبى يا (هو) لاتدع ذلك المخدر يزحف الى قلبك ! لاتدع العقل البحت ينفث سمه الى عاطفتك ويفسد حياتك (ويخرب) بيتك ! دعها .. عاطفتك صافية رقراقة عذبة كالجدول الظليل ترتويان منها عندما تشتد وطأة الحياة عليكما ، عندما يطبق على خناقكما الملل .. عندما تحط عليكما بكلكلها رتابة الحياة الزوجية اليومية !
فالمرأة العربية عاطفية الى أبعد مدى العاطفية ! لايهنأ لها بال .. ولا عيش .. ولا قلب الا بممارسة عاطفتها الجياشة الفياضة المتوهجة تلك ! فكن أنت محور تلك العاطفة (بشطارتك) ! بلباقتك ! بيقظتك ! لاتولول وتفضح نفسك (هاتوهالى ! هاتوهالى !)
فيعيدونها اليك فعلا ـ ولكن (بالنبوت) (بالبوليس) .. بالمحكمة ! وقال : بيت الطاعة !. وقال : حقك الشرعى .!
نهاره نهار ، رجل كهذا !
أين الرجولة ! كرامة الرجولة ! عزة الرجولة !

كلمات

الاجازة : رحلة نأخذ معنا فيها ضعف مايلزم من الثياب ، ونصف مايلزم من النقود !

الهزيمة ـ ليست مرة الطعم ، الا اذا ابتلعتها !

منطق : خير ماترد به على كلام انسان سخيف هو أن تدعه يستمر !

السر : يحفظه اثنان ـ اذا مات أحدهما !

الرجال : تتحرك رؤوسهم من اليمين الى الشمال اذا شاهدوا مباراة للتنس ، ومن فوق الى تحت اذا شاهدوا ... امرأة !

منطق : عندما يركلك أحد من الخلف ، فمعنى ذلك أنك تسير فى المقدمة !

المسرح : هو المكان الذى يجلس فيه أناس طوال القامة أمامنا ... وأناس ثرثارون خلفنا ... وجماعة من هواة التنقل على جانبينا !

الشك : أكثر شكوكنا فى الآخرين ، تثيرها معرفتنا بأنفسنا !

المغرور : هو الذى اذا سمع الصدى ، تصور أنه صانع الصوت الاصلى !

هدف التعليم : الاول هو أن يجعل ذهن الانسان مكانا بهيجا يقضى فيه أوقات فراغه !

مصيبة العالم أن الاغبياء شديدو الثقة بأنفسهم ، والاذكياء تملؤهم الشكوك !

جاذبية صدقي





كريمة العروسى تكنس عابدين !

الساعة السابعة صباحا ..

الشوارع الكثيرة الضيقة فى حى عابدين ، لا تزدحم الا بمجموعات ضخمة من أكوام « الزبالة » وبمجموعة قليلة من عجائز الكناسين ! ..

ووسطهم تماما ، توقف أحد التاكسيات .. ونزلت منه سيدة ..

وانصرف التاكسى فى طريقه ، وبقيت السيدة مكانها ، وبعد لحظات ، كانت تتحدث الى بعض هؤلاء الكناسين .. ثم ، وبحركة اندهاش عجيب ، ناولها أحدهم مكنسته ، وراح يمشى وراءها ..

وسأله زملاؤه .. واجابهم :

ـ لا اعرف ، لقد طلبت أن تساعدنى فى كنس الشوارع ..

ولم تمض لحظات حتى كانت مجموعة من اهل الحى قد اجتمعت حول عضو مجلس الامة عن حى عابدين السيدة كريمة العروسى ..

وراحوا يسألونها عن السبب .. وأجابت :

ـ لان النظافة من الايمان .. ولان حى عابدين يجب الا يكون اقل نظافة من حى الزمالك ..

وبدأوا يسألونها مرة أخرى .. واجابت هذه المرة : ..

ـ لا تسألونى .. ولكن ، حاولوا فقط ان تعملوا مثل ما أعمل ..

وبالفعل ، أمسك مجموعة من أبناء الحى المقشات ، وراحوا يكنسون الى جانب كريمة العروسى ..

ومن العجيب ، أن يكون بينهم السيد عز الدين طه المهندس المسئول عن نظافة الحى ..

واستمرت هذه العملية أكثر من ساعتين .. ظهرت بعدها ، ولاول مرة ، شوارع عابدين انظف من ذى قبل عشرات المرات ..

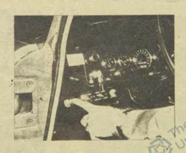
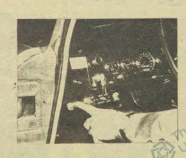
وسألها أبناء الحى : ـ هل ستأتين مرة أخرى .. وأجابت :

ـ طبعا ، وبصفة دائمة .. فقد قررت أن أضع يدى بالفعل فى نظافة هذا الحى .. وسأحاول تحقيق هذا الحلم .. ، بلدنا من أجمل بلاد العالم ، ويجب ان تكون من أنظف البلاد أيضا .. وأتمنى الا تستحى بنات كل أحياء مصر ، وسيدات من وضع أيديهن فى نظافة أحيائهن .. هنا سنكون فعلا قد بدأنا على طريق الاشتراكية التى نريد تحقيقها ..

خالد عبد السلام



اطلق النار.. فلم أعد أخاف منك !

هكذا .. يمكن أن يقول سائق التاكسى فى نيويورك للراكب الذى معه ، والذى رفع مسدسه طالبا منه : حياته أو نقوده !

فقد تعددت حوادث ركاب التاكسيات الذين يقتلون السائقين من أجل نقودهم .. وكان الحل الوحيد : هذا الاختراع ..

يستطيع السائق أن يرى فى المرآة أمامه حركة يد الراكب ، وهو يخرج المسدس .. يضغط على زر فى مقدمة السيارة ، يرتفع بسرعة لوح زجاجى يفصل بينه وبين الراكب .. هذا الزجاج ضد الرصاص والكسر .. وأبعد من ذلك .. يضغط السائق على زر آخر ، فلا يستطيع الراكب أن يخرج من السيارة بأى شكل الا أمام نقطة البوليس !

انتخابات الجمال .. لم تنته !

لم يهدأ الناس حتى الآن من انتخابات الجمال فى أوربا ولا فى أمريكا ..

فى كل يوم تخرج ملكة جديدة ..

وآخر خبرين عن هذه الانتخابات هو انتخاب ملكة لنهاية الصيف فى شواطىء انجلترا .. واما هذه الصورة فهى الخبر الثانى ..

الاميرة الجميلة ايرا فيرشتنبرج ، وقد وقفت أمام المذيع الذى راح يقدمها للناس باعتبارها احدى المشتركات فى مسابقة « سيدة أوربا » ..

وطبعا .. صفر الحاضرون طويلا ، وطالبوا بايقاف عملية الانتخاب بعد ظهور سمو الاميرة .

من الجنون أن تشترك أية فتاة أو سيدة أخرى فى المسابقة !!




وردة .. لكل واحد

وليس المقصود بالوردة كلوديا كاردينالى النجمة الايطالية الجميلة التى أصبحت صورها تملأ جرائد العالم ومجلاته بصورة ملحوظة جدا .. والتعليق عليها دائما .. « لا يمكن أن تجد كلوديا فى احدى الصور مشابهة لها فى صورة أخرى .. أبدا .. حتى لو كانت الصورتان مأخوذتين فى نفس اليوم .

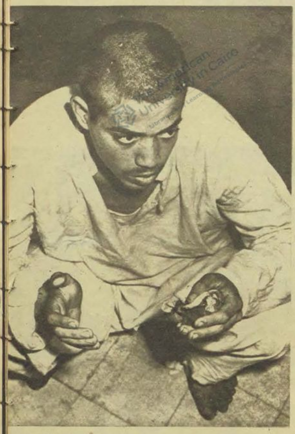
ولكن .. الوردة .. لكل واحد ، هو اسم الفيلم الذى وقفت كلوديا كاردينال هنا تبتسم أثناء تصويره وقد وقف الى جوارها النجم البرازيلى ميلتونرودريجز والمخرج الايطالى فرانشو روس ..

آخر حفلة .. بعد المهرجان

وكان الاحتفال الوحيد الذى اقيم بعد انتهاء مهرجان التليفزيون فى منزل المسيو جيو المستشار الصحفى لسفارة فرنسا بالقاهرة . فقد احتفل هو ورئيس الوفد الفرنسى فى مهرجان التليفزيون العربى الرابع ، واعضاء الوفد ، وبعض الاصدقاء بانتهاء المهرجان ، وبالتمثال الفرعونى الذى اهدته ادارة المهرجان الى الوفد الفرنسى .. وكذلك بالميدالية التى حصل عليها الوفد ..

وكانت هذه هى المناسبة الاولى التى يقيم فيها جيو حفلا فى القاهرة للتعرف بالاصدقاء بعد بدء عمله رئيسا للقسم الصحفى بالسفارة ..

جريمة الأسبوع



تصوير محمد سعيد

القتل حرام ولكنى أحب الطعام

ايوه قتلته .. قعدت اباراح طول النهار والليل بافكر .. ولما صحيت الصبح دخلت المطبخ واخدت السكينة الكبيرة .. وذبحته وهو نايم فى السرير .. ومات جدى « الحاج محمد » قبل ان يستيقظ .. يتساهل !!

بهذه الكلمات بدأ القاتل الذى لم يكمل بعد عامه الـ ١٨ اعترافاته فى التحقيق . لقد اقتنع الشاب العاطل بأن جده العجوز الثرى يستاهل الموت .. فقتله وظل مقتنعا بما فعل .. رغم رهبة الموقف واستنكار الجميع وحتى بعد ان تأكد أن حبل المشنقة .. اصبح قريبا جدا من رقبته ! !

والغريب ان الحصول على ٢ قروش فقط هو الدافع لارتكاب هذه الجريمة التى هدمت « المثل » المصرى العريق « أعز الولد .. ولد الولد » !

مسرح وابطال الجريمة

طار الخبر لشرطة النجدة ومنها للواء حسن كامل مدير الامن وادارة البحث الجنائى وشرطة بولاق .. وبدأ التحقيق فى جريمة قتل جديدة شهدتها القاهرة فى الاسبوع الماضى .. ولكنها لم تكن جريمة عادية .

المجنى عليه .. محمد محمد الشاهد ٧٦ سنة .. تاجر مواشى ومقيم بزقاق اليتيم رقم ٢ من ميدان درب نصر ببولاق ..

المتهم : محمد طه شاهين ١٨ سنة عاطل .. حفيد القتيل ومقيم بنفس العنوان .

أسباب الوفاة : ٥ طعنات من آلة حادة فى رقبة وصدر وبطن القتيل أدت الى مصرعه فى الحال !

مكان الحادث : منزل القتيل والقاتل .. على سرير الجد واثناء نومه !

أسباب الجريمة : خلافات سابقة سببها رفض المجنى عليه اعطاء نقود للمتهم !

وانتهى التحقيق بعد ساعات بقرار اصدره **حسن أبو المكارم** وكيل أول نيابة وسط القاهرة .. بتوجيه تهمة القتل مع سبق الاصرار والترصد



للمتهم .. وأمر بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق .. وأمر قاضى المعارضات بعد انتهاء الايام الاربعة بحبسه ١٥ يوما وتقديمه للمحاكمة .. فتهمة القتل ثابتة ضده .. باعترافه وشهادة الشهود وضبط السلاح المستعمل فى ارتكاب الجريمة .

الاكل .. عيبى الوحيد !!

التقت آخر ساعة بالقاتل الذى اكتسب سخط المشاعر الانسانية فى كل مكان .. الشاب الذى ذبح جده لانه الوحيد الذى عطف عليه وأعطاه نقودا سيكمل عامه الـ ١٨ الاسبوع القادم

قال .. أنا لا ادخن ولا أشرب الخمر او المخدرات .. لم أعرف الحب ولا علاقات نسائية لى .. لم العب القمار ولم أدخل السينما ولا مرة واحدة فى حياتى .. انما عيبى الوحيد هو انى باحب الاكل ! !

ابويا جزار بيكسب ٥٠ قرشا فى اليوم وبيصرف على ٣ أخوات لى فى المدارس كلهم اصغر منى .. انا باكره المدرسة وحصص الاملاء وكنت دائما اهرب منها .. تركت المدرسة خالص من سنة رابعة أولى .. اشتغلت صبى براد فى ورشة بشارع العدوية الجوانى .. ومن يومها وابويا لم يعطنى مليما واحدا .. وقال لى .. انت بقى باكل نفسك وأنا مليش دعوة بيك .

استطرد القاتل يقول .. كانت يوميتى ١٠ قروش وماكنتش بتكفينى فأنا باكل كتير .. تركت الشغل وقعدت فى البيت .. العيش موجود وجدى بيدينى كل (طلقة) قرش صاغ علشان (الفول) .. انا ماباكلش غير الجبنة والطعمية والكشرى .. وطول السنة اللى انا خالى شغل فيها جدى كان هو اللى بيصرف على .. ومن يومين رفض ان يعطينى القرش علشان اكل .. قال لى روح شوف لك شغلة .. مش معقول انى اصرف على (شحط) قاعد فى البيت لا شغلة ولا مشغلة .. اتحايلت عليه فادانى القرش وحلف انه مش حايدينى تانى .

جفف القاتل عرقا تخيل وجوده على جبينه .. ابتلع ريقه بصعوبة وهو يقول .. اقول لك الحق .. انا اتضايقت وبدأت افكر فى الراجل العجوز اللى معاه فلوس بالجنيهات ومش راضى يدينى القرش بتاعى .. لقيت انه بيناهل الموت بصحيح .. قعدت افكر طول النهار والليل والصبح قررت ان أقتله .. كان نايم فى سريره فقلت لنفسى دى فرصة كويسة .. دخلت المطبخ بسرعة وجبت السكين وخلصت عليه قبل ما يصحى .. ودخلت امى الحجرة فجأة لتجدنى فوق نفس ابوها .. صرخت وجريت ولمت الناس عل .. وفضلت انا واقف لغاية الحكومة ماجت واخدتنى ! !

القتل حرام .. لكن !!

● سألته .. وهل عدم اعطاء نقود لك يبرر قتلك له ؟

ــ أيوه .. لازم اقتله .. انا مش معاى فلوس ومحتاج جدا للفلوس .. انت اسألك يا فندى ولا مؤاخذة .. ماجربتش الجوع !

● ما أحب شىء اليك فى الدنيا يا محمد ؟

ــ اجاب بسرعة .. الاكل !

● طيب وايه اللى بتكرهه ؟

ــ الكذب .. انا عمرى ما كذبت .. انا قلت للحكومة على طول على الحقيقة .. حا اكذب ليه .. انا ما بأحبش الكذب والكدابين !

● انت تعرف ربنا ؟

ــ طبعا .. ومين ما يعرفوش .. دا انا كمان متدين واوقات باصلى .

● طيب .. مش ربنا حرم القتل ؟

ــ أجاب القاتل .. القتل حرام صحيح .. انما انا كنت جعان .. وجدى معاه فلوس ومش عايز يدينى القرش .. اعمل ليه ! !

● ليه ما اشتغلتش فى اى ورشة ؟

ــ علشان الـ ١٠ قروش اليومية مش بيكفونى .. **ولو كنت باشتغل ماحدش حايرضى يدينى طيم .. قلت يا واد اقعد خالى شغل وكل من العيش اللى فى البيت وبالتلاتة صاغ اللى جدك بيديهملك تشترى الفول كل يوم .. وكمان الواحد ولا مؤاخذة لما بيكون شغال بيجوع وبيحتاج اكل اكتر ! !**

● وانت مش عارف عقوبة اللى بيقتل ؟

ــ طبعا عارف انه بيدخل السجن وكمان بيشنقوه .. لكن انا بصراحة فكرت بس فى أنى لازم أقتل الراجل ده ومافكرتش لا فى السجن ولا فى الشنق !

نموذج جديد

قال حسن ابو المكارم وكيل اول نيابة وسط القاهرة .. رغم مئات الجرائم البشعة التى حققتها وعشت فى تفاصيلها .. فقد كانت نفسيتى واعصابى تعود لطبيعتها بعد انتهاء التحقيق .. اما هذه الجريمة فهى الوحيدة التى نجحت فى السيطرة على اعصابى وحرمانى من النوم ليلة كاملة !

اما انا فاقول .. ان محمد طه شاهين نموذج يجب ان يهتم به علماء النفس والتربويون بدراسته دراسة مستفيضة .. فرغم لقائى بمئات القتلة والمجرمين وسفاكى الدماء من جميع الاعمار والمستويات فان هذا الشاب نموذج جديد من البشر أراه لاول مرة .. انه كائن يعيش بلا تفكير . انه رجل يتحرك بوحى من شىء واحد فقط .. هو معدته .

حازم منصور رجب

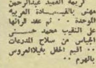
الجالية المصرية تودع الرئيس بمطار جدة



فى مطار جدة قبل سفر السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى عودته الى ارض الوطن بعد توقيع اتفاقية السلام مع جلالة الملك فيصل ، التف حول سيادته اعضاء الجالية المصرية وكانت ايديهم تصافحه وقلوبهم تعانقه وتدعو له بالعود الحميد معبرين عن المشاعر العميقة التى يكنونها لرائد النضال العربى .

والصورة للسيد الرئيس جمال عبد الناصر يصافح جورج وكيل ونبيل ابو داود من ابناء الجالية المصرية فى جدة





كريمة العميد عبدالرحمن مهنى بالقيادة العربية الموحدة .. تم عقد قرانها على النقيب محمد حسنى الجياس من سلاح المدرعات .. اقيم الحفل بفيلا العروس بالهرم ..



تم عقد قران الانسة سلوى عبد الرحمن ابراهيم على الاستاذ على عبد العظيم .. الف مبروك



العروس : احلام امين العسيل
العريس على شكرى المحرر الاقتصادى بـ ا٠ش٠ا



العروس : وفاء حسن الطاوى
العريس : حسين عبد الرحمن .. اسرة الطوخى .. تهنئهم

العروس : عايدة عثمان نصر . العريس : احمد حسنين المهندس بالسويس ..



العروس : زينب محمد نصر - العريس : السعيد الدسوقى قدره المهندس بالقوات المسلحة



العروس : جميلة امين حسنى . العريس : صلاح عبد الرحمن بمصلحة الاثار ..



العروس : وفاء محمد الحلوانى
العريس : محمد خليل مصطفى مدرس اللغة الانكانية بالفيوم



العروس غريال ابراهيم امام
العريس : سامى عبد القاهر



العروس : سهير سالم
العريس : مصطفى عبد الحى الباحث بالتامينات الاجتماعية



العروس : نبيلة سعطان
العريس : على صيام .
تهانينا للعروسين ..



العروس : انصاف البكرى
العريس : الفمرى عقل .. الزميل بدار الهلال



العروس : نهاى ابراهيم خليل
العريس : محمد ابراهيم العنطاوى رئيس ادارة تموين القاهر




تمت خطبة الانسة فايزة كامل حكيم على الاستاذ جميل حكيم بشركة النصر للسيارات .. الف مبروك



سعى الزميل سالم عزام وحده الى المصوره .. بلا اذن من رئيس التحرير .. لم يسافر لتنفيذ موضوع صحفى للمجلة .. ولكنه سافر لموضوع خاص جدا .. لقد كان على موعد مع مأذون هناك ليعقد قرانه على الانسة عايدة عبد الكريم سلامه الطالبة بعلوم القاهرة .. واسرة اخر ساعة تهنئ العروسين



العروس : تحية حبيب
العريس : حسين البنهاوى



تم عقد قران : الانسة حكمت على امين على الزميل الاستاذ عبدالمحسن ابراهيم المحرر باخبار اليوم ..

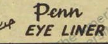


احمد عز الدين الامير ٢ شمعات المنصورة

حنان ابنة الزميل صلاح الدين الايوبى اطفات شمعتين

تم عقد قران الآنسه عبلة ماجد على الاستاذ محمد فتح الله المهندس الزراعى .. مبروك

تم عقد قران سوسن محمد عزيز على الاستاذ نصر على حسن عضو البعثة التعليمية بموسكو .




نجوم الكارتيلج عادوا إلى الملاعب

٤٥ ألف يحتفلون فى ملاعب النادى الأهلى .. بعودة الشيخ .. طه ..

تحقيق : محمود عبد الهادى

عادت الكرة . وعاد جنون الناس بها.. بدأت البيوت والمقاهى والاندية والشوارع والحوارى تتحدث عن الموسم الجديد . وبدأ السؤال (اياه) يتردد على كل لسان ! من يفوز ببطولة الدورى أو عندما تنتهى الاندية من الاجابة على هذا السؤال . فانها سوف تتفرغ لامتحان آخر . وللاجابة على سؤال اكثر صعوبة . وهو من يفوز ببطولة الكاس ؟.

استمدادا لهذه المعركة . أو هذا الامتحان . دخلت أندية الجمهورية فى دور الاستمداد . تمهيدا للوصول الى نتيجة مشرفة !

والواضح ان كل لاعبى الاندية أقبلوا هذا العام على التدريب والاشتراك فيه بروح تختلف عنها فى كل السنوات الماضية .

هذه الروح كانت أكثر وضوحا فى النادى الاهلى ان صالح سليم الذى كان طوال السنتين السابقتين يعانى من حالة (قرف شديدة) عاد هذا العام ليتحدث بروح أخرى أكثر جدية .

قال صالح : (ان الملاحظة الاولى التى احسست بها هى اقبال اللاعبين .. لاعبى الاهلى .. على المران بروح جديدة تختلف عنها فى كل السنوات الماضية . كل لاعب عاوز يعمل حاجة . عاوز يرفع اسم النادى الاهلى . ويخيل الى أن هذا هو العامل الاساسى لنجاح اى فريق .. الى جانب الادارة الحازمة .. والسياسة المرسومة ..

عودة طه والجوهرى

فى السنة الماضية أصيب النادى الاهلى بنكسة شديدة كانت هناك اسباب عديدة لتلك النكسة . أولها الاصابات الكثيرة التى لحقت بلاعبى الفريق . وعلى رأسهم طه اسماعيل .. ولقد ظل طه منذ اصابته فى طوكيو عاما كاملا تحت العلاج . وظل النادى الاهلى خلال هذا العام يبحث عن لاعب يملأ مكان طه . ولكن البحث طال . حتى انتهى الوقت وخرج الاهلى من الدورى العام صفر اليدين والرجلين ..

ولم يكن طه اسماعيل هو الوحيد الذى أصيب . كانت قائمة المصابين تضم عددا لا بأس به من نجوم الكرة ومنهم الجوهرى . وريعو . والروبى . ثم حسن جبر الذى لحقت به الاصابة فى نهاية الموسم ..

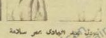
الاول أجريت له عمليتين خطيرتين . الاولى فى ساقه اليمنى والثانية فى الساق الاخرى . والعمليتان هما . الكارتلدج . ولقد اختفى الجوهرى .. بسبب العمليتين زمنا طويلا .

ثم أجريت نفس العملية لريعو والروبى . أما حسن جبر فكانت اصابته اخف حيث استلزمت علاجا قصيرا (حوالى شهرين) .

ان الجوهرى يعتبر أول لاعب فى الجمهورية .. وربما فى العالم تجرى له عملية واحدة فى ساقيه. ولهذا استسلم جمهور الاهلى . وفوض أمره لله طالبا من الله أن يعوضهم بلاعب آخر يستطيع أن يملأ مكان الجوهرى باعتبار أنه لن يعود الى الملاعب مرة أخرى . ولكن الجوهرى عاد وتألق . ناسيا الاصابات .. آخذا مكانه فى فريق النادى الاهلى



هالة الفحام
شمعة واحدة



[illegible] عبد الهادى عمر سلامة
١٢ شمعة



خالد محمود عبد الرحمن
٣ شمعات

على أبواب الدورى العام للكرة ..

عاد المصابون .. أخطر .. مما كانوا !

يقول الجوهرى ان الثقة عادت الى نفسه . وأنه نسى تماما مكان الاصابات .. وربنا يستر . ولا أعورش ثانى !

حكاية طه

أما طه اسماعيل فان حكاية اصابته قد طالت . سنة كاملة والاهلى حائر لا يستطيع أن يعثر على لاعب يستطيع أن يرى .. شباك المرمى كما يراها طه .. بوضوح .. قال طه .. انه يحمد الله على العودة . انه يتمنى أن يعود الاهلى الى مكانته .

ان طه اللاعب الذى جذب يوم الجمعة الماضى أكثر من خمسين ألفا .. وقف أمام هذه الحشود .. دامع العينين .. كان - كالعادة - هو اللاعب صاحب المجهود الاكبر بين زملائه .. سجل هدفين . وصنع لزملائه .. اكثر من لعبة حلوة لم يستغلوها .

يقول طه .. ان عودته الى الملاعب .. كاد تضمحل شك من بعض الاطباء الذين عرض نفسه عليهم . بعضهم كان يرى تأخير العودة عاما آخر . حتى يكتمل شفاء الساق . وهذا هو الذى كان يؤرقنى . ان الدكتور عبد الحى الشرقاوى هو الذى أعاد لى الثقة وقال لى .. ستلعب بعد سنة . وقد (سمعت كلامه) ولعبت وأنا فى غاية الاطمئنان . [illegible] .

عرض الاهلى .. ضعيف :

قدم الاهلى طوال الاسبوعين الاخيرين اكثر من عرض استعدادا للموسم الجديد . كان أول هذه العروض أمام نادى الاتحاد ، بالاسكندرية . وقد هللت كثير من الصحف والمجلات للنادى الاهلى . وقالت انه عاد . وأنه وصل الى كامل اللياقة . والفورمة . وأنه سيعيد الثقة الى جمهوره .

ثم أقيمت المباراة الثانية بين الاتحاد والاهلى .. فى القاهرة ويومها أصيب الجمهور الاهلاوى بخيبة أمل شديدة على الاقل فى الشوط الاول الذى تكاسل فيه اللاعبون . ثم عادت بعض الثقة الى الخمسين ألفا . ولكنها ثقة لا تزال فى حاجة الى تدعيم !

بقية القائمة

لم يكن النادى الاهلى هو الوحيد الذى خسر عددا من لاعبيه طوال الموسم الماضى . ان عددا آخر من الاندية ظل يعانى من نفس الشىء . فقد الزمالك جهود عبده نصحى . ورفاعى .

ان اصابة عبده نصحى جاءت فى نهاية موسم الدورى العام ولذلك لم يكن لغياب عبده نصحى - رغم أنه قوة فى الزمالك لا يستهان بها - لم يكن لذلك الغياب تأثير كبير ولم يهتز فريق الزمالك كثيرا .

ان عبده نصحى كان قد أصيب فى مباراة الطيران مع قبرص . وعاد من قبرص وقد وضعت ساقه فى الجبس .. وقد ظل تحت العلاج منذ ذلك الوقت حتى الاسبوع الماضى حيث احتفلوا فى المدبح .. بفك الجبس وعودة الساق الصاروخية : لن يمضى وقت طويل حتى يعود نصحى الى الملاعب . بنفس القوة السابقة .

أما رفاعى . الظهير الطائر .. فقد عاد بعد عامين قضاهما بين لندن والقاهرة . مترددا على المستشفيات ومراكز التأهيل . حتى من الله عليه بالشفاء . واكتملت لياقته . الشىء الغريب . هو أن رفاعى عاد ليلعب .

مع ناديه متوسطا للهجوم . لا أحد يدرى اذا كانت هذه الفكرة ستظل قائمة فى رءوس المسئولين عن الكرة فى الزمالك أم أنهم سوف يعدلون عنها ..

الارجح أنهم سيعدلون !

اين حمادة ؟

جمهور الكرة .. فى نادى الزمالك . وفى الجمهورية يتساءل أين حمادة امام .. ان شمشون الزمالك اختفى طوال فترة الصيف . لم يشترك مع ناديه فى مباريات الدورى الصيفية . وبعدها لم يشارك زملاءه فى المنتخب العربى فى الدورة العربية . هل صحيح أن حمادة مصاب ولا يستطيع اللعب . واذا كان مصابا . فأين يعالج ؟

والحقيقة أن حمادة ليس مصابا اصابة تمنعه كل هذا الوقت من الاشتراك فى المباريات . ولكنه (عملها حجة) حتى يستريح . ليعود الى نفس مستواه فى الدورى العام . هذا لفريق الزمالك . ان حمادة صرح اكثر من مرة . ان احتمال اى لاعب له حدود .. وهو ليس طاحونة تدور طوال الموسم صيفا وشتاء . ولهذا لا بد أن أستريح على الاقل شهرين !.

حمادة قال هذا الكلام بعد انتهاء مباراة سلاح المدفعية والمشاة . التى لعب فيها مع المشاة . ونفذ كلامه . ولهذا يؤكد الكثيرون ان حمادة سيكون هذا العام من (فورمة) طيبة ! بعد هذه الراحة الطويلة .

نجم الاتحاد

كما أصيب طه اسماعيل فى طوكيو .. فان فؤاد مرسى نجم الاتحاد السكندرى كان قد أصيب فى نابولى سنة ١٩٦٢ . وقد ظل فؤاد مرسى منذ ذلك الحين يعانى الامرين . لا احد يستطيع [illegible] تحديد نوع اصابته . ولا أحد يريد أن [illegible] على علاجه . رجال الاتحاد [illegible] وعدوه بالعلاج والمشرفون على المنتخب . وعدوه . وبين النادى . والاتحاد . اتحاد الكرة . ظل فؤاد مرسى يعانى المرارة . واختفى من الملعب . ولقد أثر غيابه كثيرا على نادى الاتحاد .. لقد كان النادى مهددا بالعودة الى دورى الدرجة الاولى . وعندما عاد فؤاد مرسى .. عادت الروح . وتحسنت النتائج . ان فؤاد مرسى استطاع أن يعود الى مستواه . واستطاع أن يفرض نفسه على المنتخب فاختاروه . ليلعب فى الدورة العربية .

ولا يزال الجمهور يذكر مباراته الكبيرة التى لعبها ضد الزمالك . حيث تألق . وقاد فريقه الى نصر كبير على الزمالك

***

هؤلاء هم معظم النجوم الذين كانت اصابتهم سببا مباشرا فى سوء نتائج أنديتهم . ربما تكون عودتهم سببا فى ارتفاع مستوى هذه الاندية . وهو شىء سيحدث بالتأكيد لان هؤلاء جميعا كما ظهر فى لقائنا معهم . عادوا بحماس كبير .. يريدون أن يعملوا شيئا .. منهم من تدفعه الغيرة على ناديه الى التصميم على المران لاستعادة المستوى السابق . ومنهم من يدفعه حب اللعبة الى أن يفعل شيئا يضعه فى دائرة الضوء .

حفظ الله لاعبينا الكبار من الاصابات .. حتى لا نفوز فى مبارياتنا القادمة .. بالعرجة !

محمود عبد الهادى

بالورد استقبل الجمهور لاعب الاهلى طه اسماعيل بعد عودته . فى الصورة يتبادل الورد مع جابر الخواجة لاعب الاتحاد ...



كنا نتوقع من الفريق المصرى للكرة .. اكثر مما رأينا



رئيس نادى سنحريب
عيسى بنى

من الضيوف الذين زاروا القاهرة لاول مرة ، بمناسبة اقامة الدورة العربية عيسى بنى رئيس نادى سنحريب الرياضى ببيروت .. تحدث الى « أخبار الرياضة والشباب » عن رأيه فى الدورة العربية الرابعة .. قال ان حسناتها أكثر من نقائصها

قال رئيس نادى سنحريب اللبنانى :

حققت الدورة العربية النجاح رغم كل الانتقادات التى وجهت اليهـا . كانت النواحى الطيبة أكثر بكثير من النواحى التى أثارت الشكوى ..

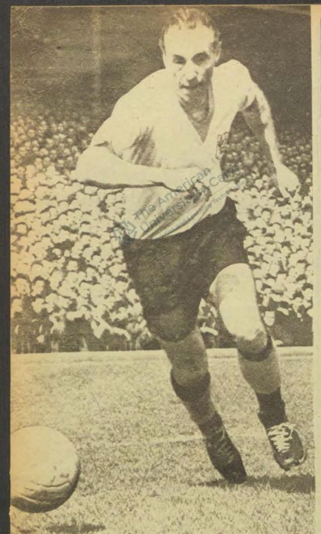
كان مستوى تنظيم المباريات مرضيا .. وخاصة تقرير أن تكون مشاهدة المباريات بالمجان .. اذا استثنينا مباراة كرة القدم بين الجمهوريتين العربية المتحدة والعراقية التى كان مقررا اقامتها بالزمالك ثم أجلت بسبب النظام . لقد جاء التأجيل على حساب فريق العراق ، لانه لعب المباراة بعد ذلك بدون نجمه عمو بابا الذى أصيب .. أما ما حدث فى مباراة كرة السلة بين لبنان والسودان من شغب فيعتبر أمرا عاديا . يمكن أن يحدث فى أية مباراة محلية .. أعجبنى تخصيص ملاعب كافية للتدريب . وتنظيم بطاقات المـأكولات والمشروبات للبعثات .. واذاعة أغانى أم كلثوم فى الاستاد مع المباريات .

لم يكن مستوى الفريق الاهلى لكرة القدم للجمهورية العربية المتحدة كمـا توقعنا .. كنا ننتظر ان نرى منه عرضا أفضل ..

أثبتت مباريات الدورة — بالنسبـة لفرق لبنـان ، انهـا تقدمت فى كرة السلة والكرة الطائرة . أما مستـوى كرة القدم فقد تجمد ، وان كان فريق لبنان يعتبر هزيمة ٣/صفر من الجمهورية العربية المتحدة نتيجة مشرفة .



هل تعرف أن هذه الصورة اخذت لستانلى ماتيوز وهو فى سن الخمسين .. وبالكرة ..



الساحر العجوز المهذب .. يلعب فى القاهرة



مبـاراة الـوداع للرأفت عطيـة

سير ستانلى ماتيوز او ٤٧سنة من الفن والخبرة والخلق القويم سيراها جمهور الكرة يوم الجمعة القادم . ان صاحب هذا العمر الطويل فى ملاعب الكرة يحضر الى القاهرة لاول مرة .
ان نادى الزمالك يحقق بهذا امنية الكثيرين من عشاق الكرة ولاعبيها . سوف يشاهد الناس الرجل الذى حمل لاول مرة فى تاريخ الكرة لقب (سير) نفس اللقب الذى يتمتـع به رئيس الوزراء فى انجلترا .

قليل من الناس من تتحول حياتهم الى اسطورة وهم ما زالوا على قيد الحياة . ومن بين هؤلاء السير ستانلى ماتيوز الذى اعتزل احترافه لكرة القدم هذا العام وهو فى الخمسين من عمره . واحتفالا بهـذه المناسبـة أقام اتحـاد كرة القدم فى بريطانيا مباراة فى مدينة ستوك حيث بدأ السير ستانلى ماتيوز اللعب . وفى هذه المباراة التذكارية لعب ستانلى ماتيوز مع زملائه الذين يعدون من أمهر لاعبى كرة القدم فى العالم . وقد اذيعت المباراة بالتليفـزيون وحضرها عـدد كبير من المشاهدين القادمين من مختلف أنحـاء العالم .. وانتهت المباراة وسط حماس الجماهير .. ولم يكن هـذا التشجيع والحماس جديدا على السير ستانلى ماتيوز فقد شهده فى أكثر من مباراة وفى أكثر من عاصمة دولية .

وقد صمم ستانلى ماتيوز وهو طالب أن يجعل من كرة القـدم حياته ومستقبله وعمله . ولد ماتيوز فى مدينة بوتريس فى أول فبراير عام ١٩١٥ . وكان والده يجمـع ما بين عمله كحـلاق واحترافه الرياضة كملاكم فى وزن الريشة . وقد شجع الاب ابنه على الرياضـة وبث فى نفسـه أن يهواها وأن يفرغ لها جهده ووقته . وقد تمكن ستانلى ماتيوز فعلا من أن يحقق بعض أهدافه وهو ما زال طالبا صغيرا اذ اختير ليلعب فى فريق انجلترا لطلبة المدارس فى مباراته النهائية أمام فريق ويلز للطلبة .

وفيما بين سن الخامسة عشرة والسابعة عشرة وهى الفترة التى يسمح لماتيوز فيها باللعب كمحترف والتوقيع لاى ناد يريد اللعب فيه كان اللاعب الناشىء يومها قد قرر أن يلتحق بنادى مدينة ستوك لكرة القدم . وكان ستانلى ماتيوز يومها بين افراد الاحتياطى . وقد قام بتدريب فى هـذه الفترة مدرب النادى فالانس كما استفاد ماتيوز من الخبرة الضخمة لاعبى النادى الكبار ومن بينهم اللاعب العالمى المشهور بيللى مريديث ، وقد أبدت عدة نواد رغبتها فى التعاقد مع اللاعب الناشىء ماتيوز بعد انتهـاء فترة التحاقه بنادى ستوك .

ولكن ماتيوز رفض كل هـذه العقود وقرر البقـاء ليلعب فى الفريق الاول لمدينة ستوك ..وقد حرص ماتيوز طوال فترة وجوده فى الملاعب على لياقته البدنية حرصا تاما

وكان من بين تدريباته تثبيت أوتاد فى الارض والتدريب على المروروالكرة بين قدميه بين هذه الاوتاد وخارجها .

وقد كتب ستانلى ماتيوز فى حديث له عن قصة حياته أنه يمتاز بمقدرة كبيرة على الميل بجسمه فى كلا الجانبين وحينما طلب منه أن يثبت ذلك أمام الجالسين قال وهو يبتسم : هذه الحركة لا تحدث عندى هكذا وأنا هادىء مبتسم .. لا بد أن تكون هناك مباراة لكى تحدث لى من تلقاء نفسها

وقد لعب ستانلى ماتيوز منذ بداية احترافه للكرة فى مراكز « أوتسـيد رايت » .. وفى هذا المركز أحرز ماتيوز الكثير من الاهداف وبدت خطورته كهداف ماهر . ولكنه حينما وصل الى الخامسة والعشرين من العمر كان قد غير طريقته فى اللعب بأن اهتم عن طريق فتح الثغرات لاحراز أهـداف بواسـطة « الانسيد » و « والسنتر فوروارد »

وما زال هواة كرة القدم حتى الآن يذكرون مباراته الخالدة فى ايرلندا سنة ١٩٣٨ وذلك اللعب الفنى الـمـوهوب ما بين ماتيوز وهال الذى كان يلعب « انسايد رايت » وقد استطاع ماتيوز أن يخلق فرصة أهداف جميلة لهال كما أحرز هدفا بنفسـه فى الدقائق الاخيرة من المباراة .

وقد لعب ستانلى ماتيوز لفريق انجلترا لاول مرة وهو فى الثامنة عشرة حيث لعب حوالى ٥٥ مباراة بخلاف المباريات الدولية غير الرسمية التى أقيمت طوال سنوات الحرب وكان ماتيوز أيامها مجندا فى السلاح الجوى البريطانى . ولعب ماتيوز فى فريق ستوك حتى ١٩٤٧ ثم لعب ١٤ سنة لنادى بلاكبول ثم عاد الى ستوك مرة أخرى . وكان ماتيوز لاعبا فى الفريق الذى اشترك فى مباراة نهائى الكأس فى ويمبلى ... وفى المباراة الثالثة حصل فريق بلاكبول على الكأس وحصل ماتيوز وبقية لاعبى الفريق على ميدالياتهم الذهبية .

وتعتبر هـذه المباراة واحدة من أهم المباريات التى لعبها ماتيوز وكانت هناك مباراة أخرى هامة هى مبـاراة فريق توتنهام فى تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٣٧ وقد أحرز ماتيوز فى هذه المباراة ثلاثة أهداف من بينها الهدف الذى حـدد نتيجة المباراة ، وقد أحرزه ماتيوز قبل النهاية بدقيقتين .

وكانت مباراة الكأس فى سنة ١٩٥٣ من أهم المباريات أيضا كان فريق بولتن فائزا بثلاثة أهداف لهـدف واحد ولم تبق سوى خمس وثلاثين دقيقة على انتهاء المباراة . وقد بذل ماتيوز جهدا خارقا حتى فاز فريقه فى هذه المباراة .





الرحلة اليابانية لمنطقة القطب الجنوبى

طوكيو : ستستقبل قطعان طائر البطريق بستراتهم السوداء وبشىء من الاعجاب وسيحيون البارجة اليابانية الجديدة التى تكلفت ٨٦١٠٠٠٠ دولار وهى تحرث المحيط المتجمد وتشق جبال الثلج متجهة نحو جزيرة أنجول فى القطب الجنوبى فى ديسمبر المقبل .

وسوف يكون فوق السفينة كاسرة الجليد « فوجى » طاقم من البحارة يبلغ ١٨٢ رجلا بالاضافة الى اربعين من العلماء والفنيين اليابانيين المكلفين بالاستمرار فى جمع المعلومات فى منطقة القطب الجنوبى التى بدأت منذ عام ١٩٥٦ ، والسفينة فوجى تبلغ حمولتها ٧٫٧٦٠ طنا .

وستكون هذه الرحلة هى الرحلة اليابانية السابعة الى منطقة القطب الجنوبى وكانت آخر رحلة يابانية منذ ثلاث سنوات حيث غطى العلماء والفنيون اليابانيون جميع المعلومات التى يريدونها على الجزيرة المغطاة بالثلوج والمعروفة بقاعدة « شوا » .

وسوف ترسو السفينة « فوجى » والتى تحل محل السفينة القديمة « صويا » ذات الحمولة ٤٫١٧٢ طنا فى قاعدة شوا طوال موسم جمع المعلومات الذى سوف يمتد الى منتصف شهر فبراير من العام القادم .

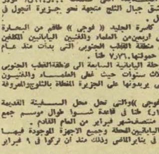
وقد وجد اثنان من العلماء اليابانيين المحطة وجميع الاجهزة الموجودة فيهما فى حالة جيدة للغاية وذلك فى يناير الماضى وذلك منذ أن تركوا فى ٩ فبراير ١٩٦٢ .

وقد ساعدتهم فى ذلك سفينة سوفيتية لكى يستطيعا اعادة فتح المحطة واعدادها لهذا الشتاء .

وقد بنيت السفينة « فوجى » والمسماه على اسم جبل فوجى ذات الشهرة العالمية فى بداية هذا العام واشرف على البناء شركة « فيبون كوكان » وهى احدى الشركات الكبرى المتخصص فى اليابان لبناء السفن .

وقد صممت السفينة خصيصا بقصد القيام بجمع المعلومات المفيدة فى منطقة القطب الجنوبى . فهى ليست سفينة كاسرة للجليد فحسب بل انها معمل عظيم كاف مجهز باحدث الاجزة .

وبالاضافة الى طاقم الاربعين عالما وفنيا الذين سوف يتواجدون على ظهر السفينة « فوجى » فانها سوف تحمل ايضا ..٤ طن من المعدات من بينها ٣ طائرات هليكوبتر وكاسحات للج واجهزة مراقبة واتصال من كل نوع بالاضافة للؤن والتموين .



زينب وعادل فؤاد بدر احتفل بعيد ميلادهما الطفلة زينب ٣شمعات والطفل عادل شمعتان .. عقبال ١٠٠ سنة



ايناس ابنة الزميل عزيز سيداروس اطفأت اربعة شمعات ..



نهى خزبك
شمعة واحدة

عادل حمدى
٥ شمعات



حنان ابراهيم محمد
شمعة واحدة



حسن السيد فرهد
شمعة واحدة





فاطمة محمد عوض الله
شمعة واحدة

رفقا بالجمبرى يا نوادى السباحة



● سهير العطار

● سحر منصور



بدأت يوم الاحد الماضى بطولة الجمهورية للناشئين .. جدول الارقام الذى وضعه اتحاد السباحة لاحتساب نقط بطولات الجمهورية مفيد بالنسبة لتماسيح البطولة العامة .. وضار تماما بالنسبة « لجمبرى » بطولة الناشئين !! .. شرط اشتراك النادى بثلاثة سباحين فى كل سباق يؤدى الى اهمال كثير من الناشئين .. ان « آخر ساعة » تلقى أضواء كاشفة على بطولة الجمهورية للناشئين فى السباحة .

● جدول الارقام والجمبرى : جدول الارقام الذى وضعه اتحاد السباحة لاحتساب نقط بطولات الجمهورية صائب بالنسبة لتماسيح البطولة العامة .. لكنه ضار تماما بالنسبة « لجمبرى » بطولة الجمهورية للناشئين .. لقد بدأ مدربو السباحة فى الاندية يستعدون لبطولة الجمهورية للناشئين التى تقام فى أواخر سبتمبر .. يحاول كل مدرب أن يحقق أكبر قدر ممكن من الانتصارات بناشئيه ..

وبالتالى فان المدربين يحملون السباحين الصغار أكثر مما يطيقون .. يؤدى هذا الى ظاهرة «حرق» سباحينا قبل بلوغ سن السادسة عشرة ..

اننا نطالب بالعودة الى تطبيق النقط حسب الترتيب بالنسبة لسنى ١٢و١٤ سنة .

وقصر تطبيق جدول الارقام على سباقات تحت ١٦ سنة والعمومى ، نظرا لاكتمال نمو السباحين فى هذه المرحلة السنية .

● التركيز يؤدى للاهمال : من شروط بطولة الجمهورية للناشئين اشتراك النادى بثلاثة سباحين فقط فى كل سباق .. هذا الشرط يؤدى الى « ركن » الاندية كثيرا من الخامات الصالحة .. حتى تتمكن من التركيز على أحسنها وقت البطولة ، مما يؤدى الى اهمال كثير من الناشئين .. أغلب سباحينا الذين احتلوا مراكز دولية ممتازة لم يكتشفوا مبكرا لهذا السبب .. يدفعنا هذا الى المطالبة بفتح باب الاشتراك فى سباق البطولة لاى عدد من السباحين .

ماهر فهمى

س - ج
عندما يشيب الملاكم

هذه ثلاثة اسئلة هامة عن الملاكمة .. يجيب عليها ثلاث شخصيات هامة فى عالم الملاكمة .. أحدهم ادارى ، والثانى مدرب ، والثالث لاعب .

× (١) ماهو الوضع الحقيقى لهواية الملاكمة فى عالم الرياضة اليوم ؟

● يقول روديارد راسل ، رئيس الاتحاد الدولى للملاكمة :

أولا : يجب أن يكون معروفا أن الرياضة وسيلة للقوة البدنية الشاملة .. وان كل فرد يختار الرياضة التى تناسبه .. أنا شخصيا فضلت الملاكمة ويسعدنى أن أراها تنتشر عاما بعد عام .. ان اتحادها الدولى ينمو باستمرار ، وزاد عدد الدول الاعضاء فيه بصورة مطردة فى الاعوام الاخيرة .. انضمت اليه ست دول افريقية ، كما اشتركت فى بطولة اوروبا كل من اسبانيا وتركيا ولم نر لاعبيهما منذ سنوات .. فضلا عن ازدهار الملاكمة فى أمريكا اللاتينية .. هذه الاسباب مجتمعة تجعلنى أؤكد ان عدد الدول التى ستشترك فى دورة المكسيك سيفوق عدد الدول التى اشتركت فى طوكيو .

× (٢) هل تهتم الملاكمة « الحديثة » بقوة اللكمات ؟

● يجيب فيلكس ستزتام ، مدرب الفريق البولندى :

لابد أن تتسم الملاكمة بالفن والسرعة طوال دقائق اللعب .. لا تعتبر اللكمة القوية المفتاح الوحيد للنصر .. ولا تعتبر مفتاحا على الاطلاق اذا لم تصحبها السرعة والدقة فى التوقيت والتسديد .. أوضح الامثلة الحية لذلك « لازلو باب » المجرى الذى فاز ببطولة ثلاث دورات أوليمبية متتالية .

× (٣) ماهى السن المناسبة لاعتزال الملاكمة ؟

● يقول فاليرى بوبينشنكو ، بطل طوكيو واحسن ملاكمى أوربا :

رغم اننى فى الثامنة والعشرين من عمرى ، فاننى اشعر بمقدرتى التامة بالتدريب ، ويمكن للملاكم أن يواصل تدريبه حتى يملأ الشيب رأسه ، لكنى أرى أن يتوقف عن الاشتراك فى المنافسات فى سن الثلاثين .. اعتقد أن هذه هى السن المناسبة للاعتزال .. لذلك اذا ذهبت الى دورة المكسيك فسأذهب سائحا .. لا ملاكما !



حديث صحفى مع صحفية

القاهرة بشعبها وآثارها. ونيلها الخالد . ونهضتها. قيدت ضيفتها المراسلة الصحفية الانجليزية . . . التى حطت رحالها فيها وأبت أن تترحح . . بل رضيت بحجرة البواب مسكنا لها. وهذه حكايتها مع القاهرة

جاءت إلى مصر لتمضى أسبوعين

فبقيت أربع سنوات



الايقونات حلت فراغ الباب .. زجاج خان الخليلي الملون بدلا من الكريستال .. القلة المزركشة بدلا من الفازة السيفر .. وهكذا تبدلت حال حجرة البواب ...

جاءت الى مصر بعد جولة فى العالم، لتمضى بها أسبوعين .. فبقيت اربع سنوات ونصف سنة .. ولا تعلم متى تغادرها .. فان القاهرة بشعبها وآثارها ونيلها الجميل ونهضتها تشدها اليها بمجرد أن تفكر فى مغادرتها ..

وايرين بيسون صحفية انجليزية متجولة ، تعمل مراسلة لجريدة (الاوبزرفر) ومجلات اخرى .. زارت امريكا شمالا وجنوبا ، وبلاد اوربا ولبنان وسوريا .. وفى افريقيا زارت السنغال وتونس ومراكش .. وأخيرا وضعت رحالها فى الجمهورية العربية المتحدة ..

وقد عقدت ايرين ندوة عن مشاهداتها للآثار الاسلامية التى فى مصر .. ولا نظير لها فى العالم كله .. وقالت : ان الانسان يمكنه ان يلم بالتاريخ الاسلامى من آثار القاهرة ، التى سيصبح عمرها ألف سنة عام ١٩٦٩ .. تلك الآثار التى تقش على جدرانها بوضوح فصول من التاريخ الاسلامى ، وهى آثار جميلة كثيرة .. غنية ، وموزعة فى مختلف الاحياء الشعبية .

واضافت : ان باريس نظفت آثارها فى العام الماضى .. وتتساءل لماذا لا يحدث هذا فى القاهرة ؟

وتقول ايرين : انه لولا انها احبت مصر وشعبها ووثبتها الاخيرة الى درجة العبادة ، لما تحدثت عن كل هذا .. فان بلادا كثيرة تفتقر الى شىء مما تزخر به بلادنا من آثار لتفخر به سياحيا ..

وقد فضلت ايرين الاقامة فى مصر الى اجل لا تعرف مداه ، ولما رأت ان تترك حياة الفنادق الى السكنى فى شقة .. لم تجد مسكنا مناسبا ، فاستأجرت غرفة احد بوابى العمارات وجعلت منها تحفة ، فلم تلجأ الى الاثاث الفاخر .. بل بأبسط الخامات الشعبية كونت مسكنا لطيفا .. وزينته بأطباق القش الملون .

وهى تقول : ان فننا الشعبى رائع .. وانها سافرت الى النوبة مرتين ، عاشت خلالهما بيوت النوبيين واكلت من طعامهم وشربت من ماء الزير وشعرت بارتواء عظيم !

وذهبت ايرين الى غزة وشاهدت اللاجئين .. وتقول : ان نكبة فلسطين وشعبها تقع على الغرب ، لانه هو الذى خلق اسرائيل والصهيونية التى تعتنقها .

وتقول ايرين : ان التعصب العنصرى الذى يجتاح بعض بلاد العالم المتمدين عمل شنيع يدمغ الانسان بأبشع صفات الوحشية ..

عزيزة ثابت

اطلب الصغرى



اطباق القش الملون والصينية الصغيرة .. انها كل ما يتكون منه ديكور الحجرة ..



المرأة .. أقوى سلاح ضد الحرب

فى احدى المجلات السوفيتية كتبت المحررة (أرونا اساف) موضوعا عن المرأة والحروب .. وان كراهية المرأة للحرب وتأثيرها على الرجل هو الشىء الوحيد الذى يستطيع أن يخلق السلام فى العالم أكثر من اى سلاح آخر .

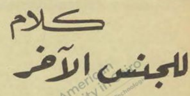
فالمرأة بطبيعتها تفضل أن تعمل على بناء العالم وليس على تحطيمه لان غريزة الامومة التى هى أقوى غريزة عند المرأة تستبعد وتكره فكرة أن يستشهد احد افراد اسرتها مهما بلغ من البطولة والشجاعة .. وتعتقد المرأة الحديثة انها يجب ان تتصرف بطريقة ايجابية حتى تبعد شبح الحرب فهى تستطيع بتأثيرها أن تجعل الرجل يكره الحرب ويكره هذا النوع من الشجاعة الذى يؤدى فى النهاية الى الدمار ..

ولكن المرأة التى تتمنى ان توقف الحروب يجب ان تبدأ اولا وقبل كل شىء أن تبعد عن ذهن ابنها الاسباب التى تولد الكراهية لان الطفل الذى يبدأ حياته وهو مؤمن بالسلام غالبا ما تسيطر عليه هذه الفكرة فيحاول أن يكون دائما رسولا للسلام ..

والواقع أن المرأة الحديثة التى بدأت تأخذ دورا ايجابيا فى الحياة تشعر ان مأساة الحرب تهدم البيوت وتؤدى فى النهاية الى الجوع والى انهيار الاخلاق وتفكك الاسرة وعدد لا نهاية له من المآسى التى تتعرض لها كل أسرة أثناء وبعد انتهاء الحروب وهذه الاشياء تحس بها المرأة والام اكثر من أى رجل مسئول .

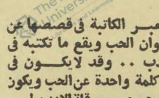
وتقول الكاتبة فى نهاية موضوعها أن الرغبة القوية من ناحية الرجل والمرأة معا للمساهمة فى السلام العالمى وتجنب الحروب هى التى تمنح الانسان الفرصة لكى يسير فى رحلة الحياة وهو يبحث دائما عن الحرية والطمأنينة والاستقرار ولذة الحياة التى تؤدى الى البناء وليس الى الهدم ..

ايفلين رياض





كلام للجنس الآخر



قد تعبر الكاتبة فى قصصها عن اعنف الوان الحب ويقع ما تكتبه فى باب الادب .. وقد لايكون فى كتابتها كلمة واحدة عن الحب ويكون ما تكتبه هو عن .. قلة الادب !





فرانسوا ساجان

ليلى بعلبكى

بقلم : حسن شاه

اكثر من شخص يسالنى : (هل قرأت ماكتبته عنك نادية) (ونادية) .. أو (نادية عابد) .. هو التوقيع الذى اراه اسبوعيا تحت باب (شىء ما) فى مجلة صباح الخير .. ومع اننى اعرف معرفة شخصية كل من تكتب حرفا من زميلاتى الصحفيات .. فاننى (لسبب ما) - وهذا هو وجه العجب - لم التق مطلقا وجها لوجه .. بنادية عابد !

ونادية .. كانت قد كتبت منذ اسبوعين - ولابد من ان اشكرها من اجل ذلك - معلنة حبها لى واحترامها لارائى ولقلمى الموضوعى الصادق الجرىء !

وبعد هذه المقدمة البديعة اذا بالعزيزة .. المجهولة بالنسبة لى - نادية تنقلب على فجأة لتتهمنى (بإنعدام الموضوعية) !

لماذا يا عزيزتى نادية ؟ لاننى - وهذا الكلام من عندها - قد دافعت فى مقال سابق من (كلام للجنس الاخر) دفاعا مستميتا - كما تقول - عن كتاب (سفينة حنان الى القمر) للاديبة اللبنانية ليلى بعلبكى .. ولاننى على حد تعبيرها قد اعلنت (انبساطى) من الكتاب !

وحتى تثبت العزيزة نادية على هذه التهمة التى لا افكر اطلاقا فى افكارها .. فانها قد نقلت لقرائها بضعة سطور اقتطعتها اقتطاعا من هنا وهناك - من احدى قصص مجموعة سفينة حنان الى القمر التى تزيد على مائتى صفحة ... والسطور القليلة التى نقلتها الزميلة العزيزة عبارة عن .. لقطة حب !

ومفروض طبعا من وجهة نظر العزيزة نادية .. انها قد احرجتنى وافحمتنى .. واثبتت عدم موضوعيتى .. لاننى كامراة كاتبة كان يجب على ان استنكر فى خجل انثوى مصطنع كل كلمات الحب .. ومواقف الحب .. حتى ولو كانت على صفحات كتاب .. بغض النظر عن قيمة العمل الفنى نفسه !

وهذا تفكير ساذج جدا من العزيزة .. نادية ! وهو نفس التفكير الساذج الذى ادى فى لبنان الى مصادرة الكتاب .. وتقديم كاتبته للمحاكمة وكأنها كما قال محاميها (الجانحة) التى تتعرض للاخلاق العامة .. وان تضرب النيابة العامة بالحبر الاحمر على جملة او جملتين فى الكتاب اعتبرت ان فيهما من الاثارة الجنسية ما يكفى لان تحبس من اجلهما ليلى بعلبكى من شهر الى ستة اشهر !

وكانت قضية الادب فى لبنان .. وفى رأيى أنها كانت قبل كل شىء قضية كل كاتبة شرقية تريد ان تعبر بصدق وواقعية بلا خوف من افكارها ومشاعرها !

وجاء حكم محكمة الاستئناف التى تنظر قضايا المطبوعات فى لبنان ..

وكان صدمة لكل الذين يفكرون بنفس طريقة العزيزة نادية .. وانا هنا اهدى اليها هذا الحكم الاول من نوعه نادية .. وانا هنا اهدى اليها بالذات هذا الحكم الاول من نوعه فى الشرق لتعلم كم كان تفكيرها - ولتعذرنى - ساذجا وسخيفا .. !

يقول الحكم : (حيث يظهر من خلال ما كتبته المدعى عليها ليلى بعلبكى التى طارت من بلدتها ذات الحدود الضيقة الى باريس حيث كانت تطير كل يوم بمخيلتها واحاسيسها باحثة من آفاق جديدة تشبع فيها حبها للعلم ومعرفتها للحقيقة - فرمتها الاقدار فى بيئة ومحيط يختلفان تماما عن اناسها .. فسمعت الى ضجيجهم .. وسمعت الى صمتهم المعبر الى عربدتهم الى طريقتهم فى سلوك دروب الحياة .. فارادت أن تخط على الورق - هى ابنة القرية المحافظة التى تعلمت وتفتحت عيناها للنور على ضوء الحرف الذى اطلقه اجدادها من على شاطىء لبنان - ارادت ان تخط على الورق ما كانت تراه .. وماكانت تحسه .. فكتبت (سفينة حنان الى القمر) .

. وحيث مامن شك ان هنالك عبارات وهى التى ضربت عليها النيابة العامة بحبر احمر تبدو بظاهرها اذا ماعزلت عن سابقاتها واللاحقات بها مخلة بالاخلاق والاداب العامة الا ان ما يجب مراعاته بوجه عام هو ان اى كتاب او اى اثر فنى يجب ان ينظر اليه كوحدة تامة لا تتجزأ توصلا لاستقصاء غاية مؤلفة او واضعة او استكشافا لنيته .

وحيث انه على ضوء ما تقدم .. ترى المحكمة ان المدعى عليها فى معظم أقاصيصها لم تكن تبغى اثارة الغرائز الجنسية لابل على العكس من ذلك فانها كما فى أقصوصتها القطة كانت تصور الواقع على حقيقته وبشاعته .. لتخلص منه الى توجيه درس قاس بحسن تلقينه لاى كان خشية الانزلاق فى دروب موحشة .. كما انها تصدر فى أقصوصة (كنتمهرة) تقاليد وفوارق ما تزال مرعيه الجانب فى بلد واحد وبين شعب واحد .

وحيث انه على ضوء هذه الاسس فان المحكمة ترى ان المدعى عليها فى نطاق كتابها (سفينة حنان الى القمر) ولانها تعمدت الواقعية والحقيقة السافرتين .. فسمت الاشياء باسمائها وعرضت شخوصها على مسرح مكشوف فانما كان ذلك فى سبيل بلورة الفكرة والغاية اللتين تهدف اليهما غير المخالفتين للاداب .. تماما كما يستعرض الانسان حقيقته امام مرآة ليصلح ما يشوبها .

وحيث انه يتحصل مما تقدم أن الكتاب موضوع الملاحقة لا يهدف بما حواه من اقاصيص أية اثارة للغرائز الجنسية انما كان وليد رغبة ملحة فى الانعتاق من بيئة ضيقة ودعوة الى مواجهة الحقيقة السافرة والعمل على تحسس هذه الحقيقة بعينين صامدتين للنور يمكن لهما أن يميزا بين الخير والشر فيختارا الافضل والاحسن .. لابعينين ضرب عليهما رمد التقاليد نسجا من غباره .

لذلك : نحكم بوقف التعقبات الجارية بحق المدعى عليها ليلى بعلبكى ورفع قرار المصادرة واعادة الكتب المضبوطة الى اصحابها .

عزيزتى نادية .. هذا هو حكم القانون .. وهو فيما اعلم اكثر انواع الاحكام تشددا وقسوة . فما بالك بحكم الادب والفن ؟

عزيزتى نادية .. اعتقد ان اتهامك لى (بعدم الموضوعية) لم يكن فى موضعه !

عزيزتى نادية .. انا على استعداد بالفعل لان ادافع فى استماتة عن حق اى امرأة موهوبة تمسك بالقلم فى أن تعبر فى حرية وصدق عن افكارها .. ولكننى ابدا لن أدافع عنك .. لسبب بسيط جدا .. هو اننى اكتشفت من خلال ما تكتبين أن عدم لقائى بك ياعزيزتى حتى اليوم لم يكن مجرد مصادفة .. فنادية عابد التى يتوهمها البعض امرأة كاتبة هى فى اعتقادى لا وجود لها .. وانما هى مجرد اسم يختفى خلفه . كاتب رجل !

عزيزى الكاتب الخفى .. لقد اثبت مرة اخرى ان القضية كما شرحت فى مقالى السابق الذى اتهمتنى بسببه بعدم الموضوعية هى اولا واخيرا قضية .. رجل ضد امراة !

● .. وقلة أدب

لو كان الامر بيدى .. لفعلت - مع الفارق طبعا - مثلما فعلت النيابة العامة فى لبنان .. وطالبت بتوقيع عقوبة الحبس والغرامة على فوزية شرف الدين مؤلفة قصة .. (ليته عرف الحقيقة) !

وانا لا اطالب بتوقيع العقوبة على المؤلفة لان فى القصة التى تقع فى اكثر من ثلاثمائة وخمسين صفحة وصدرت فى المكتبات خلال هذا الشهر كلمات ومواقف خارجة عن حدود الاخلاق .. وانما لان الكتاب كله خارج عن حدود الادب والفن .. !

واذا كانت التهمة التى وجهت الى كاتبة مثل ليلى بعلبكى هى انها قد اتبعت الاسلوب الواقعى واعتبر أن فى ذلك مساسا بالاداب العامة .. فلا أقل من أن توجه الى واحدة مثل فوزية شرف الدين تهمة الاعتداء على عقول الناس !

والحقيقة ان (ليته عرف الحقيقة) ليست قصة على الاطلاق .. وانما هى حدوتة مفرقة كتبتها صاحبتها باكثر الاساليب تفاهة فى صفحات تصورت وانا اتصفحها - من شدة الضيق - انها لن تنتهى ابدا !

والقصة تبدا بمقدمة للمؤلفة فيها موعظة حسنة (!) عن اثر الطلاق على الاولاد .. والمجتمع .. وقلت فى نفسى لابأس ولكن الحكاية بدت من اولها كأنها فيلم سينمائى ردىء من اختراع المخرج (خميس فجلة) وهو الشخصية الخرافية الجاهلة التى خلقها الزميل (احمد رجب) !

وتأخذ الانسة .. او السيدة (خميسه فجلة) القصد فوزية شرف الدين فى (الدش) و (الكلام الفارغ) بلاانقطاع فبطل القصة أحمد بيه - وخدوا بالكم من انه يجب ان يكون (بيها) - يتزوج يسرية ولا بد ان يكون لدى أحمد بيه قصر عظيم جدا .. وخدم وحشم .. ولكن يسرية رغم انها فقيرة وجربوعة تخون احمد بيه . ويطلقها بعد أن تكون قد انجبت ولدا اسمه مدحت بيه أيضا .. ويتزوج (احمد بيه) من بلقيس هانم التى تعتبر (مدحت بيه) مثل ابنها تماما وتعامله احسن معاملة بل يعتقد البيه الصغير انها أمه الحقيقية - لغاية هنا وكل شىء كويس - .. ولكن ويا للاسى والاسف فان مدحت بيه عندما يكبر ويذهب الى الجامعة يقع فى حب زميلته انتصار ويتزوجها .. ولكنه يشعر رغم حبه لها بأن شيئا يبعده عنها - وهذه هى الترجمة المؤدبة جدا للموقف -

ويضطر مدحت بيه الى أن يتعرف باحلى الراقصات ورغم انه لا يحبها فانه يقتلها عندما تجلس مع زبون آخر

وفى المحكمة تحضر والدة انتصار التى لا تعرف حتى اسم زوج ابنتها .. وهناك تقع المفاجأة الكبرى .. ان والدة انتصار هى يسرية والدة مدحت الحقيقية .. يعنى ان مدحت بيه قد تزوج اخته انتصار .. ويصرخ احمد بيه فى يسرية : (شايفة يامجرمة عملتى ايه ؟)

(ويطب) ميتا بالسكتة القلبية ! .. ويضرب مدحت بيه رأسه فى قضبان القفص الحديدى (ويشيله الاسعاف .. وتجن انتصار ويحملونها الى مستشفى المجاذيب !

وتنهى المؤلفة قصتها بهذه الحكمة التى تعتبرها خالدة وهكذا انتهت قصة عائلة تفككت منذ البداية منذ أن طلق أحمد بيه زوجته يسرية ؟

والوسيلة الوحيدة التى املكها الآن للانتقام من السيدة فوزية شرف الدين التى نشرت فى أول صفحات الكتاب صورتها وقد وضعت يدها فى منظر تمثيلى تحت ذقنها .. ونشرت فى آخر صفحات الكتاب - ولا ادرى لماذا ؟ - عنوان بيتها .. هو اننى لن أنشر ... عنوان بيتها

● دقات القلب

عندما كتبت فرانسواز ساجان قصتها الاولى التى جاءت لها بالشهرة (مرحبا .. ايها الحزن) كانت فى التاسعة عشرة .. وكانت بطلة القصة فتاة فى نفس سن فرانسواز فى ذلك الوقت .. والان وقد بلغت الكاتبة الفرنسية الثلاثين فقد جعلت بطلة قصتها الجديدة فى الثلاثين أيضا !

ورغم ان بطلة مرحبا ايها الحزن كانت (شريرة) الى الحد الذى انتهى بصديقه الى الانتحار .. فانه كان من الممكن أن يشعر القارىء بالعطف على مخاوف واحزان تلك البنت الصغيرة التى اختلطت عليها العواطف جميعا فلم تعد تدرى كيف ولماذا تتصرف .

اما (لوسيل) بطلة القصة الجديدة فقد شعرت (بالقرف) منها ومن الجو الذى تدور فيه القصة كلها .. فلوسيل .. امراة الثلاثين الناضجة تعيش مع شارل الثرى الذى يبلغ الخمسين .. ولكن رياح الربيع توقظها ذات صباح لتخرج بها الى الحياة وتقع مفتوحة العينين فى الحب عندما تلتقى بأنطوان الذى يبلغ الثلاثين أيضا ويعيش مع (ديانا) المراة الجميلة الغنية التى تكبره سنا بكثير !

وتعيش لوسيل مع انطوان .. ويحلمان بأن شيئا فى العالم لايمكنه ان يحطم حبهما .. ولكن كل شىء فى حياة (لوسيل) يتغير .. فالسيارة (السبور) المفتوحة تتحول الى مجرد تذاكر فى الاتوبيس .. والنقود التى تعودت أن تجرى فى يديها تختفى تماما .. ويتضح انها لاتستطيع أن تواصل الحياة بنفس الطريقة .. وأن رياح الربيع لم تكن الا مجرد حلم .. ويعود بها الشتاء الى (شارل) .. والى فراء (الفيزون) !

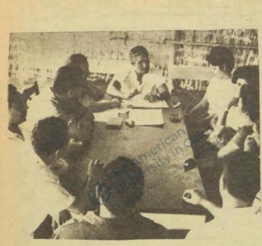
ابدا .. لن استطيع ان اعطف على (لوسيل) .. ولا على قصة فرانسواز ساجان رغم انها تحمل اجمل اسم (دقات القلب) !

حسن شاه

وفى هذا العام لاحظت ظاهرة جديدة فى المصايف فعلى شواطئنا الجميلة ظهرت الجلاليب الفلاحى والفساتين « البمبى المشخشخ » حضرت من اقاصى الصعيد ومن أعماق الريف لتقيم فى معسكرات التوعية .. واختلفت التوعية من معسكر الى آخر منها التوعية الاسرية التى اقيم من اجلها معسكر فى راس البر وامتدت التوعية الى الشباب ودورهم فى المجتمع الاشتراكى .. وحضرت فى الاسكندرية معسكرا لتوعية اهالى النوبة

فما هى التوعية التى تلقتها الاسرة فى المعسكرات على الشواطىء ؟ وما مدى استفادتها من هذه التوعية ؟ وكيف ستنتقل هذه التوعية الى كل أسر الريف؟





.. من أعماق الريف ـ من اقاصى الصعيد .. حضروا الى الاسكندرية .. فى معسكر للتوعية ..

ستات أسوان فى رأس البر

وقضينا أسبوعا فى معسكر التوعية الاسرية براس البر .. فى الصباح كنت أستيقظ فى الساعة السادسة صباحا يعلو صوت البروجى وبعدها تخرج كل الاسر من خيامها وتبدأ يومها بتنظيم الخيمة .. وبعد ذلك تلتف الاسر حول العلم .. والاسرة التى تفوز بجائزة « أنظف خيمة » هى التى يكون لها شرف رفع العلم .. ومع المشرف الرياضى تقوم الاسر ببعض التمرينات الرياضية .. وبعد ذلك تتناول الاسر طعام الافطار وبعده يذهبون الى حجرة المحاضرات ..

ويقول **مرزوق عبد الرحيم عارف** رئيس شعبة البحوث الاجتماعية بوزارة الشئون .. ان المحاضرات تضمنت التعريف بالمنظمة النسائية وتشكيلها واهدافها ومكاسب المرأة فى عهد الثورة ودورها فى بناء المجتمع والخدمات الصحية والخدمات الثقافية التى يمكن أن تؤديها المرأة للمجتمع ودور المرأة فى تربية الابناء تربية وطنية ..

وفى نهاية كل محاضرة تقوم المناقشات بين الحاضرين وبين المحاضر .. وهذه المحاضرات لمدة ساعتين فى الصباح وساعتين بعد الظهر .. تبدأ المحاضرة الاولى من الساعة التاسعة وتنتهى فى الساعة الحادية عشرة والمحاضرة التالية من الرابعة وتنتهى فى السادسة .. أما باقى اليوم فتقضيه الاسر على البلاج أو فى حجرة الهوايات

وتحدثت الى **سعاد جاد** وهى ربة بيت حضرت مع أسرتها من القاهرة عن مدى استفادتها من المعسكر قالت لى .. « اننى تعلمت كثيرا فى المعسكر فيكفى ان زميلاتى تقلن لى خبراتهن فى بعض الصناعات التى تفيدنى كربة بيت وأستطيع بها رفع مستوى أسرتى المادى ..

ويقول **ماهر فطسين** مدير المركز ان شروط الالتحاق بالمركز هى أن يكون رب أو ربة الاسرة عضوا فى احدى الجمعيات أى قيادة تستطيع ان تنقل ماتلقته فى المركز الى المجتمع الذى يحيط بها والاسر التى تجتمع بها .. ومن شروط الالتحاق ايضا أن يكون رب الاسرة له نشاط اجتماعى ملموس فى الجمعية المشترك فيها والا يزيد دخله على ٢٥ جنيها وان تكون الاسرة متكاملة من زوج وزوجة وأبناء .. والا يزيد حجم الاسرة على خمسة أفراد .. واشتراك الفرد جنيه ونصف .. نظير الاقامة والتغذية فى المركز .. وتشمل كذلك أجر السفر ..

ويأتى الى المركز كل أسبوعين فوج من الاسر .. غالبا ما يأتون من ثلاث محافظات .. الفوج مكون من نحو ٣٥ أسرة .. بمتوسط ١٢ اسرة من كل محافظة .. وتتنافس أسر المحافظات الثلاث فى كل شىء .. وتتبادل المعلومات والخبرة فى لقاء أخوى ..

أسوان .. ترفع العلم ..

وفى مركز التوعية الاسرية برأس البر .. كانت المحافظات الثلاث .. التى لها سبق الاستفادة من المركز .. هى محافظات أسوان .. وبنى سويف .. والمنوفية ..

وهناك التقت أسرات المحافظات الثلاث .. وفور وصولهم كان هناك اجتماع أخوى .. تعارف ودى .. وكأنهم أصدقاء منذ زمن طويل ..

وفى الصباح التالى كانت محافظة أسوان هى المحافظة التى تميزت أسرها بحب النظام .. وكان لها شرف رفع علم المركز ..

ادارة ديموقراطية

ولكن كيف يسير المركز ..؟

المركز ليس معسكرا فقط .. تتجمع فيه الاسر لقضاء أسبوعين .. انه مركز توعية .. وكان اول ما فكر فيه المسئولون هو تعليم الاسر الادارة الديمقراطية السليمة ..

أسر كل محافظة تنتخب من بينها أسرة لتكون عضوا فى مجلس ادارة المركز .. الذى يجتمع كل يوم ليناقش أمور المركز .. وأتى المساء واجتمع مجلس الادارة .. وجلس ماهر فطسين مدير المركز ينصت ويناقش بهدوء ملاحظات الاسر .

المنوفية تطالب بسرعة تكوين لجنة للصناعات الغذائية .. وحفظ الفاكهة .. وعمل المربات وتأتى عنايات محمود خبيرة الاقتصاد المنزلى بوزارة الشئون الاجتماعية لتقول سوف نبدأ العمل من الغد ليكون فى صباح اليوم التالى مجموعة الطلبات التى تحتاج اليها الصناعات الغذائية ..

أسرة بنى سويف تعرض مشروعا للنشاط الاجتماعى وتنظيم وقت المركز ويناقشه معها محمود الحريشى عضو المعسكر ومدير التوجيه والمراقبة بوزارة الشئون ليستخلصا فى النهاية الوقت المنظم الذى يتفق والمنهج الذى وضعه المركز لنفسه وطلبات الاسر التى فيه .

أسرة أسوان تطالب بضرورة تبادل الخبرات فى الصناعات البيئية والقيام بعمل نماذج لهذه الصناعات فى المعسكر وتطالب بتكوين نشاط ترفيهى داخل المركز نفسه وتناقشه مع مصطفى محمود المشرف الرياضى فى المركز بل وتشرع الاسر فى تكوين فرقة فنية صغيرة للترفيه عن اسر المركز وعمل حفلات لابناء المركز .

مشاكلنا يناقشها المركز

ويقدم المركز عدة محاضرات وندوات لمناقشة مشاكل الساعة التى تهم مجتمعنا .. ويتعرض محمود الحريشى فى ندوة تضم أبناء المركز لمشكلة الاسراف وكيف تقاوم الاسراف الذى يعتبر غولا يهدد ميزانية اغلب أسراتنا وتعرض كل أسر من أبناء المحافظات الثلاث خبراتها وتجاربها فى هذا الموضوع فتتضح المشكلة فى اذهان الجميع .

عادات النوبة ..

وقد شاهدت حجرة المحاضرات فى المعسكر مناقشات كثيرة .. وكانت أطرف هذه المناقشات تلك التى تحدث فيها أهالى النوبة عن عادات الزواج ..

وقال مرزوق عبد الرحيم .. فى الشتاء الماضى قمت ببحث عن التكيف الاجتماعى فى بلاد النوبة .. وأردت أن ألمس هذه الدراسة التى قمت بها مع القادمين من النوبة الى المعسكر .. فوجدت أن بلاد النوبة بها بعض العادات والتقاليد التى تحتاج الى دراسة وتطوير .. وقد لاحظت من الاسر التى اشتركت فى المركز استعدادهم لتطوير هذه العادات مادامت لا تتمشى مع تطور المجتمع .. ويضيف مرزوق قائلا .. ان اشتراك أسر النوبة فى مركز التوعية يعتبر تقدما كبيرا لهذا المجتمع وذلك بحكم التقاليد والعادات التى تسوده .. ومن المناقشة مع أهالى النوبة حول تقاليد الزواج اتضح أن أهالى النوبة يغالون فى اقامة أفراحهم التى تستمر اكثر من عشرة أيام .

وقد أبدى شباب النوبة استعدادهم للتخلص من هذه العادات التى لا تتفق والمجتمع الجديد ومن هذه العادات أن الزوج يدخل على زوجته يوم الفرح وفى يده اليمنى كرباج وفى يده اليسرى سيف ويضربها بظهر السيف وبهذا يجعلها تطيعه وتخشاه ..

التغيير السريع

وكانت التوعية تؤتى ثمارها قبل أن يوشك وقت الفوج على الانتهاء .. وهذه الثمار تتضح فى بعض المظاهر التى يلاحظها المسئولون عن المعسكر ..

فقد قالت **نوال خطاب** الاخصائية الاجتماعية بالمعسكر « ان الفلاحين يحضرون الى المعسكر وهم يرتدون الجلباب ولا يمضى يومان أو ثلاثة الا ونجدهم قد اشتروا « شورتات » وارتدوها .. ويغير المعسكر من عاداتهم ففى أحد الافواج حضر أحد رجال الصعيد وجاءت معه زوجته ودخل المعسكر يسير رافعا قامته يهز يديه وبجواره زوجته تحمل فوق رأسها حقائب الملابس .. وبعد انتهاء فترة اقامته فى المعسكر وهى عشرة أيام خرج من المعسكر يسير وراء زوجته ويحمل هو عنها كل أمتعته ..

« بعد هذا التحقيق استطيع ان اقول اننا فى حاجة الى اضعاف عدد معسكرات التوعية الموجودة حاليا ..

وان تنتشر هذه المعسكرات فى انحاء الجمهورية وتتوغل فى اعماق الريف .. وان تتضافر جهود وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب ووزارة الشئون الاجتماعية فى نشر هذه المعسكرات وجعلها فى متناول كل من يرغب فى الالتحاق بها من عمال وفلاحين وربات بيوت ..

• تمارين الصباح خارج المطبخ



ستات اسوان .. فى راس البر .. يقمن بتمارين الصباح .. خارج المطبخ .. فى معسكرات التوعية فى الاسكندرية وراس البر .. فى كل مكان .. مكان للتوعية التى ستنتقل معهم الى اعماق الصعيد وبين قرى الريف المصرى .

هى — أخبار

كلام فى السياسة

متى تدخلين السينما بالمجان

لعلك قرات فى الجرائد قصة الزحام الشديد الذى ملأ ملعب كرة القدم فى اول يوم لمباريات الدورة العربية ...

وفشلت كل المحاولات فى اقناع المتفرجين الذين ملأوا أرض الملعب بالانسحاب .. فانسحب اللاعبون واوقفت المباراة ..

كل ذلك كان نتيجة لان المشرفين على المباراة قرروا جعل الدخول مجانا ...

والحقيقة هذه هى العقدة الاساسية امام الاشتراكية ..

فالعدالة شىء سهل .. ما اسهل ان يكون الانسان عادلا .. فيقضى بتوزيع الجاتوه على الناس بالمجان أو بسعر رخيص جدا.. وان يكون دخول السينما مجانا .. ساعتها ستقع الكارثة.. كل الناس الذين شبعوا من أكل الجاتوه .. والذين لم يذوقوه طوال حياتهم سوف يتزاحمون امام جروبى مطالبين بنصيبهم .. لكننا لا نستطيع أن ننتج كميات من الجاتوه تشبع كل الناس .. وتكفى كل حاجتهم منه .. والسينما كذلك لايمكن أن يدخلها الناس بالمجان الا اذا كان لدينا عدد من السينمات والمقاعد يكفى رغبات كل الناس ..

لهذا فاننا عندما نتكلم عن الاشتراكية انما نتكلم اولا وقبل كل شىء عن زيادة الانتاج فبدون زيادة حقيقية فى الانتاج لن نستطيع ان نقيم عدالة حقيقية .. ننادى بالعدالة وقد نصرخ باعلى صوتنا تحيا الاشتراكية.. لكن عدالتنا ستكون باستمرار عدالة عرجاء .. خالية من المضمون ..

لكى تكون هناك اشتراكية .. يجب ان نزيد الانتاج ..

ومن هنا تنبع المشكلة الاساسية للنظام الاشتراكى ..

فالناس الذين عاشوا طوال حياتهم مظلومين .. والذين سمعوا كثيرا من الامنيات والوعود والاحلام .. والذين ضحوا بحياتهم من أجل الاشتراكية .. يطالبون منذ اليوم الاول بتنفيذ هذه الوعود .. والاحلام .. والامنيات ..

بل ان بعض الناس يتخيل ان الاشتراكية هى مجرد حقوق .. وبعض العمال يتشددون جدا عندما يطالبون باجر ازيد .. لان الاشتراكية تقول ذلك .. وعندما يبدأ فى العمل .. يتكاسل ويقلل من الانتاج.. ولو حاول انسان الضغط عليه لكى ينتج ويعمل بقدر ما ياخذ من اجر فلا بد أن هذا الانسان ظالم .. ومتعنت ويريد أن يعيد الى المصنع ظلم الراسمالى وتعنته.

لو تركنا مثل هذا الرجل بلا عقاب رادع فان كل الناس او معظمهم سيقللون الانتاج ايضا.. ويبقى ان نسال انفسنا كيف نستطيع ان نزيد الانتاج عندما يقلل الجميع من انتاجهم ..

والحقيقة أن الاشتراكية لا يمكن تصورها دون زيادة هائلة فى الانتاج.. ودون عملية بناء متواصل .. ان نبنى كثيرا من المصانع .. والمنازل .. والاندية .. والسينمات .. أن ننتج اشياء تكفينا جميعا .. أن نبذل كل جهدنا .. كل طاقاتنا .. كل اخلاصنا فى العمل ..

وساعتها ستستطيعين حتما ان تدخلى السينما بالمجان .

رفعت السعيد .

متى تصاب المرأة بالبخل؟

اول تقرير يبعد عن الارقام والاحصائيات والمستندات الحسابية تعده وزارة الخزانة .. التقرير ليس عن انظمة الحسابات ولا عن القيود المحاسبية .. وانما التقرير عن المراة ، التقرير يعده جهاز حسابات الحكومة بالوزارة من مندوبات وزارة الخزانة فى الوزارات والمصالح والمؤسسات الجهاز سيبحث فى ضوء نتائج هذا التقرير امكانية الاستفادة من المراة كمندوبة لوزارة الخزانة فى الوزارات وهل نجحت فى عملها الذى يتطلب دراية ومرونة وتحمل مطلق للمسئولية على أن يعمم ذلك بعد أن كان مقصورا على الرجال ..

التقرير يثبت أن الوحدات الحسابية التى بها الآن مندوبات للوزارة لمراقبة الانفاق واعتماد الصرف لم تحدث بها اى اخطاء حسابية جسيمة تستحق الذكر .. ويشهد بذلك تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات ، وتقارير المراقبين الماليين التى تؤكد ان المراة فى عملها هذا تقوم بمتابعة الصرف والانفاق بدقة وعناية ليس لهما مثيل ، وتقل فى وحداتهن الحسابية دائما حوادث الاهمال الجسيم الذى يعتبر فى عرف اللوائح المالية مخالفة مالية تستحق الجزاء .

ويقول التقرير الذى يعده فاروق شوكت مدير ادارة وزارة الخزانة ان الوحدات الحسابية التى ترأسها فتيات كمديرات او وكيلات للحسابات لم تتعرض الا فى حدود ضيقة لتجاوزات البنود فى الميزانية على عكس الوحدات الحسابية الاخرى ، وقد يرجع ذلك الى دقة المراة ورغبتها فى نفس الوقت عدم الوقوع فى مسئوليات قد تؤدى بها آخر الامر الى النيابة الادارية كذلك فانه لوحظ أن المراة عندما تتقلد منصبا تكون فيه مسئولة عن الانفاق فانها تصاب بالبخل والتقتير ! فان الوحدات الحسابية التى بها مديرات للحسابات كمندوبات من الوزارة فان المنصرف دائما على اعتمادات بدلات الانتقال وخلافه من المصروفات الدورية يكون قليلا ، وقد يكون ذلك ناتجا عن تمسكها بعدم الاعتماد الا فى الضرورة القصوى .

ويقول الباحث الاقتصادى محمود حمدى مختار بحسابات الحكومة بالوزارة ان مندوبة الوزارة فى اى وحدة حسابية يكون لها سلطة التوقيع على الشيكات .. وفى بداية عملها فان البنوك ترفض صرف الشيكات الموقعة منها وذلك لانها لا تستطيع ان تحافظ على نفس فورمة التوقيع كل مرة على الشيك وبذلك يكون توقيعها مهزوزا على الشيكات .

ويقول التقرير ان هناك ما يقرب من عشرين مندوبة للوزارة فى كافة الوزارات والمصالح جميعهن يراسن جهازا للحسابات مكونا فى كل وحدة من خمسة عشر موظفا جميعهم من الرجال تقريبا . ويقول الباحث ان الوحدات التى تجلس فيها حواء أول من تنفذ تعليمات وزارة الخزانة من طلب البيانات لحصر المصروفات والايرادات .. كما انهن يقمن بحضور جلسات المناقصات والممارسات .

وفى الوحدات الحسابية مثل وزارة الخارجية تقام مناقصات من اجل توريد لوحات زيتية للسفارات فى الخارج ويستدعى الامر ، فى بعض الاحيان ، حضور سيدة أو فتاة فى لجان المناقصة لان ذوقها يمكن الاستعانة به فى اختيار اجمل اللوحات دون اعطاء جانب السعر عنصرا هاما .

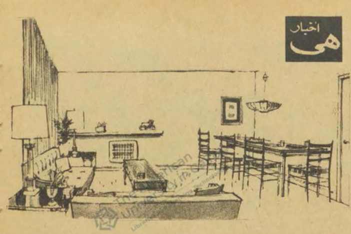
ويقول بنيامين لوقا الرجل المسئول فى وزارة الخزانة من جهاز حسابات الحكومة ويراس جهازا مكونا من الف مراقب مالى من مدير ووكيل للحسابات فى شتى المصالح ان الثغرة فى وضع المراة فى هذه الوظيفة ان هذه الوظيفة تتطلب من صاحبها التنقل والتعيين فى المدن فى اى بلد ، ولهذا فان الوزارة تواجه الكثير من الصعوبات عند تعيينها . كذلك فان المراة عاطفية ويخشى أن يفلت منها الزمام خاصة فى الاشراف الادارى ، الا أنها تقوم بعملها على اكمل وجه .

وينتهى التقرير الذى تضعه وزارة الخزانة عن المراة العاملة بأن الفتاة فى هذه الوظيفة لا تستمر اكثر من عدة سنوات ثم تترك الوظيفة الى وظيفة اخرى ولهذا فانه لا توجد مراقبة مالية ولا توجد مديرة للحسابات فى الدرجات الثالثة او الثانية وقد يرجع ذلك الى أن احتكاكها بالعشرات وهى تملى عليهم أوامرها وتحكم الصرف والانفاق من كل مليم يجعل لها فرصة واسعة للزواج فتترك عملها .

ابراهيم عياد المراغى


Tide
AMERICA'S FAVORITE
تايد
لأنظف غسيل
وأنصع بياض
تايد يعطيك فوراً
وبدون أى مجهود
أنظف غسيل
لجميع أفراد العائلة
تايد هو الأفضل دائما

اخبار هي



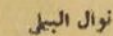
الصالون والمائدة في غرفة واحدة

تصميم لصالة معيشة تضم المائدة والصالون ويمكن استغلالها ايضا لوضع التليفزيون والمكتبة بالاضافة للمائدة والكراسي ، لتكون باقي الصالة من كنبة كبيرة وأخرى متوسطة وبينهما منضدة مستطيلة ومنضدة صغيرة على جانبي الـكنبة الكبيرة ..

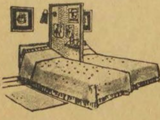
أفكار لبيتك

التجديد والابتكار .. تنساق لهما المراة لتكسر بهما قيود الروتين . وهى لا تستغلهما فقط لشعرها أو موديلات فساتينها وانما ايضا لبيتها. أنها تحاول من وقت لآخر ان تاتى بقطعة موبيليا جديدة او تفكر فى طريقة تغير بها شكل حجرات بيتها . وغالبا ما تكون الفكرة بسيطة ولكن بعد تنفيذها يتبدل كل ركن من أركان البيت .

واليك نقدم ٥ افكار عملية وسهلة التنفيذ وقليلة التكاليف. المهم ان ترتكز الفكرة على الذوق والفهم السليم .

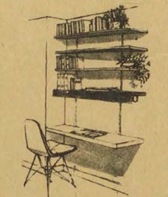


نوال البيلى



حجرتان فى حجرة واحدة

فى وسعك أن توحى ولديك ان لكل منهما حجرة مستقلة وعليه العناية بالجزء الخاص به وتجميله بما يتناسب وذوقه وميوله . العملية تقتضى اقامة حاجز من الخشب الحبيبى بين السريرين واستغلاله بوضع الصور الملونة ، وتعليق اباجورة او يثبت فيه ارفف صغيرة ويصف عليها بعض البيلوحات .



مكتب ومكتبة

يمكنك تنفيذ هذا التصميم فى اى فراغ فى الحائط . وهو يتكون من اربعة ارفف عريضة متساوية وتستغل لصف الكتب فوقها كما يمكن تجميلها بفازات صغيرة . وفى استطاعتك أيضا اقامة رف خامس فى مستوى ارتفاع المكتب العادى وبهذه الطريقة تحصلين على مكتب ومكتبة بأقل التكاليف .



٣ ارفف = تواليت

يصور هذا التصميم ٣ ارفف مثبتة فى الحائط وعلى أبعاد متساوية الواحد من الآخر ، يكون الشكل تسريحة بسيطة وجميلة ولا تكلف كثيرا يمكن تنفيذها بالنسبة لحجرة النوم أو الحمام اذا كان واسعا .



شيفونير فى ظهر السرير

ان ضيق مساحة غرف البيوت الحديثة تحتم الاستغناء عن بعض قطع الاثاث والاكتفاء بالضرورى منها . وهذا التصميم يساعدك على تكوين شكل حجرة النوم . فقد استغنى عن ظهر السرير واستبدل به وفى نفس المساحة ثلاثة ادراج بدلا من الشيفونير التقليدى بل يمكن استغلال ظهر الادراج كمكتب أو مائدة .



قبل أن.. يدخل المدرسة

انتهت الاجازة وعاد طفلك الى المدرسه .. وحتى يكون طفلك مستعدا للعام المدرسى الجديد تأكدى من هذه الاشياء :

● **قاومى حساسية انفه وحنجرته واذنيه**

ان الشتاء على الابواب ومعه يهجم الزكام والنزلات الشعبية و « ابو اللوكيم » . اطلبى من الطبيب التأكد من صحة « اللوز » والانف فاذا احتاج لعملية جراحية فبادرى بعملها قبل فصل الشتاء وتذكرى دائما ان الوقاية خير من العلاج .

● **سلامة عينيه**

ان عينيه تبذلان مجهودا كبيرا طوال العام الدراسى للنظر فى السبورة السوداء ولتعلم الكتابة أو الرسم الدقيق . قد يشكو طفلك من عينيه اعرضيه على اخصائى اذ أن من الافضل ايقاف العلة عند حدها .

● **هل هو « اشول »**

قبل بلوغ سن الخامسة يستخدم الطفل يديه اليمنى واليسرى على حد سواء ولكن بعدهذه السن يحدد اختيار الاستعمال بالنسبة لليد . تتبعى اذن حركات طفلك واعرضيه على الطبيب فهو وحده يستطيع اتخاذ القرار الأخير لاختيار اليد التى يستخدمها ابنك بعد دراسة وتحليل نفسى .

● **هل ابنك يتهته فى الحديث ؟**

قد يكون التمتليم فى الكلام لطيفا وشائقا اذا صدر من الطفل ولكنه بشقيه ويعذبه متى ذهب للمدرسة . عليك بمقاومة هذا العيب فى وقت مبكر والا فسيصاب ابنك بالانطواء والخجل ويصبح عصبيا .

● **حالة اسنانه**

غالبا ما تكون الاسنان الاولى للطفل – وهى المعروفة باسنان اللبن متراصة فى نظام بديع فتبدو كاللآلئ . ولكن عند التبديل . يتغير هذا النظام وقد تنبت الأسنان الجديدة معوجة أوتركب الواحدة على الاخرى ، أو من خلف اللثة اى انها فى بعض الاحيان لا تأخذ وضعها الطبيعى . اذا كان الطفل بلغ الثامنة فلا تتهاونى فى عرضه على طبيب اسنان مختص فى اصلاح ما افسدته الطبيعة . علاج مثل هذه الحالة يتطلب وقتا طويلا وعناية كبيرة . ولكن يجب الا تهمل فى العلاج لما له من اثر سىء على نفسية الطفل .

● **هل يجلس معتدلا ؟**

جميع الأطفال أو معظمهم لا يعرفون كيف يجلسون وخاصة عندما يستذكرون دروسهم مما يؤثر على سلامة العمود الفقرى .. احسن طريقة لعلاج هذه الحالة ممارسة الالعاب الرياضية والسباحة .. فهذا يزيد من تقوية عضلات الظهر .

● **هل قدمه مفلطحة ؟**

يؤكد الاطباء ان هذه الحالة تتطلب ممارسة تمرينات رياضية للقدم لتقوية عضلاتها ومنها :

- السير على الطرف الخارجى للقدم
- محاولة مسك كرة صغيرة بالقدمين ودفعها بعيدا .
- السير على طرف قدميه .

● **هل يعانى من الامساك ؟**

اذا كان الامساك غير طبيعى فاعرضيه على الطبيب أما اذا كان عكس ذلك فاتركى الطفل اذ سرعان مايزول الامساك تجنبى اعطاءه المليّنات فهى تضر الامعاء اذ تقلل من نشاطها وتعودها على الكسل ان الام وحدها هى التى تخلق الامساك لدى الاطفال .

● **هل يقرض اظافره ؟ هل له حركات عصبية ؟**

مثل هذا الطفل يعانى من اضطرابات عصبية فهو كسول . مهزوز الشخصية وقد تكون له مشكلة نفسية تحيره وتقلقه وتفسد عليه سعادته وقد تكون كامنة فى عقله الباطن . لا مفر اذن من عرضه على طبيب نفسى ..

أغنية للأولاد

بالعمل والعرق

لو عطينا عشرة وعشرة
وحسبناهم ؟ .
– « رح نلقاهم .. قول عشرين . »
برافو عليك !!

●

وان رشينا نقطة ميه
فوق الصحرا ؟!
– « نلقاها فدادين فدادين » .
برافو عليك !!

●

وان جيبنا فرع من الشجرة
– وغرسناه ؟
– « رح نلقاه ورد وبساتين ! »
برافو عليك !!

●

واللى ما بيكفيش التين
لما حنتعب حبه ونعرق ؟!
– « حيكفى بكره الملايين !! »
برافو عليك !!

●

خد حباية قمح ازرعها
وارويها بعرقك وراعيها ..
لما تسنبل ..
الحباية تصير الفين ..
وحتملى ايديك !!

سمير عبد الباقى

أنا نجحت

● حنان فاروق عشماوى
● انتقلت للسنة الخامسة الابتدائية .
● بمدرسة مدينة الاوقاف الابتدائية المشتركة .
● عاوزه أطلع دكتورة .

أعياد الميلاد





● هانى عبد السلام المشهدى
● نقلت الى السنة الرابعة الابتدائية .
● بمدرسة نوتردام بجرجا .
● عاوزه ابنى عمارات عالية قوى .

حدوتة الأطفال

الفارس الذكى..



يحكى انه كان لاحد الملوك ابنة رائعة الجمال ولكنها كانت متعجرفة ومتعالية ومغرورة .. ومع ذلك كان الامراء يتنافسون للزواج بها .. وهى ترفض الواحد بعد الآخر .

وفى أحد الايام قرر الملك اقامة حفل كبير دعا اليه الامراء والعظماء . اصطف الجميع صفا واحدا لتختار الاميرة من بينهم واحدا . وللاسف لم ينل اعجابها واحدا من بينهم . الاول كان ضخم الجسم . والثانى طويلا جدا . الثالث نحيفا جدا . واحد يكبرها سنا . وآخر يصغر عنها .. وهكذا استمرت الاميرة تهزأ بهم وخاصة بالثالث اذ سخرت من أنفه المقوس وذقنه المرفوع لاعلى وأطلقت عليه اسم « كسارة البندق » .

غضب الملك غضبا شديدا من تصرفات ابنته فقال لها حانقا : « لقد قررت ان تتزوجى أول متسول يمر من أمام باب القصر » ..

وفى اليوم التالى كان الملك يطل من نافذة حجرته عندما لمح متسولا يغنى ويعزف أمام القصر فنادى عليه صارخا : « تعال يا صديقى لحظة واحدة » .. دخل الشاب الفقير القصر فقال له الملك : « لقد أعجبنى صوتك ولهذا أقدم لك ابنتى زوجة لك .. » صعقت الاميرة من هذا الحديث ولكنها اضطرت لطاعة امر الملك . وهكذا أصبحت زوجة للشاب الفقير . بعد زواجها مباشرة طردها والدها من القصر قائلا لها : « اذهبى مع زوجك فلن تسكنى هذا القصر بعد اليوم » .

تبعت الاميرة زوجها وبعد أن سارا سويا معا مدةطويلةمرا بغابة كبيرةوجميلة فسألته « من صاحب هذه الغابة ؟ » فاجابها زوجها : « انها للملك كسارة البندق ، وهو يملك أيضا هذه الحقول وهذه الضيعة وهذه البساتين .. وهذه القرى » ..

تحسرت الاميرة وندمت لانها لم تقبل الزواج بالملك القبيح .. واخذت تبكى بحرقة ومرارة .

وبعد بضعة أيام وصلا مدينة كبيرة فسألت الاميرة زوجها .. « ولمن هذه المدينة الجميلة ؟ فاجابها .. للملك كسارة البندق .. لو كنت قبلت الزواج به لأصبحت اليوم صاحبة كل هذا الجمال . قالت الاميرة وهى تبكى .. ليتنى قبلت الزواج به ...

اتخذ الزوجان كوخا صغيرا مسكنا لهما .. واضطرت الاميرة أن تذهب للسوق لتبيع هناك أوانى من الفخار حتى يستطيعا كسب بعض المال يعيشان به .. كل مساء كانت الاميرة تبكى وتتحسر على حالها وتندم لكبريائها .

وفى أحد الايام كانت الاميرة جالسة فى مكانها المعتاد فى السوق عندما مر بها فارس لم يهتم بأوانيها الفخار فقاد حصانه بينها وحطمها كلها .. كادت الدهشة تصعق الاميرة واحتارت كيف تتصرف وماذا تقول لزوجها ..

عادت لكوخها فى المساء وهى تذرف الدموع . كان الملك كسارة البندق مختبئا وراء شجرة كبيرة ينتظر عودتها .. انه هو الفارس الذى حطم لها أوانيها .. ظهر من وراء الشجرة وقال لها .. « جففى دموعك ولا تبكى .. لقد نلت عقابا كافيا .. والآن انظرى الى .. » رفعت الاميرة عينيها ووجدت أن المتحدث هو .. زوجها .

كان الملك « كسارة البندق » يحب الاميرة رغم عيوبها .. ولما عرف بقرار أبيها الملك تخفى فى زى شاب فقير ليتزوجها ..

٧ أيام حول العالم

الاربعاء :

راديو ترانزيستور « ووتر بروف » .. انه آخر اختراع يابانى .. يمكن لهاوى السباحة أن يعلقه فى حزام المايوه وينزل به البحر . ويوضع الراديو فى جراب جلد خاص به .

الخميس :

فى احدى المؤسسات العلمية فى شيكاغو .. توقف عقل الكترونى عن العمل .. وبعد البحث اكتشف الفنيون وجود ٣ سمكات صغيرة تسبح فى الماء المجهز لتبريد الجهاز .

الجمعة :

من الاختراعات الحديثة فى أمريكا .. جورب يعمل كهربائيا .. يوصل به بطارية فيثير الدفء فى القدمين .

السبت :

فى انجلترا .. مسرح متجول من الكاوتشوك .. وهو عبارة عن بالونة كبيرة تثبت أطرافها فى الارض بواسطة عصى . والبالونة نفسها تنفخ باستخدام مراوح كهربائية . من مساوىء هذا المسرح انه فى حالة انقطاع التيار الكهربائى يسقط فجاة على راس الممثلين والمتفرجين .

الاحد :

لربات البيوت اللاتى فقدن النظر .. سجلت احدى المصانع الالمانية للاسطوانات قائمة باطعمة مختلفة تساعدهن فى تجديد الاطباق التى يقدمنها لافراد الاسرة .

الاثنين :

شهدت احدى حدائق الحيوان فى استراليا حالة اختناق غريبة .. اذ ابتلع سيد قشطة ويبلغ عمره ٣٠ سنة كرة تنس فتوقفت فى البلعوم وادت لموته .

الثلاثاء :

بعد بحوث دامت ٣ سنوات توصل طبيبان كنديان فى مدينة مونتريال لاكتشاف دواء يعيد الذاكرة للذين تقدمت بهم السن . اثبتت التجارب نجاح الدواء بنسبة ٥٠ ٪ .



اختاري الألوان قبل الموديل ..

من بين عروض الازياء المختلفة التى اقيمت فى عواصم العالم .. تبزغ حقيقة واحدة هى ان للالوان دورا كبيرا هذا الشتاء .. قوس قــزح بالوانه الطبيعيـــة سيحتل مكانة واسعة فى هــذا المجال ..

سيمفونية كاملة من الالوان ستصدح فى ارجاء الشتاء القادم .. فالجديد فى عالم الموضة ليس الموديل فقط وانما ايضا كيفية مزج الالوان .. بقع مختلفة من الالوان ولمسات متفرقة منهـــا ستشكل الفستان وقميص النوم والبالطو والبلوفر .. ان الفن يتكـاتف مع المقص والبـاترون ليضع فى خدمتك ذوق الالوان !





- فستان للسهرة من الموسلين الزيتى تحليه فيونكة من الساتان الاخضر واحدة اعلى الظهر والثانية فى منتصف الجوب . لمسة بيضاء من الجوانتى تبعث الضوء على هذه المجموعة ..

- فستان تجريدى من الصوف يجمع من الوان القوس قزح وتفصل ما بينها باندات افقية وراسية من اللون الاسود . وتضم هذه الخطوط باندة مستديرة من اللون الذهبى ..

- قميص نوم استوحى مصممه خطوطه من عصر النهضة : الموديل ينزل باتساع وحمالة واحدة تلف حول العنق . لونان يتقاسمان القميص : البنفسجى والتركواز .

- ((ايف سان لوران)) .. تصور المراة اكثر جمالا وجاذبية وهى داخل هذا القفص فصمم لها انسامبل من لونين الابيض والاسود مع لمسة رقيقة من اللون البمبى ..

عن المرحوم سألونى

يكتبها : احمد رجب

« أ »

الله يرحمه :

تعبير تأثيرى حزين جدا ، لكنه لا يقال عادة بأى حزن أو تأثير .

والهاء — فى هـذا التعبير — ضمير يعود على واحد مات ويقال له : المرحوم . والمرحوم لقب يطلق على رجل ابتعد عن حياته الى الابد ، أى خلاص .. رحم منها ومن أعمالها وملاعيبها .

ويطلق على المرحوم أيضـا — فى أول يوم يحصل فيه على هذا اللقب — ألقاب أخرى مثل « الجمل » .. و« السبع » .. فيقال له «ياسبعى» و « يا جمل » بصوت سوبرانو على طريقة ماريا كلاس .

ومن صفات أى مرحوم أنه رجل مؤدب ، مهذب .. فهو لا يرد على أى ذم يوجه اليه همسا من بعض المشيعين فى الجنازة ، وهو يتجاهل — فى أخلاق عالية جدا — تقطيع فروته فى المعزى .

كما انه يستمع الى المديح الذى ينهال عليـه فى حفـلات التأبين وهو عاجز عن الشكر فعلا ، ولهذا لا يقول متشكر .

ومن الغريب أن أى مرحوم تقام له حفلة وداع رائعة ، ثم تنتهى هذه الحفلة بالقاء التراب عليه !

احبك :

تعبير رجالى غالبا .. نسائى فى بعض الاحيان

يتردد هذا التعبير بكثرة فى شـارع الهرم وشارع الجبلاية وشارع الجزيرة وشارع الكورنيش وحديقة الاسماك وجزيرة الشاى ، ومدافن خوفو وخفرع ومنقرع ، وكل مكان شاعرى فيه أضواء خافتة وموسيقى هادئة ، ويندر استعمال هـذا التعبير فى المنازل الزوجية .

« واحبك » مكون من : أحب وهو فعل مضارع ، والكاف . وهى ضمير يعود على واحدة حلوة أو وحشة (حسب ذوق القائل) تكون غالبا جالسة الى جوار قائل التعبير فى سـيارة تمشى واحدة واحدة فى أحـد الشوارع المذكورة أعلاه ، أو جالسة أمامه فى أحد الامكنة المشار اليها .

ويستعمل هذا الرجل التعبير بكثرة فى أيام الخطـوبة والغرام ثم تبدأ حروفه فى التآكل على لسانه بعد فترة من الزواج حتى يختفى ولا يجدد الزوج بدله لاسباب كثيرة لا مجال لذكرها .

ويقال هذا التعبير بشكل آلى لا احساس فيه اذا كان الرجل ذئبا ، كما قد يقال بشكل حقيقى اذا كان الرجل حمارا ، أى يحب واحدة تضحك عليه لتأخذ فلوسه .

ومن عادة الرجل الذئب أن يعقب هذا التعبير بقوله « ليس لى أى غرض وحياتك » . ويتضح لها فعلا ان ليس له أى غرض شريف .

كذلك من عادة الرجـل الحمار أن يحلف مائة يمين بعد هذا التعبير لانها — من باب النصاحة — تتظاهر بعدم تصديقه .

وقد تقول الفتاة هـذا التعبير للشاب بكسر الباء وكأنها تخاطب فتاة مثلها وذلك اذا كانت تتحدث فى التليفون وحولها ناس ، كأن تقول لواحد اسمه فكرى مثلا : « أحبك يا فكرية » . هنا ترى الشاب قد انقلب الى فتاة دون حاجة الى دخول غرفة عمليات قصر العينى .

وتعبير « أحبك » له ردود معـروفة من جانب المرأة تختلف باختلاف الظروف والاحوال

فاذا قالها الشاب من باب الغـزل فى الطريق العام كان الجواب :

— اخرس يا قليل الادب حبك بورص ..

وغالبا ما يعقب هذه العبارة شجـــة ، يتجمع فيها أصحاب الشهامة وأدعياء الشهامة ، ويشبعون الشاب ضربا على قفاه ، وغالبا ما تنتهى هـذه الضجة فى قسم الشرطة .

بينما اذا قالها الشاب لواحدة معرفة — زميلة مثلا — وكانت لا تحبه أو تحب شخصا آخر فان جوابها فى هذه الحالة يكون :

— عيب يا استاذ انت فاكرنى ايه ؟؟

فاذا كانت علاقة الزمالة بينهما وثيقة و... نت برضه — لا تحبه أو تحب شـخصا آخر ، فان جوابها فى هذه الحالة يكون :

— وانا باعزك زى اخويا فلان تمام .. احنا اخوات يا فلان ... وخلينا اخوات احسن ..

أما أمام الشاب الذى تحبه فالرد على هـذه العبارة يختلف . فاذا كانت العلاقة العاطفية لسه طازة ، اكتفت الفتاة بأن تغض بصرها مع احمرار فى الوجه ، زائد حركة عصبية مثل فتح شنطتها واغلاقها بلا هدف .

فاذا كانت العلاقة العاطفية موش طازة ولا حاجة فالرد أيضا يختلف .



فقد تمسك بيده وتسبل جفنيها وتهمس :

— قول كمان ..

وقد تقوم بنفس الحركة — تسبيل الجفن وامساك اليد — ثم تقول :

— يا رتنى أصدقك يا قطة !

مع ملاحظة ان هذا الرد الاخير يقال فى حالتين : اذا كانت تحبه اكثر ممـا يحبها ، أو اذا كان حمارا تحب محفظته ولا تحبه .

وقد يقول الشاب للفتاة أحبك ويسكت مكتفيا بالتطلع اليها ، هنا ترد الفتاة — طمعا فى المزيد من كلامه الغرامى الحلو — قائلة :

— كذاب !

ومن اختلاف هذه الردود عموما ، يتضح ان المرأة تتحلى بجميع فضائل الدنيا والآخرة عندما تواجه رجلا لا تحبه ، فيصبح حبه لها قلة أدب وقلة حيا وحبك بورص . أما الرجل الذى تحبه فالمسألة تختلف تماما .

أنا كنت مخدوع :

تعبير سينمائى غالبا ، يقوله البطل للبطلة بصاحبة قلم يرن على صدغها وذلك بعد أن يدبر شرير الفيلم وقيعة بين الاثنين .

هذه الوقيعة معروفة جدا ، وهى أن يتحدث شرير الفيلم فى التليفون ليقول للبطلة دون أن يكشف عن شخصيته :

— جوزك بيخونك يا مدام .. انا مين ! انا واحد مخلص .. جوزك دلوقت يا مدام فى محل « بوكوبوكو » قاعد مع صاحبته ..

فتسرع البطلة الى محل «بوكوبوكو» ليستقبلها واحد من أعوان شرير الفيلم قائلا فى نعومة :

تحبى تشوفى جوزك يا مد...

وأثناء حديثه معهـا يأتى الزوج الى محل « بوكوبوكو » بناء على مكالمة تليفونية من شرير الفيلم بأن زوجته تخونه مع واحد صايع ، وانها موجودة فى محل « بوكوبوكو » معه .

عند هذه اللحظة الحاسمة يرن القلم على صدغ البطلة والبطل ينطق بهذا التعبير الفصيح .

وهذا التعبير السينمائى يعقبه مناظر مشهورة جدا تفصيلها فى السيناريو كما يلى :

— البطل يمسـك خلفا در ويسرع مبتعدا عن البطلة .

— البطلة تناديه بصوت مسرسع : ممدوح .. ممدوح ..

— البطلة تدخل غرفة نومها حيث ترتمى على الفراش اهىء اهىء اهىء ..

البطل يتجه الى الكباريه ويجلس على كرسى البار قائلا للبارمان ويسـكى دوبل . يطلب ويسكى دوبل مليون مرة وامامه الراقصة سنية أمنتك تهز بطنها .

ملحوظة : اذا أعقب هـذا التعبير السينمائى مناظر أخرى غير المذكورة أعلاه فالفيلم — بالتأكيد — ليس من اخراج خميس فجلة) .

« ر »

رقبتى لك :

تعبير مجاملة كاذب جملة وتفصيلا ، ومثله تعبير « عيونى لك » . فالرقبة عضو من الجسم يمكن فكها واعطاؤها لاحـــد كالعينين تماما . ولو افترضنا ان شخصا نفذ هـذا التعبير عملا فلا احد يعرف ما الذى يمكن أن يفعله الشخص الآخر برقبة بنى آم ، فهى لا تصلح لاى استعمال ثم ان ظهور رقبة بنى آدم فى يد أى شـخص مصيبة كبيرة تذهب به الى محكمة الجنايات بتهمة القتل . من هـذا يتبين لنا أن الشخص الذى يقال له « رقبتى لك » لن يستفيد من هذه الرقبة الا المصائب اذا أخذها فعلا . انما الذى يستفيد من الرقبة حقا هم ثلاثة أشخاص فقط :

صاحبها وهو على قيد الحياة طبعا .

والجواهرجى الذى يكسب الوف الجنيهات من وراء رقبة المرأة وهو يبيع لها العقود .

وعشماوى الذى يكسب خمسـة جنيهات من مصلحة السجون عن شنق الرقبة .

وتعبير « رقبتى لك » يستعمل استعمالا دبلوماسيا عند الاعتذار لواحد يطلب جنيها سلف لاول الشهر ، كما يستعمله المرابى وهو يمارس هوايته المفضـلة ، وهى هواية جمع توقيعات الناس المفلسين على كمبيالات وشيكات .

« ق »

قبلاتى واشواقى :

تعبير جواباتى ، غرامى غالبا ، أخوى فى بعض الاحيان .

والقبـلات جمع قبله . والقبلة لها ماركات كثيرة وانواع مختلفة أشهرها القبلة الغرامية .

والقبلة الغرامية تبدأ سينمائية جدا على باب الشقة من الخارج عندما يوصل الخطيب خطيبته الى بيتها ، ثم تتحول — فيما بعد — الى قبلة زوجية على باب الشـقة من الداخل والزوج (الخطيب سابقا) ذاهب الى عمله أو عائد منه (هـذا ان حصل) .

وتعترى القبلة فى هذه المرحلة تطورات هامة ، اذ تصبح روتينية مثل كلمة « سعيدة » وكلمة « باى باى » ، كما ان أداءها من الطرفين يكون غير سينمائى بالمرة .

وأرقى أنواع القبلات هى قبلة الامومة . وقبلة الامومة هى نبضات هادئة حانية لقلب تحول الى شفتين . أما القبلة الغرامية فانها تختلف فى التعريف ، اذ انها حادثة تصادم عنيفة ومتعمدة بين أربع شفاه ، تكون الخسـائر فيهـا زوال الطلاء الاحمر .

ولا أحد يعرف — على وجه التحديد — من الذى اخترع القبلة . والارجح أن الرجـل هو الذى اخترعها ليـوقف المرأة عن الثرثرة فى الوقت المناسب .

والقبلة — العاطفيـة — تنتقل من مكان الى مكان على مراحل العمر . فهى فى أيام الغرام المبكرة تبدأ على اليد ، ثم تنتقل الى الشفاه بعد حين ، ثم تنتقـل الى الجبين والعريس يكشف الطرحة أمام المدعوين ، ثم بعد فترة من الزواج تنتقل الى يرحمه الله .

« ل »

لحظة واحدة :

تعبير يستعمل لاعطاء توقيت زمنى ، وقائل هذا التعبير كذاب غالبا ، لان هذه اللحظة قد تمتد الى ساعة او اقل أو أكثر حسب الظـروف . فهى امام شباك تذاكر السكة الحديد او مكتب البريد قد تمتد الى نصف سـاعة أو أكثر حتى ينتهى الموظف المختص من الحدوتة التى يحكيها لزميله والطابور واقف . وهى فى مجمـع الجمعيـة الاستهلاكية قد تمتد الى ساعة حتى ينتهى الموظف المختص من مراجعة توقيع زميله على البون ، ثم وضع توقيعه هو على البون ، ثم ختم البون ، ثم تسجيل البون فى مصـلحة الشهر العقارى بوصفه عقد بيع صابونة .

وقد يستعمل هذا التعبير مكتوبا بمصـاحبة موسيقى ، فيصبح فى هذه الحالة تعبيرا تليفزيونيا اسمه : « لحظة واحدة من فضلك » .

وقد يستعمل هذا التعبير — أيضا — بشكل مهذب عندما يهمس به الرجل ليناقش واحدة ست ثرثارة لا تعطيه أى فرصة للكلام . ولا يحتاج الرجل الى استعمال هذا التعبير اذا كانت هـذه الست تثرثر عن طريق الراديو أو التليفزيون ، فان المذيعة — أو أى متحدثة فى ميكرفون اذاعى هى الست الوحيدة التى يمكن للرجل أن يسكتها فورا بدون أى احراج .

ليه ؟؟

تعبير تساؤلى يكثر استعماله من واحد غبى جدا ، أو واحد مفكر جدا . كذلك يتداول هـذا التعبير تداولا غنائيا واسـعا ، اذ أنه منتشر فى الاغانى كالبقدونس والملح والفلفل ، وقلما توجد أغنية تخلو منه .

مثال ذلك : ليه تهجرنى ليه ، وكل ده كان ليه . وازاى حبيتك انت وحبيتك انت ليه ، وبتلومونى ليه ، وليه بيلومونى وياك فى حبى ، وليه القسوة ليه .. والحلو ليه تقلان قوى ، وكان ليه خصامك ويايا ، وليه يا بنفسـج ، وليه تلاوعينى . وليه ليه ليه ياعين ليل طال ومليون ليه وليه فى الاغانى . أجوبتهـا سهلة غالبا ومعروفة مثال ذلك :

— ليه بيلومونى وياك فى حبى ؟

— لانك لم تتقـدم لتطلب يدها حتى الآن يا أستاذ ، مكتفيا بأن تخـرج معها كل يوم وتعرض سمعة البنت للكلام الفارغ .

— ليه تهجرنى ليه دنا باحبك ؟

— ربما لانك عواطلى ، أو ربما لان واحد تانى تقدم لها مرتبه أكبر وشكله الطف ، أو ربما لانك لا تغسل أسـنانك ، أو ربما لان هناك سوء تفاهم بينك وبين الماء والصابون ، أو ربما لان لسانك كلسان جلد البندارى والعياذ بالله .. .. وهكذا نجد ان كل « ليه » فى أى اغنية جوابها بسيط ومعروف .

كذلك يستعمل تعبير « ليه » استعمالات نسائية عديدة ، اشهرها توجيه هذا التعبير للزوج عند وصوله متأخرا عن ميعاده كالديزل .

وقد يطوف هذا التعبير برأس الرجل وهو يجلس وحيدا ، ثم يهز رأسه فى حسرة وندم متمتما : ليه ؟؟

أى ليه اتجوزت !

أحمد رجب



العدد القادم من

آخر ساعة



أحزان سبتمبر

شيئا فشيئا تفرغ الشاطىء . وعلى الرمال تخفق اجنحه السمان ، وبقايا ذكريات الصيف التي خلفها الناس وراءهم .. وتركوها لريح الخريف تبعثرها في كل اتجاه .
ولكن آخر ساعة كانت طوال الاسبوعين الماضيين تجمع هذه البقايا المبعثرة ، ومن خلال عدسة مصوريها ، وسطور مذكرات البنات التي حصلت عليها ، استطاعت ان تسجل (سيمفونية سبتمبر) بكل ما فيها من عذوبة ورقة واحزان .. لتنشرها في العدد القادم

فتاة في السلاسل

بعض الاعمال الفنية يشعر الانسان حين يطلع عليها انه يسمع صراخا عاليا !
فبعض الشعر صراخ خالص . وبعض الموسيقى أيضا . وكذلك القصة القصيرة التي تنشرها آخر ساعة في العدد القادم .
ان الصراخ في هذه القصة يبدأ من عنوانها : السلاسل ولا غرابة في ذلك . فعالمنا مايزال ملكا للرجال ، وكاتبة القصة ... فتاة !



الفنان والفيلم

ليس هناك ماهو أعظم من لوحات (مايكل انجلو) الا الفيلم الذي يخرجونه الآن عنه !
هذا على الاقل هو مايزعمه بعض النقاد . وللقارىء أن يحكم بنفسه عندما يطلع على موضوع الفيلم وصوره وألوانه .. في العدد القادم .

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر عن دار اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

رئيس مجلس الادارة
خالد محيي الدين

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

القسم الخارجي
فيليب جلاب ((الشئون العربية)) وجيه ابو ذكرى - سمير عبدالمطلب - جيلة محمود - ((الشئون العالمية)) سعيد نعمة الله - عبد الملك خليل - عزيزة ثابت احمد الشريف .

القسم الداخلي
((التحقيقات الصحفية)) حامد سليمان - اسحق حبيب - حافظ امام - سالم عزام - عواطف نشات - فاروق عبدالسلام - مرسي طنطاوي - محمود ادهم - نهاد رجب .
((الاخبار)) طارق فودة - بهيجة نجاتي - ثروت فهمي - حكمت عبد الحكيم - خالد عبد السلام - زايد علي سعد - سعد زغلول سراج - عائشة مصطفى - فاطمة سعيد - محمود عبد العزيز - ((المحرر العسكري)) فاروق الطويل - ((المحرر البرلماني)) محمد عبد الحميد - جمال الشرقاوي .

القسم الثقافي
نعمان عاشور - ايريس نظمي - سامية عثمان - سعيد ابو العينين - سناء فتح الله - سهير كامل - عزيز سيداروس - مامون غريب - محمد السيد شوشة - محمود عبد الهادي - نبيل بدران - احمد صالح .

اخبار هي
نائبة رئيس التحرير : حسن شاه - احسان عبد الغفار - ايفلين رياض - رجاء شاهين - رجاء عبد الملك - رفعت كمال - سميرة جورج - سميرة عبد الفتاح - مفيدة حلمي - نوال منير - كوثر سالم .

رسامون :
حسين بيكار - زهدي - وليم مرقص - وليم اسحق - فاروق تريز - حسن يوسف .
سكرتارية التحرير :
حسن اجلة - صلاح صادق - جلال سرور - بهية حسن - فكري توفيق - عبد النبي عبد الباري - خالد كريم .

الاشتراكات

(البريد العادي)
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربي : جنيهان مصريان .
باقي بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا أو ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية .

(البريد الجوي)
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .

سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة

العراق ٦٠ فلسا - لبنان ٦٠ ق.ل - سوريا ٦ ق.س
الاردن ٦٥ فلسا - الكويت ١٠٠ فلس - السودان ٥٠ مليما
ليبيا ٦٠ مليما - الجزائر ١.٠٠ فرنك - عدن ١٢ سنتا
البحرين ١٦ آنة - الدوحة - ١.٠٠ نيابيزا .



GARBIS N.

WEST END WATCHES

الوكيل العام بالشرق الأوسط

يعقوب يوسف بهبهاني

ساحة الصفا تليفون ٣٣١٥٥ ص. ب ٣٣٤ دولة الكويت